

اثر تفاقم أزمة العمال العرب العاطلين عن العمل

عاطل عن العمل في عكا يهدد بالعمل تاجر مخدرات!

(ص٥)

منذ مطلع العام الحالي

أربعون غرقوا في البحر بينهم (١٥) عربيًا

(ص٧)

خلال لقاء شامل وصريح بين عرفات وبراك مساء أمس

الاتفاق على البت في سبل تطبيق «واي ريڤر» خلال أسبوعين



* عرفات: «نصر على تطبيق «واي ريڤر» بحذافيره.. والتقدم في كافة المسارات العربية بتوازٍ» *
* براك: «اي اتفاق سنصل إليه سيكون بتفاهم ورضى الطرفين» *

مؤتمر قمة أردني - مصري - سوري للبحث في المسار السوري

* مستوطنو الجولان يطالبون ضباط الاحتياط بدعمهم * خبراء إسرائيليون يدرسون شخصية بشار الأسد، لأنه سيدير المفاوضات! *

(التفاصيل ص٢ و٣ و١١)

براك يبحث اليوم في اقتراح الضريبات الاقتصادية الجديدة

(ص٢ و١١)

وصول الغواصة دولفين - ١ إلى البلاد

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - باستقبال عسكري رسمي حضره رئيس الدولة، عيزر ڤايتسمان، ورئيس الحكومة ايهود براك، تسلمت اسرائيل، امس الثلاثاء، الغواصة دولفين - ١ وهي من الصناعة العسكرية الالمانية.

وستقوم الغواصة بأعمال استخباراتية والبقاء امام شواطئ الهدف!

واقيم استعراض جوي وبحري احتفالاً بدخول الغواصة الى المياه الاقليمية الاسرائيلية. ومن المقرر ان يتسلم الجيش غواصة ثانية في الايام القليلة القادمة وثالثة قبل مطلع العام ٢٠٠٠.

وتعمل كل من الغواصات الثلاث بمحرك من نوع ديزل كهربائي ويبلغ طولها ٥٦.٤ مترًا وعلوها ١٢.٧ مترًا وحمولتها الف و٥٥٠ طنًا.

مؤتمر قمة اردني - مصري - سوري للبحث في المسار السوري

* دمشق تدعو براك الى العمل الفوري لبناء اسس السلام *

* دمشق، عمان - الوكالات - تشهد دول المنطقة تحركات واسعة، اعدادًا لاستئناف مفاوضات السلام، يبرز فيها الجهد الذي يقوم به العاهل الاردني، الملك عبد الله بن الحسين، والرئيس المصري، حسني مبارك، والذي يقال انه يستهدف في مرحلة معينة عقد لقاء قمة اسرائيلي - سوري في القريب.

وفي هذا الاطار، ذكرت مصادر اردنية، امس الثلاثاء، ان مؤتمر قمة ثلاثيًا سيعقد قريبًا في الاسكندرية بين الرئيس السوري، حافظ الاسد، والرئيس المصري، مبارك، والملك الاردني، لتنسيق المواقف ولتشجيع سورية على الاقدام نحو التقارب مع رئيس الحكومة الاسرائيلية، اهود براك.

وقالت هذه المصادر ان مبارك وعبد الله ارادا جعله لقاء قمة رباعية، باشتراك الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، لكن الرئيس السوري رفض ذلك. وعليه ستعقد قمة ثلاثية اخرى في وقت لاحق بين عرفات ومبارك وعبد الله.

ونفت الادارة الامريكية الانباء التي ذكرت في اسرائيل ان سورية تفضل وساطة الملك عبد الله على جهود المبعوثين الامريكيين، دنيس روس ومارتن انديك. وقالت ان الملك عبد الله يقوم بعمل مبارك، وانه ينسق نشاطه مع واشنطن.

من جهة ثانية دعت صحيفة «تشرين» السورية، امس الثلاثاء، رئيس الحكومة ايهود براك، الى العمل الفوري لبناء اسس التسوية الشاملة والعادلة والى «اتخاذ خطوات محددة لعدم اضاعة فرص السلام». وقالت ان «من يريد السلام فعلاً لا يحتاج الى فرص زمنية بل يعبر عن رغبته مباشرة من خلال العمل الفوري لبناء اسس متينة للتسوية الشاملة والعادلة».

ولاحظت «تشرين» ان «الصخب الاعلامي والسياسي الحالي عن فرص السلام النادرة لا يمكن ان يخفي كون الكرة الآن في الجانب الاسرائيلي وانه ما لم تبادر حكومة براك الى اتخاذ اجراءات وخطوات محددة فان الفرصة ستضيع حتمًا».

واكدت «تشرين» ان السلام «هو لمصلحة الجميع بمن فيهم اسرائيل ولذلك فعليها ان تبادر قبل غيرها الى الاستفادة من هذه الفرصة وان تهيئ الشروط المناسبة لانجاحها».

وعبرت الصحيفة عن استيائها مما «تقوم به بعض الجهات عبر تحريف الوقائع والسعي الى خداع الناس من خلال الضجة المثارة الآن حول توفر فرصة جديدة لاحلال السلام في المنطقة».

مستوطنو الجولان يطالبون ضباط الاحتياط بدعمهم

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - توجه عدد من المستوطنين اليهود في الجولان السوري المحتل الى ضباط كبار احتياط في الجيش الذين يستوطنون في الجولان وطلبوا منهم المساعدة في بلورة اساليب للامتناع عن اخلاء مستوطناتهم في حال ابرام اتفاق سلام بين اسرائيل وسوريا.

وقال احد المستوطنين انه جرى اعداد خارطة لاستحكامات وتحضير حواجز تمنع من قوات الجيش الوصول الى المستوطنة التي يقطنها وتدعى «نفيه اطيف».

وقال مستوطن آخر ان «لجنة المستوطنين في الجولان تحاول العمل من خلال الاعلام، الا اننا نعتقد ان اللافتات والملصقات غير مجدية»!

واكد مصدر كبير في شرطة لواء الجليل ان الشرطة ترصد تحركات المستوطنين المتطرفين. واضاف ان غلاة المتطرفين موجودون في مستوطنة «نفيه اطيف».

ومن ناحية اخرى جاء في استطلاع للرأي اعدته صحيفة «يديعوت هجليل» ان ١٠٪ من المستوطنين في الجولان مستعدون لمقاومة الانسحاب من الجولان بالقوة. وقال ٦٧٪ من المستوطنين انهم ضد الانسحاب الكامل في الجولان.

الا ان ٢٥٪ من المستوطنين اعربوا عن استعدادهم لتغيير رأيهم فيما يتعلق بالانسحاب في حالة حصولهم على تعويضات مناسبة.

ويذكر ان هناك عددًا من البؤر الاستيطانية في الجولان كالكيبوتسات و«الموشافيم» قد اعربت عن رغبتها باستئجار اراض في الجولان بعد اعادته الى سوريا، فيما اعلن قسم آخر منهم انهم لن يكونوا عقبة أمام السلام».

خبراء إسرائيليون يدرسون شخصية بشار الاسد، لانه سيدير المفاوضات!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكدت مصادر في وزارة الخارجية ان خبراءها، سوية مع خبراء «الموساد» وشعبة الاستخبارات في الجيش الاسرائيلي، بدأوا يعدون ملفًا دسمًا عن شخصية بشّار الاسد، نجل الرئيس السوري، بسبب وصول معلومات موثوقة الى كل من القدس وواشنطن تفيد بأنه - اي بشّار الاسد - سيتولى مهمة الارشاد والتوجيه وربما ادارة المفاوضات مع اسرائيل.

واضافت هذه المصادر ان الرئيس الاسد اختار لهذه المهمة ابنه بشّار لكي يكون ذلك الامتحان الاكبر لبناء رصيده السياسي، حتى يتولى في المستقبل رئاسة الجمهورية السورية. وانه يريده في البداية ان يشرف على المفاوضات من بعيد، فاذا فشلت لا يتحمل هو اسباب الفشل، واذا نجحت، يدخله فيها بشكل نشيط، حتى يسجل النجاح على اسمه.

ولكن هناك معلومات اخرى تفيد بأن الرئيس الاسد سيكلف سفير سورية في واشنطن، وليد المعلم، بادارة المفاوضات وانه قد يعينه وزيرًا للخارجية في هذه الحالة، على ان تتم ترقية فاروق الشرع، وزير الخارجية الحالي، الى منصب رئيس الحكومة.

براك يبحث اليوم في اقتراح الضربات الاقتصادية الجديدة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المقرر ان يبحث رئيس الحكومة - ايهود براك، مع وزارة المالية اليوم الاربعاء، في الضربات الاقتصادية التي يطالب وزير المالية ابراهم شوحط، ووزارته بفرضها على الجمهور، بحجة ان الوضع الاقتصادي وميزانية الدولة يشهدان انهيارًا ماليًا خطيرًا.

وستطالب المالية بتقليص ميزانية الدولة بخمسة مليارات شيكل، على ان تطال التقليصات كافة الوزارات، ومخصصات التأمين الوطني ورواتب افراد الجيش، وميزانيات الحريديم والميزانيات التي يجب صرفها بموجب اتفاقيات الائتلاف، وفرض ضرائب على ايجار البيوت، وغيرها.

وتقول الوزارة ان النمو الاقتصادي وصل الى نسبة ١.٦٪ فقط وهي نسبة قليلة تؤكد الركود، والبطالة وصلت الى ٨.٦٪.

وعلم امس، ان شوحط يشن معركة حامية ضد مدير عام «بنك اسرائيل»، ويطالبه بتغيير سياسة الفائدة البنكية، وقيل ان شوحط سيطالب بمساعدة براك في هذ المعركة، لكي لا تكون سياستا اقتصاد تديران الدولة.

لقاء اليوم

مع: النائب ايوب قرا

حول: نائب عربي في لجنة الخارجية والأمن البرلمانية

من يعارض التجنيد والاحتلال لا مكان له في لجنة الخارجية والامن

* عقدت لجنة الخارجية والامن البرلمانية، امس الثلاثاء، اجتماعها الاول في دورة الكنيست الحالية. وقد عاد واثار وجود نائب عربي في هذه اللجنة، النائب هاشم محاميد من القائمة العربية الموحدة، ردود فعل متباينة من الكتل البرلمانية خاصة اليمينية.

برز بين المعارضين لوجود نائب عربي في اللجنة، النائب الليكودي العربي ايوب قرا. ولاستيضاح اسباب معارضته اجرينا اللقاء التالي معه:

***«الاتحاد»: لماذا لا يحق لنائب عربي ان يكون عضوًا في لجنة الخارجية والأمن؟**

- قرا: «من الناحية الضميرية لا يمكن لشخص تم انتخابه ليخدم الجماهير العربية ان يخدم هذه الجماهير من خلال لجنة الخارجية والامن. فكيف يقبل هذا النائب ان يكون في لجنة برلمانية تهدف الى المحافظة على امن اسرائيل، وهذا النائب من الناحية الاخرى، لا يهمه الجيش وليس مستعدًا ان يسمع عن الجيش ولا عن الامن ولا في هذا النوع من القضايا. فهناك حل واحد من اثنين. فاما ان يكون مختبئا وراء شعارات كاذبة، بينما هو منذ سنوات يتعامل مع المخابرات الاسرائيلية، او انه يريد تغيير نهجه السياسي».

***«الاتحاد»: الجماهير العربي لا شأن لها بهذه اللجنة؟**

-قرا: «في الاجتماع اليوم (امس) تحدث قائد الاركان حول المهام الملقاة على عاتق الجيش وكيف يعمل الجيش السوري وقضايا اخرى متعلقة بالامن».

*«الاتحاد»: هذه الامور لا تهم المواطنين العرب؟

- قرا: بماذا تهم هذه الامور المواطنين العرب؟ وبماذا تستفيد انت كعربي تعيش هنا، من معرفة ما يدور في لجنة الخارجية والامن.

***«الاتحاد»: الامر عكس ما تقول تمامًا. ويظهر من لهجتك انك تعتبرني معاديًا للدولة؟**

- قرا: لا. على العكس تمامًا. فاذا كان هناك مواطن عربي يهمه امن اسرائيل فمن حقه ان يجلس في لجنة الخارجية والامن. لكن بما انه يظهر غير مكترث بأمن اسرائيل وغير مستعد بالاعتراف بامن اسرائيل فماذا سيفعل في اللجنة.

***«الاتحاد»: لكن النائب هاشم محاميد يعترف بدولة اسرائيل وينادي بدولتين للشعبين.**

- قرا: لا. هذا غير صحيح. فهو لا ينادي بدولتين للشعبين، بل ينادي بدولة واحدة. وفي حياتي لم اسمع كلمة منه لا في البرلمان ولا في خارج البرلمان بحق دولة اسرائيل من قبل هاشم محاميد. ثم انه بماذا يستطيع ان يخدم الجماهير العربية بما يتعلق في الجيش.

*«الاتحاد»: انت مثلاً بماذا تستطيع ان تخدم في هذه الناحية؟ ما هي المساهمة التي بامكانك تقديمها؟

- قرا: انا لا ارى بنفسي أخدم الجماهير العربية فقط. بل انني اخدم جميع المواطنين.

***«الاتحاد»: وما هي مساهمتك انت في لجنة الخارجية والأمن؟**

- قرا: كوني ضابطًا سابقًا في الجيش يهمني ان اخدم الجماهير العربية التي تخدم في الجيش، والجماهير الاسرائيلية التي تخدم في الجيش، وقد طلبت ان يتم اعطاء حق الاولوية لمن خدم في الجيش من ناحية التوظيفات في السلك الحكومي. هذا الامر لا يستطيع هاشم محاميد ان يقوله. كما طالبت بتقصير الخدمة لجنود الاحتياط.

***«الاتحاد»: لقد قلت، ايضا، قائد الاركان تحفظ في قول امور بسبب وجود نائب عربي؟**

- قرا: قلت انه تحفظ اذ لم يجب على كثير من الاسئلة.

***«الاتحاد»: لكن رئيس اللجنة، دان مريدور، قال ان الحديث عن تحفظ موفاز هو حديث فارغ، اذ ان هذا الحديث غير صحيح وقدم تقريرًا عاديًا ككل التقارير السابقة؟**

- قرا: ماذا سيقول اذًا. هل تتوقع ان يقول ان هذا الحديث صحيح. لا تستطيع ان تقارن بين ما كان في السابق واليوم.

***«الاتحاد»: يوجد عدد كبير من النواب اليهود في الكنيست الذين لم يعارضوا ولم يتطرقوا لوجود نائب عربي في لجنة الخارجية والامن.**

فلماذا انت تشن هذا الهجوم ضد وجود عربي في اللجنة؟

- قرا: ليس لي اية مصلحة. وبالنسبة لي ثمة امران يؤثران علي الى حد كبير وهما: اذا كنت تحب هذ الدولة فاظهر بشكلك الصحيح وقل انني احبها واريد الدفاع عن امنها...

***«الاتحاد»: اي انك تريد ان يعلن العربي صباح مساء ولاءه للدولة؟**

- قرا: لا. لكن هذه اللجنة تعمل من اجل الحفاظ على امن الدولة. ولذلك يتوجب ان يكون عضوًا فيها الامناء على الحفاظ على امن الدولة.

فعندما تقول انك ضد التجنيد الاجباري.....

***«الاتحاد»: يوجد نواب يهود، ايضًا، ضد التجنيد الاجباري.**

- قرا: لم اسمع من يهودي انه تحدث ضد التجنيد الاجباري. وهذا الامر اسمعه منك للمرة الاولى.

***«الاتحاد»: تمار غوجانسكي مثلاً.**

- قرا: تمار غوجانسكي لا تستحق ان تكون عضوًا في لجنة الخارجية والامن. ولهذا فبرأيي كل يهودي وعربي لم يخدم في سلك الامن ولم يخدم في الجيش لا يستطيع دخول لجنة الخارجية والامن. فنائب لم يخدم في الجيش وينادي باطلاق النار على الجنود الاسرائيليين في غزة، لا يمكن ان اقبل به في لجنة الخارجية والامن.

***«الاتحاد»: اي انه برأيك نائب الكنيست الذي يقف ضد الاحتلال والتجنيد الاجباري لا مكان له في لجنة الخارجية والامن.**

- قرا: مبدئيًا هذا صحيح. اذا كان هذا النائب ضد التجنيد الاجباري لا مكان له في اللجنة. وبنظري لا يوجد احتلال في المنطقة.

(بلال ظاهر)

يوشكا فيشر يزور البلاد والاراضي الفلسطينية اليوم الاربعاء

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت وزارة الخارجية، امس الثلاثاء، في بيان ان وزير الخارجية الالماني يوشكا فيشر سيصل اليوم الاربعاء الى البلاد.

وكانت هذه الزيارة مقررة الاحد والاثنين الماضيين، ولكنها ارجئت بسبب وفاة الملك المغربي الحسن الثاني، لا سيما ان الاطراف المعنية كانت مدعوة للمشاركة في تشييع جثمان الملك الراحل.

واوضح البيان ان فيشر سيلتقي في القدس مع نظيره دافيد ليفي ورئيس الحكومة ايهود براك، وفي غزة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، وسيجري معهم محادثات حول عملية السلام في الشرق الاوسط.

خلال لقاء شامل وصريح بين عرفات وبراك مساء أمس

الاتفاق على البت في سبل تطبيق «واي ريڤر» خلال أسبوعين

*** عرفات: «نصر على تطبيق «واي ريڤر» بحذافيره.. والتقدم في كافة المسارات العربية بتواز» ***

*** براك: «اي اتفاق سنصل إليه سيكون بتفاهم ورضى الطرفين» ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الحكومة ايهود براك ان لقاءهما مساء امس الثلاثاء، كان ايجابيًا وصريحًا واتفقا على البت خلال اسبوعين في الاقتراح الاسرائيلي حول تغيير شكل تطبيق اتفاق «واي ريڤر»، وربط بعض مراحله بالاتفاق على الحل الدائم، وذلك على الرغم من تأكيد عرفات على ضرورة تطبيق اتفاق «واي ريڤر» بحذافيره.

وكان عرفات وبراك قد عقدا اجتماعهما الثاني في حاجز ايرز، مساء امس، للبحث في سبل تقدم العملية التفاوضية بين الطرفين. وقد أجتمع الزعيمان على انفراد، وفي الوقت نفسه اجتمع وزير الخارجية داڤيد ليڤي مع القائد الفلسطيني محمود عباس (ابو مازن)، ثم عقد اجتماع مشترك للوفدين.

وفي ختام اللقاء، عقد براك وعرفات مؤتمرًا صحفيًا قصيرًا، وفي كلمته قال براك «لقد كان اجتماعنا مع عرفات جيدًا وشاملاً وفحصنا كل القضايا المطروحة والطريق الصحيح لتحريك العملية السلمية في المسار الاسرائيلي الفلسطيني، واستنتجنا انه علينا التقدم في المفاوضات، واكدنا على التزامنا بالاتفاقيات وتطبيق الطرفين لكافة الالتزامات».

واضاف براك «قلنا لعرفات انه علينا التفكير في التقدم في المفاوضات حول الحل الدائم، وفحص امكانية ربط مراحل «واي ريڤر» بالحل الدائم، وسيفحص الرئيس عرفات الامر خلال اسبوعين وسيعطينا جوابه. واتفقنا على ان يجتمع غدًا الخميس صائب عريقات والمحامي جلعاد شير لفحص كل الاقتراحات وسبل تطبيق «واي ريڤر»، وبعد سلسلة اجتماعات بينهما نسمع اقتراحًا منهما، وكل قرار نصل اليه سيكون باتفاق وتفاهم الطرفين».

اما الرئيس عرفات فعاد وأكد في المؤتمر الصحفي على ضرورة تطبيق «واي ريڤر» بحذافيره وضرورة وقف كافة النشاطات الاستيطانية، والتقدم في قضايا ميناء غزة والممر الآمن بين القطاع والضفة، وتحرير الاسرى وتطبيق ما تبقى من بنود اتفاق الخليل.

وقال عرفات «من جهتنا فنحن مصرون على مواصلة محاربتنا لكافة اشكال العنف والارهاب، ونحن على استعداد لتنمية التعاون الاقتصادي بين الطرفين وبمشاركة الولايات المتحدة».

وشدد عرفات على ضرورة التقدم في كافة المسارات الفلسطينية والسورية واللبنانية وبتوازٍ على اساس قرارات ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥ لتحقيق «سلام الشجعان».



* براك مع ضباط جيش البحرية، أمس في ميناء حيفا، خلال حفل استقبال الغواصة دولفين -١ (و.ص.ف.)*

في اجتماع لجنة الخارجية والأمن

شاؤول موفاز: سوريا تحتوي «حزب الله» والسلطة الفلسطينية لاتشجب «ارهاب حماس»!!

*** الجيش بحاجة في السنوات العشر القادمة إلى (٥٨) مليار شيكل لتطوير قدرته الرادعة ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد رئيس هيئة الاركان العامة للجيش، الجنرال شاؤول موفاز، في اجتماع لجنة الخارجية والامن البرلمانية، امس الثلاثاء، ان تأثير القادة السوريين والآمال في احياء عملية السلام، والنضوج السوري الرسمي لاجراء مفاوضات مع اسرائيل، دفعت حزب الله الى تخفيف نشاطاته كثيرًا في جنوب لبنان المحتل، بما يتعلق في اطلاق صواريخ «الكاتيوشا».

وقال موفاز، ان سوريا تحتوي حزب الله، لكنها لا تمنعه من وضع العبوات الناسفة التي تستهدف الجنود في جنوب لبنان.

وعزا موفاز لجم سوريا لحزب الله، لرغبتها الاكيدة في استئناف المفاوضات، والى الضربات والغارات الاسرائيلية العسكرية على مواقع حزب الله في جنوب لبنان، خاصة تلك التي كانت قبل يومين.

واستهل موفاز بيانه بالحديث المسهب عن الخطر المتربص باسرائيل، والمتجسد بزيادة تسلح ايران وسوريا والعراق. وقال، رغم بعد المسافة بين ايران واسرائيل، إلا انها تتقلص بسبب مقدرة ايران على اطلاق صواريخ «ارض ارض» باتجاه اسرائيل، ويجري تطويرها بمساعدة روسية لتطوير صاروخ «شهاب ٣» الذي يبلغ مداه (١٣٠٠) كم. وتعمل ايران بمساعدة روسية على تطوير صاروخ يبلغ مداه (٤) آلاف كيلومتر وبامكانه حمل رؤوس تقليدية وغير تقليدية. وقال موفاز ان ذلك يشكل خطرًا جديًا على اسرائيل ومجمل منطقة الشرق الاوسط.

واشار موفاز في بيانه الى ان الجيش السوري يطور قدراته بمساعدة روسية. وتجري حاليًا مفاوضات مكثفة لتزويد سوريا بأجهزة دفاعية جوية من نوع (اس، اي، ١٠) ومداها (١٥٠) كم.

وتواصل سوريا، اضاف موفاز، اعمال تطوير جهاز الدبابات من نوع (تي ٥٥).

واشار موفاز الى ان العراق، ومنذ ان توقفت رقابة الامم المتحدة في اراضيه في (٩٨/١٢)، لا نعرف مدى تطويره للاسلحة.

وبالنسبة للجبهة الفلسطينية، قال موفاز «ان الارهاب الفلسطيني الذي تقوده حركة «حماس» سيرافق المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية».

واستند موفاز في ذلك على منشور اصدرته «حماس» مؤخرًا، تقول فيه انها ستستأنف العمليات الانتحارية ضد جنود الاحتلال والمستوطنين، لكنه اكد، «ان اسرائيل لا تملك معلومات عن محاولات عينية ومتى واين ستنفذ تلك العمليات. وكذلك لا يمكن القول ما هو مدى وقوة الارهاب الذي سنتعرض له».

وقال موفاز، ان اعمال المقاومة مستمرة ضد الجنود في المناطق الفلسطينية، ولكن لانه لم يصب في الفترة الاخيرة الجنود لم ينشر كما يجب عن الموضوع.

واكد موفاز «ان السلطة الفلسطينية لا تنتقد تلك الاعمال الارهابية وهذا لا يخدم السلام»!

واختتم موفاز بيانه بالتأكيد ان الجيش بحاجة في السنوات العشر القادمة الى (٥٨) مليار شيكل لتطوير قدراته وتعميق وتطوير قدرة المخابرات.

داڤيد ليڤي، ممنوع على الاتحاد الاوروبي اتخاذ موقف احادي الجانب

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال وزير الخارجية داڤيد ليڤي، انه ممنوع على الاتحاد الاوروبي، اتخاذ موقف احادي الجانب من قضية السلام في الشرق الاوسط لان موقفًا كهذا لا يخدم تقدم عملية المفاوضات. وعلى الاتحاد الاوروبي اتخاذ موقف متوازن يشجع عملية المفاوضات ويخفف من التوتر بين الجانبين، العربي والاسرائيلي.

جاء ذلك خلال لقاء جرى، امس الثلاثاء، بين ليڤي، ونائب وزير الخارجية البريطاني، جيفري هون، في القدس.

واثنى هون خلال اللقاء على جهود الحكومة الاسرائيلية برئاسة براك، للتقدم في عملية السلام، معربًا عن استعداد بريطانيا لتقديم الدعم اللازم من اجل ذلك.

واكد الجانبان خلال اللقاء ان المهمة الملحة حاليًا هي السعي لتخفيف الاخطار والتوتر في المنطقة.

وعلى الصعيد ذاته التقى داڤيد ليڤي، في ساعات الصباح، امس الثلاثاء، مبعوث الاتحاد الاوروبي ميغيل موراتينوس، وتداولا في عملية السلام في الشرق الاوسط وسبل تعزيزها.

ووجه موراتينوس الدعوة الى ليڤي، للظهور في الجلسة الاولى لوزراء المجلس الاوروبي، التي ستعقد في اوائل ايلول القادم في بروكسل.

اثر موجة الاحتجاج

جامعة حيفا تؤجل البحث في «لجنة الطاعة» ضد الطلبة الجبهويين

* حيفا – لمراسل خاص – قررت المسؤولة عن لجان الطاعة في جامعة حيفا، ميكا فاكتور، امس الثلاثاء، تأجيل ابحاث ما يسمى بـ«لجنة الطاعة» المقدمة ضد عدد من الطلاب العرب في الجامعة، وذلك بعد توجه عميدة الطلبة، بروفيسور ياعيل يشاي، الى المسؤولة عن «لجان الطاعة» اثر لقائها مع النائبين الجبهويين محمد بركة وعصام مخول بهذا الخصوص.

وكان بركة ومخول قد التقيا عميدة الطلبة يوم الاحد الماضي بخصوص «لجان الطاعة» وطالبا بالغائها. واعترضا على توقيت عقد هذه «اللجان» في فترة الامتحانات وبذلك لا يتم اعطاء فرصة للطلاب بالقيام بفعاليات ضد قرار تقديمهم لـ«لجان الطاعة» والاعتراض على عملية الحد من حرية التعبير عن الرأي، بسبب عطلة الامتحانات والعطلة الصيفية التي تليها.

كما قدمت عميدة الطلبة توصية باقامة لجنة خاصة لبحث وتقصي الحقائق حول «لجان الطاعة» هذه وحرية التعبير عن الرأي في الحرم الجامعي وعدم الابقاء على هذا القرار بأيدي رجال الامن في الجامعة.

كذلك جرى تدخل عميدة الطلبة بعد توجه محامي جمعية حقوق المواطن في اسرائيل، يوسف جبارين، ومحامي مؤسسة «عدالة»، حسن جبارين، بطلب تأجيل هذه «اللجان»، واعادة بحث جميع ما يتعلق بحرية التعبير عن الرأي، خاصة وان رئيس لجنة الطلاب العرب قبل ثلاث سنوات، شادي شويري، قدم دعوى قضائية ضد قوانين الجامعة الداخلية وخاصة «لجنة الطاعة». وكان قرار المحكمة المركزية في حيفا التي نظرت في القضية التوصية امام الجامعة بتغيير القوانين الداخلية ليتم اعطاء فرصة اكبر للطلاب بالتعبير عن آرائهم.

وعقب رئيس لجنة الطلاب العرب، الطالب فؤاد معدي، بـ«اننا نأمل ان يتم الغاء «لجان الطاعة» التعسفية، لإبداء حسن النية من جانب سلطات الجامعة ولتحسين اجواء التعايش العربي اليهودي بين الطلاب».

كما عقب النائب بركة على قرار المسؤولة عن «لجان الطاعة» قائلا: «هذه خطوة ايجابية وتنسجم مع طلباتنا التي تحدثنا عنها انا وزميلي عصام مخول مع عميدة الطلاب في الجامعة. وآمل ان يكون هذا التأجيل لاعطاء الفرصة لأمرين: الاول الغاء هذه المحكمة التعسفية ضد الطلاب العرب والثاني لافساح المجال امام ادارة الجامعة وهيئاتها المخولة لتغيير النظام الداخلي في الجامعة على اساس اسقاط البنود المشينة والتي تمس مسًا خطيرًا بحرية التعبير والحريات الاكاديمية. هذه البنود التي تقر لسلطات امن الجامعة الحق الاول والاخير لتقديم لوائح اتهام لمحكمة الطاعة، بحيث تعطى هذه الصلاحية لهيئة اكاديمية مستقلة تكون امينة على حرية الفكر والبحث والرأي».

مخيم في مجدل شمس لتعميق الولاء للوطن الام، سوريا

* مجدل شمس – لمراسل خاص – يختتم مخيم «الجلاء»، قرب بلدة مجدل شمس، في الجولان السوري المحتل، اعماله بعد غد الجمعة، بنشاطات خاصة، هدفها تعميق الانتماء للوطن الام سوريا.

وافتتح المخيم في (٩٩/٧/٢٠) وضم (٣٠٠) من الاولاد والبنات في السابعة والثالثة عشرة من العمر. وشهد ولا يزال يشهد فعاليات ونشاطات هدفها تعزيز المشاعر الوطنية والقومية في نفوس الاولاد، ردًا على سياسة الاحتلال الهادفة الى «التدريز» وتجهيل الجيل الصاعد وضرب ولائه للوطن الام سوريا وللأمة العربية.

وانقسم المشاركون الى فرق عديدة تحمل اسماء مختلفة، منها: العروبة ودمشق والقدس والاسكندرونة واليرموك وعين جالوت وحطين والمزرعة وميسلون وقانا وبورسعيد وزنوبيا والجولان الصامد والجنوب اللبناني المقاوم.

ويشارك في المخيم عدد من الاطفال الفلسطينيين من الجليل والقدس العربية.

الفلسطينيون يحتجون على اعمال الاستيطان عند مدخل بيت لحم

* بيت لحم – لمراسل خاص – اتهمت السلطة الفلسطينية، امس الثلاثاء، اسرائيل بتنفيذ اعمال بناء غير مشروعة في نقطة عسكرية اسرائيلية عند مدخل مدينة بيت لحم.

وقالت رئاسة بلدية بيت لحم في بيان وزعته على الصحافة ان سلطات الاحتلال «ادخلت جرافات الى محيط مدخل المدينة الشمالي وبدأت اعمال تجريف غير مرخصة بهدف بناء درج مسقوف بمحاذاة شارع القدس – الخليل». واكدت البلدية ان الجانب الاسرائيلي رفض التوقف عن العمل واستمرت اعمال التجريف في المكان بحراسة الجيش الاسرائيلي.

وقال فاروق امين ضابط الارتباط الفلسطيني مع الجانب الاسرائيلي ان السلطة الفلسطينية «قررت وقف الدوريات المشتركة والتنسيق العسكري» احتجاجًا على رفض اسرائيل الاستجابة للمطلب الفلسطيني بالتوقف عن اعمال التجريف. ولم يتسن الحصول على رد اسرائيلي حتى الآن.

ويضم الموقع قبر راحيل والذي بقي تحت سيطرة اسرائيلية بموجب اتفاق الحكم الذاتي الذي يحظر ايضًا اي تغييرات في المكان.

وقال صلاح التعمري، رئيس لجنة مواجهة الاستيطان في المجلس التشريعي الفلسطيني، انه «وبينما يعكف العالم اجمع على جعل احتفالات الألفية الثانية في الاراضي المقدسة مناسبة سارة وجادة، يبدو ان اسرائيل تسعى لتحويل بيت لحم الى سجن كبير».

وشيدت اسرائيل على طول الطريق المؤدية الى قبر راحيل سورًا بطول اكثر من عشرين مترًا بات اشبه بثكنة عسكرية.

لجنة مراقبة وقف اطلاق النار في جنوب لبنان تنتقد اسرائيل

* الناقورة (لبنان) – «و.ص.ف.» – سجلت اللجنة الدولية لمراقبة وقف اطلاق النار في جنوب لبنان التي اجتمعت، امس الثلاثاء، في مقر الامم المتحدة في الناقورة خرقًا اسرائيليًا لتفاهم نيسان ١٩٩٦، عبر الحاق اضرار بأبنية سكنية.

وافاد بيان للجنة في ختام الاجتماع ان «رصاصات وشظايا قذائف الهاون من عيار ٨١ مليمترا اطلقها الجيش الاسرائيلي او المتعاونين معه ادت الى الحاق اضرار بمبنيين وسيارة في يحمر (جنوب لبنان) في خرق لترتيبات نيسان ١٩٩٦».

وطلبت اللجنة التي تضم ممثلين عن الولايات المتحدة وفرنسا وسوريا واسرائيل ولبنان من الدولة العبرية «اخذ تدابير اضافية خلال عملياتها العسكرية لتجنب تعريض ممتلكات المدنيين للخطر».

وكانت بيروت اتهمت جيش الاحتلال الاسرائيلي بخرق ترتيبات نيسان ١٩٩٦ عبر اطلاق قذيفة مسمارية، الاسبوع الماضي، على بلدة يحمر (جنوب البقاع).

يشار الى ان اللجنة الدولية تشرف على تطبيق التفاهم الذي يقضي بوجوب عدم استهداف المدنيين على جانبي الحدود اللبنانية الاسرائيلية وبعدم شن عمليات عسكرية من المناطق المأهولة.

واللجنة التي عقدت ١٨ اجتماعًا منذ مطلع العام الحالي لا تملك صلاحية فرض عقوبات او آلية لفرض قراراتها وتكتفي بملاحظة الوقائع.

حركة "فتح" تمسك مجددًا بمخيمات لبنان


مخيم عين الحلوة

* صيدا (لبنان) – «و.ص.ف.» – اكد مسؤول «فتح» في لبنان العقيد سلطان ابو العينين، امس الثلاثاء، ان حركة «فتح» «امسكت مجددًا» بمخيم عين الحلوة، اكبر مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في جنوب لبنان.

واوضح ابو العينين لوكالة الصحافة الفرنسية ان من ابرز الاسباب التي دعت الى ذلك حاليًا «تحصين وضع المخيمات لمواجهة قضية اللاجئين».

وكان رئيس الجمهورية اللبنانية العماد اميل لحود قد اكد، الاسبوع الماضي، «اصرار لبنان على ضمان حق عودة اللاجئين الفلسطينيين الى اراضيهم كجزء لا يتجزأ من اي حل شامل في المنطقة».

وقال ابو العينين «حتى نحصن قضية اللاجئين يجب ان يكونوا اقوياء بحيث لا يصبح المخيم رهينة لمصالح اي من الاطراف السياسية».

واعتبر ابو العينين ان امساك «فتح»، كبرى فصائل منظمة التحرير الفلسطينية، بالوضع «يحول دون قيام محميات امنية تضع المخيم بكامله على لائحة الاتهام مما يفرض على الدولة اللبنانية القيام باجراءات معينة» لم يكشف عن طبيعتها.

وكانت الانظار قد توجهت نحو مخيم عين الحلوة، الذي لا يدخله الجيش اللبناني، اثر اغتيال اربعة قضاة في صيدا، الشهر الماضي، بسبب اختباء الفلسطيني احمد عبد الكريم السعدي الملقب أبو محجن الذي حكم عليه القضاء اللبناني بالاعدام ثلاث مرات غيابيًا.

واشار المسؤول الفلسطيني الى ان التعزيز جاء بعد ان اتخذت الحركة قرارًا بمواجهة التعديات الداخلية التي استهدفت في ايار الماضي، اثنين من مسؤوليها وادت الى مقتل أحدهم أمين كايد وقال: «هذا مسلسل لا يمكن له ان يعود».

يذكر ان مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان غالبًا ما شهدت في السنوات الاخيرة خلافات بين مؤيدي الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والفصائل المعارضة لاتفاقات اوسلو.

وكانت حركة «فتح» قد عكفت مؤخرًا على اعادة تنظيم قدراتها العسكرية والسياسية والاجتماعية خاصة في مخيم عين الحلوة، حيث اعادت فتح مقراتها ومكاتبها واعادت تجنيد عناصرها بدوام كامل.

يشار الى ان مخيم عين الحلوة كان يعتبر المعقل الرئيسي في لبنان للزعيم الفلسطيني الذي اخذ تدريجيًا يفقد نفوذه منذ توقيع اتفاق اوسلو.

ويقدر عدد اللاجئين الفلسطينيين في لبنان وفق منظمة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الاونروا) بـ(٣٥٠) الفًا يقيم نصفهم في (١٢) مخيمًا منتشرة في لبنان.

اثر تفاقم أزمة العمال العرب العاطلين عن العمل

عاطل عن العمل في عكا يهدد بالعمل تاجر مخدرات!

★ شكاوى عديدة لـ"الاتحاد" من معاملة مكتب التشغيل: يرسلوننا للعمل في النظافة او الى اماكن عمل غير موجودة، حتى نسجل "رافضين" ونخسر حقنا في رسوم البطالة ★ عضو البلدية، فخري بشتاوي، يطالب وزير العمل بالتدخل ★

★ عكا - مكتب «الاتحاد» - يعاني العاطلون عن العمل من بين المواطنين العرب في مدينة عكا الامرين من تعامل مكتب العمل في المدينة معهم.

وفي الفترة الاخيرة نظم العاطلون عن العمل انفسهم ووجهوا رسائل الى وزير العمل والرفاه وغيره من المسؤولين في الدولة وايضًا في عكا.

واطلع عدد من العاطلين عن العمل العرب مراسل «الاتحاد» على الكثير من الامور التي تصادفهم والتي يعانون منها. ومن هذه الامور ان مكتب العمل يقوم بارسال العاطلين عن العمل العرب، بالاساس، الى اعمال نظافة بينما العاطلون عن العمل اليهود والروس يرسلون الى اعمال اخرى تناسب قدراتهم المهنية، على الرغم من ان بعضًا منهم يحمل الشهادات العليا او من الحرفيين المهنيين. كما يقوم موظفو مكتب العمل بارسال اكثر من عامل الى مكان العمل ذاته، رغم ان صاحب العمل قد طلب من مكتب العمل ارسال عامل واحد ليس اكثر.

ويقول المواطن العكاوي مهران نسناس ان معاملة المقاولين مع العمال المرسلين من مكتب العمل، هي معاملة سيئة للغاية ومهنية بحيث يصعب على العامل احتمالها، وهو الامر الذي يؤدي بالعامل الى ترك العمل منذ اليوم او اليومين الاولين وبالتالي فلن يتمكن من الحصول على مخصصات البطالة.

ويضيف مهران أنه قبل مدة ارسله مكتب العمل في عكا الى مكان عمل لم يجده. وعلم مهران لاحقًا ان صاحب العمل قد انتقل الى عنوان آخر ولم يبلغ بذلك. ومرة اخرى تم ارساله للعمل لدى مقاول، وبعد ان امتثل للعمل الجديد في السادسة صباحًا، اعاده المقاول الى مكتب العمل لعدم حاجته لعمال (!)

وجاء في رسالة بعثها عدد من العاطلين عن العمل العرب من مدينة عكا الى وزير العمل والرفاه، انه عندما يرسل مكتب العمل عاملاً الى احدى ورش العمل مع تفصيل نوع العمل الذي يقوم به يفاجأ العامل بأن عليه ان يقوم باعمال اخرى، مثل النظافة. واحيانا اخرى يتم ارسال عامل من مكتب العمل الى مكان عمل ويكون العنوان غير صحيح، ويضطر العامل الى التفتيش عن العنوان الصحيح، فيصل متأخرا الى العمل ويذهب يومه سدى وبدون مقابل.

وشكا العاطلون عن العمل العرب، في رسالتهم، من تعامل موظفة مكتب العمل في عكا، وقالوا في الرسالة انها ترفض سماعهم والحديث معهم وعروضهم برغبتهم ان تقوم بتوجيه بعض العاطلين عن العمل الى دورات التأهيل المهني».

ويرى العاطلون عن العمل ان هدف مكتب العمل من وراء ممارساته هذه، اجبار العمال على رفض العمل (خاصة اعمال النظافة) الذي يتم ارسالهم اليه وبالتالي، وبحسب القانون، سيكون مكتب العمل معفيا من دفع مخصصات البطالة. وجاء في رسالة العاطلين عن العمل ان ممارسات مكتب العمل بمثابة فخ يضعه المكتب لاصطياد العمال العرب. ويذكر ان هناك امكانية امام العاطل عن العمل ان يقدم استئنافا يتم بحثه بعد شهر لكن نتائجه غير مضمونة.

ويطالب العاطلون عن العمل العرب بتوظيف موظف عربي في مكتب العمل، يستطيع ان يفهم العمال وتفهم اوضاعهم الاجتماعية.

وعلى اثر ممارسات مكتب العمل في عكا المذكورة اعلاه قال المواطن محمد نعيم، وهو متزوج واب لطفل، لمراسل «الاتحاد» انه بلا مسكن، حيث يسكن مع اخوته الستة، وبلا عمل ويعيش من مخصصات التأمين الوطني والبطالة التي لا تزيد عن (٢٠٧٠) شيكلا. ويقول محمد ان هذا المبلغ لا يكفي واعلن أنه سيتوجه الى ضابط شرطة عكا ورئيس البلدية والمسؤولين في المدينة لمساعدته في ايجاد عمل ليتمكن من شراء شقة يعيش فيها بكرامة. واذا لم يساعده احد اعلن انه قد يعمل بائع مخدرات، لانه لم يعد يحتمل وضعه.

هذا وتعذر علينا اخذ رد مكتب العمل في عكا بهذا الخصوص خلال اليومين الماضيين بسبب التشويشات في العمل التي يجريها موظفو وزارة العمل والرفاه.

وعقب عضو بلدية عكا، فخري بشتاوي على تفاقم البطالة في المدينة قائلاً أن البطالة هي احدى المشاكل الاساسية التي يعاني منها المواطنون العرب في عكا، اضافة الى ازمة التعليم والسكن. وجميع هذه المشاكل تتجمع بين المواطنين العرب في عكا كمدينة مختلطة، دعت الى تردي الاوضاع الاجتماعية وانحدار الشباب الى المخدرات والعنف والضياع.

واضاف بشتاوي ان هذا النهج يستهدف بالاساس المواطنين العرب ليتم افراغ عكا من مواطنيها العرب. ونرى وجوب التصدي والنضال ضد هذه السياسة بتوحيد كافة القوى للعمل على تغيير مفاهيم رجال السياسة تجاه المواطنين العرب بان لهم حقوقًا في وطنهم.

وبعث بشتاوي برسالة الى وزير العمل، ايلي يشاي، يحتج فيها على ممارسات مكتب العمل في عكا ضد العاطلين عن العمل العرب. ووجه منها نسخًا الى نواب الكنيست العرب ورئيس بلدية عكا، د. شمارياهو بيران.

في الذكرى ال (٤٦) للثورة الكوبية واحتجاجا على الحصار

لجنة الصداقة الاسرائيلية الكوبية تنظم اعتصامًا امام السفارة الامريكية في تل ابيب

★ نفاع يهنيء الشوعيين في كوبا بالثورة ★

★ حيفا - مكتب «الاتحاد» - نظمت لجنة الصداقة، اسرائيل - كوبا، إعتصامًا أمام السفارة الامريكية في تل ابيب، شارك فيه العشرات، احتجاجا على استمرار الحصار الامريكي على كوبا. وذلك في الذكرى ال (٤٦) للثورة الكوبية.

ورفع المتظاهرون علم كوبا وشعارات تطالب كلينتون بفك الحصار المفروض على كوبا. وتطالب حكومة براك بعدم دعم ذلك الحصار الانتقامي.

وبعث سكرتير لجنة الصداقة، اسرائيل - كوبا، يورام غوجانسكي، برسالة الى ادارة المعهد الكوبي للصداقة بين الشعوب، هنأها فيها بذكرى الثورة الاشتراكية، وأكد فيها عزم وإصرار لجنة الصداقة على الاستمرار في نشاطات التضامن مع كوبا والعمل من اجل تحسين العلاقات.

وبعث غوجانسكي على الصعيد ذاته، برسائل الى وزيري المعارف يوسي سريد، والامن الداخلي، شلومو بن عامي، يطالبهما بالعمل في الحكومة من اجل وقف دعم الحصار على كوبا.

وعلى الصعيد ذاته، بعث سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي، برسالة الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الكوبي، أكد فيها ان الشيوعيين في اسرائيل، يواكبون باعتزاز ما يؤكده الشعب الكوبي من تمسك بالثورة، خاصة في ظل ظروف الحصار الامريكي البشع والمستمر منذ سنوات طويلة.

وأكد فيها ان الشيوعيين سيواصلون نضالهم من اجل وقف الدعم الحكومي الاسرائيلي للحصار الامريكي.

مخول يدعو براك الى استغلال عملية توسيع الحكومة وتعيين امرأة عربية كوزيرة

★ القدس - لمراسلنا البرلماني - دعا النائب الجبهوي عصام مخول رئيس الحكومة، ايهود براك، امس الثلاثاء، ان يستغل عملية توسيع الحكومة لتحقيق هدف مناسب يصلح الصورة احادية الجنس واحادية القومية للحكومة.

فقد طالب النائب الجبهوي عصام مخول رئيس الحكومة بأن يعين امرأة عربية كوزيرة في الحكومة، معتبرا ان مثل هذه الخطوة ستكون ردا مناسبا اكثر من اقامة لجنة ضد العنف المتعاظم ضد النساء.

واضاف مخول ان براك لا يستطيع السماح لنفسه بمواصلة التغاضي عن التمثيل غير الملائم للنساء عامة والنساء العربيات خاصة، حيث بغالبيتهن الساحقة دعمنه في الانتخابات.

احتجاجًا على فصل (٢٥) عاملاً

ألعمال الميكانيكيون في «رفائيل» باشروا أمس في إضراب عن الطعام

★ حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدأ عمال القسم الميكانيكي، في «رفائيل» أمس الثلاثاء، في اضراب عن الطعام واجراء تشويشات في العمل بشكل عام في المصنع. وذلك إحتجاجًا على رفض ادارة المصنع، الغاء رسائل الفصل التي ارسلتها الى (٢٥) عاملا ميكانيكيًا في المصنع.

وعقدت امس الثلاثاء، جلسة صاخبة بين مجلس العمال في المصنع والادارة، رفضت فيها الادارة بالاضافة الى الغاء رسائل الفصل، التفاوض على وقف اتفاقية الخروج الى التقاعد المبكر في جيل (٤٨) المفروضة على العمال.

وعبر رئيس الهستدروت الجديدة في حيفا، باروخ زالتس، عن أسفه لموقف الادارة الذي يجسد عدم المسؤولية إزاء العمال. وقال ان العمال على استعداد لوقف تشويشات العمل، إذا سحبت الادارة رسائل الفصل.

الكنيست تدعو الى وضع ضوابط ومعايير لدخول إرهابيي «كهانا حي» للكنيست

★ القدس - لمراسلنا البرلماني - بحثت لجنة الكنيست، امس الثلاثاء، ادخال مجموعة من عصابة «كهانا حي» الى الكنيست، امس الاول الاثنين، اثناء زيارة رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، احمد قريع، للكنيست، وتهجم افراد هذه العصابة الارهابية على نواب الكنيست العرب.

ودار اثناء اجتماع اللجنة نقاش حاد بين النائبين محمد بركة (الجبهة) وطلب الصانع (القائمة العربية لموحدة) من جهة وبين النائبين اليمينيين ميخائيل كلاينر (الوحدة الوطنية) ويوري شطيرن «يسرائيل بعلياه»، حيث حاولا الدفاع عن افراد عصابة «كهانا حي»، علما بأن كلاينر هو الذي دعاهم الى الكنيست.

وأكد النائب بركة خلال نقاشه على انه يعارض فرض اية قيود على دخول مواطنين الى الكنيست مهما كانت اراؤهم، الا ان هذه المجموعة («كهانا حي») تنتمي الى منظمة ارهابية، بحسب القانون، وكان افرادها قد ادينوا اكثر من مرة بتهم الاعتداء على مواطنين عرب وقيامهم باعمال إرهاب وزعرنة.

وأدان رئيس لجنة الكنيست، النائب صالح طريف، تصرفات افراد العصابة وتساءل بأي حق يتم ادخال مثل هؤلاء الاشخاص، الذين ينتمون الى منظمة تم اخراجها عن القانون، الى الكنيست. كما أدانت الكنيست تفوهات افراد العصابة تجاه النواب العرب.

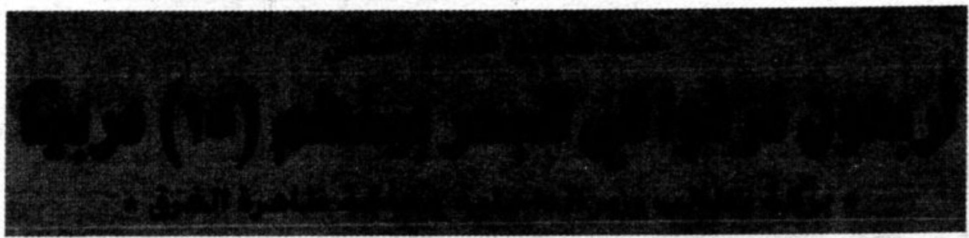
وقررت لجنة الكنيست دعوة رئيس الكنيست، ابراهام بورغ، والمستشار القضائي للكنيست الى وضع ضوابط ومعايير سلوكية لدخول مثل هؤلاء الى مبنى الكنيست.

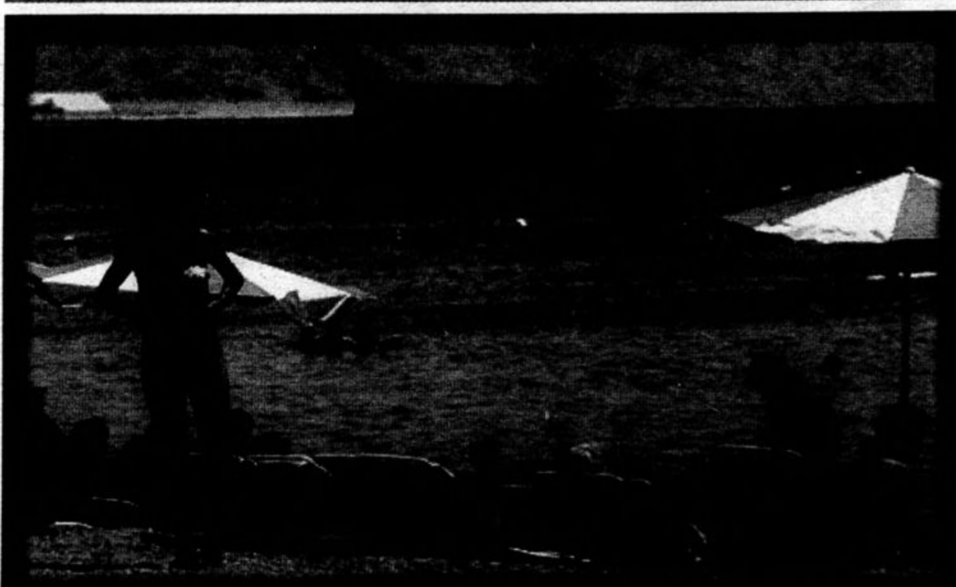
إعتقال شاب انتحل شخصية محام وكسب مئات الاف الشواقل

★ حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة شابا من تل ابيب، (٤٠ عامًا)، للإشتباه بانتحال شخصية محام، وربح مئات الوف الشواقل من جراء ذلك.

وتبين من التحقيقات ان المشتبه به عمل على مدى سنوات، منتحلاً شخصية محام، وكسب مئات الاف الشواقل بالغش والخداع ولم يبلغ ضريبة الدخل عن ذلك.

واعتقل الشاب في إطار التحقيق المتشعب والمكثف الذي تجريه ضريبة الدخل ضد محامين ومستقلين أخرين، يقدمون خدمات قضائية ويخفون مدخولاتهم عن سلطات الضريبة.





* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – مع وفاة الفتى عمار عارف طه (١٥ عاما) من كفرمندا، يصل عدد ضحايا الغرق من العرب الى (١٥) لقوا مصرعهم منذ مطلع السنة، من اصل (٤٠) غريقًا في البلاد، الامر الذي يثير القلق، خصوصًا ان التوعية في هذا المجال شبه معدومة من قبل الاوساط ذات الشأن من وزارتي الداخلية والمعارف والسلطات المحلية والمدارس وغيرها.

ومن جهته، اعرب النائب، محمد بركة، رئيس كتلة الجبهة في الكنيست عن قلقه وابرق الى وزير الداخلية، نتان شيرانسكي، يطالبه بالتوجه للموضوع بجدية وعلاج ظاهرة الغرق الخطيرة، بشكل عام وفي الوسط العربي بشكل خاص، من خلال اصدار مواد ارشادية للطلاب، وتكثيف المراقبين على الشواطيء التي تعمل بشكل غير قانوني بوضع لافتة مكتوب عليها شاطيء، وهي لا تمتلك سوى رخصة موقف سيارات ولا يوجد فيها منقذ او اسعاف.

كما طالب بركة بتقديم الدعم المادي (سوبسيديا) لاقامة دورات تعليم للسباحة للطلاب بمساعدة السلطات المحلية.

ومن جهته، اعلن وزير الداخلية نتان شيرانسكي، عن اهمية علاج الظاهرة بين القادمين الجدد والعرب، وعقد اجتماع خاص لبحث الظاهرة بين القادمين الجدد، وتبين ان الوزارة خصصت (٥٤) الف شيكل فقط للتوعية في الموضوع.

مقتل (٣٥) عاملاً في اماكن العمل خلال ستة اشهر

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قتل (٣٥) عاملاً، في اماكن العمل المختلفة، خلال الفترة من (١/٩٩-٦/٩٩)، في حوادث العمل، ويشكل ذلك انخفاضًا عن الفترة ذاتها في العام الماضي، التي قتل فيها (٧٥) عاملاً. ومعطيات عام (٩٨) شكلت انخفاضاً بالنسبة لعام (٩٧)، حيث قتل (١٠٤) عمال.

وكشف عن تلك المعطيات، يسرائيل عراد، رئيس مجلس الامن والامان ونائب مدير قسم التعويضات في مؤسسة التأمين الوطني، وذلك في يوم دراسي، عقد امس الثلاثاء، في تل ابيب، تحت رعاية مؤسسة التأمين الوطني ووزارة العمل والرفاه.

ومن المعطيات التي كشف عراد عنها، وتؤكد اتجاه انخفاض اصابات العمل وحوادث العمل القاتلة وحوادث العمل بشكل عام، انخفاض التبليغ عن حوادث العمل في (٩٧. ٩٨)، بـ (١٠) آلاف، عن عام (٩٦). وكان السبب في ذلك تعديل القانون وبموجبه لا تدفع مؤسسة التأمين تعويضات للمستقلين. وعدم تعويض المشغل عن الايام التسعة الاولى لعامل يستحق التعويضات. وكانت زيادة بنسبة (٥٠٪) في حوادث العمل الناجمة عن حوادث الطرق. وارتفع العدد من (١١١٦٤) حادثًا في (١٩٩٤) الى (١٨٢٨٥) في عام (٩٨).

وذلك على الرغم من ان الزيادة في عدد العمال في تلك الفترة كانت (١٠٪).

ويتوقع ان تكون قيمة التعويضات التي ستدفعها مؤسسة التأمين للمصابين في حوادث العمل، في عام (١٩٩٩)، (٢.٢) مليار شيكل. فيما ستكون تكاليف اصابات العمل للسوق بشكل عام، ستكون (١٠) مليارات شيكل..

وكشف عراد عن ظاهرة مقلقة تجسدت في السنوات العشر الماضية، وهي ان الايام التي يغيب فيها العامل عن العمل بسبب الاصابة، اكثر بكثير من قسوة الاصابة والتي لا تتطلب فترة غياب طويلة. وعليه ستشدد مؤسسة التأمين الوطني الرقابة والفحص على التقارير الطبية التي يحصل عليها المصاب. وستلزم العامل المصاب بتقديم الدعوى الى المؤسسة بعد الاصابة بأيام.

وتمول مؤسسة التأمين الوطني (٦٠٪) من ميزانية مؤسسة الامن والامان في البلاد.

في (٦) أشهر

خمسة آلاف شكوى قدمت الى الشرطة حول العنف في العائلة

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبين من المعطيات الرسمية امس الثلاثاء، ان خمسة آلاف شكوى قدمت الى الشرطة، في الاشهر الستة الماضية حول العنف داخل العائلة.

وتبين من المعطيات انه في جميع انحاء البلاد يوجد فقط (١٧٠) شرطيًا من صلاحياتهم معالجة شكاوى العنف داخل العائلة.

وقال وزير الامن الداخلي، شلومو بن عامي، ان هذا الوضع لا يطاق ويجب رفع العدد كثيرا وتوفير اذان صاغية لضحايا العنف. وقال بن عامي، ان النساء السبع اللواتي قتلن هذه السنة لم يقدمن شكاوى الى الشرطة حول تعرضهن للعنف. ويجب العمل لكسر حاجز الصمت وتشجيع النساء على تقديم شكاوى.

بركة: اتحاد الصناعيين يضع خارج خارطته ٢٠٪ من السكان

* القدس – لمراسلنا البرلماني – طرح النائب الجبهوي محمد بركة، قضية الصناعة والتصنيع في الوسط العربي وذلك في اطار البحث الذي اجرته لجنة المالية في الكنيست مع الرئيس الجديد لاتحاد ارباب الصناعة في اسرائيل عوديد طيرا.

واكد النائب بركة ان القضية الاساسية تكمن في توجه حكومات اسرائيل تجاه الوسط العربي من حيث اخراجه خارج مناطق التطوير أ ومن حيث حرمانه من ميزانيات تشجيع الاستثمار التي تغدق على المستوطنات الكولونيالية في المناطق المحتلة.

لكن اتحاد الصناعيين ايضا يضع خارج خارطة عمله ٢٠٪ من السكان هم المواطنون العرب ومن المنطقة الصناعية تسيبوريت التي اقيمت على اراضي العرب وبجوار قرى عربية تابعة من ناحية بلدية وضريبية لنتسيرت عيليت.

وقد توقف ايضا، رئيس لجنة المالية النائب ايلي غولدشميدت عند هذا الموضوع واكد على ضرورة قيام اتحاد الصناعيين بمبادرات لتصنيع الوسط العربي.

وفي معرض رده حول الموضوع اشار رئيس اتحاد الصناعيين عوديد طيرا عن عزمه على اقامة لجنة خاصة لتعمل على وضع خطط ومبادرات في الوسط العربي.

في زيارة لبلدية حيفا

براك يتعهد بانتعاش اقتصادي خلال سنتين

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قام رئيس الحكومة ايهود براك بزيارة الى بلدية حيفا بعد ظهر امس الثلاثاء، وكان في استقباله رئيس البلدية السيد عمرام متسناع ونواب الرئيس واعضاء البلدية، ورجال الدين من جميع الطوائف واعضاء كنيست.

وقال متسناع في كلمته ان حيفا ترحب بزيارة براك له وكانت قد اعطت له اكثر من ٧٠٪ من أصواتها، وشدد على ان حيفا المدينة المميزة بمركباتها المختلفة، سكانها من علمانيين ومتدينين عرب ويهود، قدماء وجدد، تعيش حياة انسجام وتفاهم، وطلب متسناع ليس كأستعطاء بل كحق ان تأخذ حيفا المتروبولين حقها في ميزانيات التعليم والتطوير والخدمات الاجتماعية.

اما براك فقد اكد على ان حيفا هي المدينة التي اعطت اكبر نسبة له في الانتخابات من بين جميع المدن ولكنه بعد انتخابه هو رئيس حكومة لكل المواطنين.

واضاف ان حيفا تتميز بثلاثة امور قيادة سياسية حكيمة ومدينة انسجام تام بين مواطنيها ومتروبولين الشمال المركزي. والتزم براك بعملية السلام وكذلك تعهد بأن يكون هناك انتعاش اقتصادي حقيقي خلال السنتين القادمتين.

مقتل شاب في حادث عمل

* حيفا – مكتب «الاتحاد» قتل الشاب ارموند بن شوشان –٢٦ عاما – من شلومي واصيب شقيقه بجراح صعبة اثر انقلاب تراكتور كانا يعملان عليه في شلومي بعد انقلابه وسقوطه من ارتفاع ستة امتار.

وقد هرعت قوات من رجال الشرطة والاسعاف والمطافيء، واستعملت رافعات ثقيلة تمكنت من رفع التراكتور والوصول الى الشابين، الشقيقين اللذين حوصرا تحته. وتبين أن احد الاشقاء، قد فارق الحياة، بينما تم نقل الثاني الى المستشفى الحكومي في نهريا لتلقي العلاج وهو يعاني من اصابات خطيرة.

وقد باشرت الشرطة التحقيق في ملابسات الحادث.

تعليق صدور صحيفة مستقلة في السودان

* الخرطوم - «و.ص.ف.» - علم من رئاسة تحرير صحيفة «الرأي الآخر» السودانية المستقلة، امس الثلاثاء، انه تقرر تعليق صدور الصحيفة ليومين بسبب نشرها مقالات تنتقد الحكومة.

واوضح المصدر نفسه ان المجلس الوطني للصحافة امر، امس الاول الاثنين، بتعليق صدور الصحيفة ليومي الثلاثاء والاربعاء.

واخذ المجلس الوطني على الصحيفة انها نشرت بين ١١ و١٧ تموز ست مقالات تنتقد خمس منها الرقابة المفروضة على الصحافة والسادسة تتضمن انتقادات شديدة لحكومة الخرطوم.

وقد سبق وتقرر تعليق صدور هذه الصحيفة في الخامس من تموز الجاري لنشرها مقالات تتعارض مع قانون الصحافة والنشر بحسب ما اعلن في حينها المجلس الوطني للصحافة.

إحالة ملف اوجلان الى محكمة التميز

* انقرة - افادت وكالة انباء الاناضول ان محكمة امن الدولة في انقرة التي حكمت بالاعدام على الزعيم الكردي عبدالله اوجلان بتهمة «الخيانة والنزعة الانفصالية»! أحالت، امس الثلاثاء، الملف الى محكمة التمييز.

يشار الى ان اي حكم تصدره محكمة امن الدولة يتجاوز الحكم بالسجن لمدة ١٥ عامًا يحال بصورة آلية الى محكمة التمييز.

وكان حكم على زعيم حزب العمال الكردستاني في ٢٩ حزيران الماضي بالعقوبة القصوى بموجب المادة ١٢٥ من القانون الجزائي التركي بتهمة «المس بوحدة الاراضي التركية» في ختام محاكمة استغرقت قرابة شهر في سجن جزيرة ايمرالي (غرب) حيث يقبع وحيدًا.

واعلن محامو اوجلان مطلع تموز الجاري عزمهم استئناف الحكم بعد نشر حيثيات الحكم ويرفع القضية أمام المحكمة الاوروبية لحقوق الانسان.

وقالت الوكالة انه من غير المتوقع ان يبحث الملف قبل انتهاء العطلة القضائية التي بدأت في ٢٠ تموز الجاري. وتبدأ السنة القضائية في ايلول القادم.

تحضيرات للاستفتاء في تيمور الشرقية

* نيويورك (الامم المتحدة) - الوكالات - أعلن السكرتير العام للامم المتحدة، كوفي انان، ان الامم المتحدة تنوي مواصلة التحضير لاستفتاء حول تقرير المصير في تيمور الشرقية، لكن شرط ان تحسن اندونيسيا الظروف الامنية، التي لا تزال غير كافية.

وقال انان في رسالة وجهها الى الرئيس الحالي لمجلس الامن الدولي الماليزي، اغام هسمي، «انوي مواصلة تسجيل (الناخبين) شرط ان تتعاون السلطات الاندونيسية مع بعثة الامم المتحدة لتحسين الوضع الامني». وطلب، ايضًا، من جاكرتا «ان تحل بسرعة» مسألة التيموريين النازحين الذين تمنعهم الميليشيات المسلحة الموالية للسلطات الاندونيسية من العودة الى ديارهم. وشدد على ان «الظروف الامنية لا تزال غير كافية».

وحذر انان من ان «انجاز عمليات التسجيل ومواصلة العملية الانتخابية رهن بتحسين الظروف الامنية على الارض».

ويفترض ان يقرر ناخبو تيمور الشرقية في٢١ و٢٢ آب المقبل مصير هذه المستعمرة البرتغالية السابقة، التي اجتاحتها اندونيسيا العام ١٩٧٥ وضمتها في العام التالي، باختيارهم اما الاستقلال واما الحكم الذاتي تحت اشراف اندونيسي.

وتنظم الامم المتحدة هذه العملية وقد ارسلت بعثة تضم مئات عدة من المدنيين ورجال الشرطة.

وقال انان انه تم تسجيل (٢٣٩٨٩٣) تيموريًا للمشاركة في الانتخابات منذ بدء علميات التسجيل قبل عشرة ايام.

واشار السكرتير العام للامم المتحدة الى ان «الميليشيات المسلحة لا تزال تقوم بعمليات ترهيب في مناطق غرب تيمور الشرقية». وشدد على انه نتيجة لذلك «يتعذر على عشرات الآلاف من النازحين العودة الى منازلهم بأمان» ولا سيما في كوفاليما وبوبونارو وليكيكا. وقال «من الضروري اتخاذ اجراءات جديدة للسيطرة على المجموعات المسلحة». واوضح انه ابلغ حكومتي البرتغال واندونيسيا بقراره.

ولي عهد الكويت رفض مصافحة عرفات ويبرر مصافحة براك!!



* الكويت - الوكالات - ذكرت صحيفة «القبس» الكويتية، امس الثلاثاء، ان ولي العهد الكويتي رفض مصافحة الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، خلال جنازة الملك المغربي الحسن الثاني.

وافادت الصحف الاسرائيلية ان ولي العهد الكويتي رئيس الوزراء، الشيخ سعد العبدالله الصباح، صافح في المقابل رئيس الحكومة الاسرائيلي، ايهود براك، شأنه في ذلك شأن مسؤولين آخرين في الخليج كانوا، ايضًا، في الرباط.

وقال شهود للصحيفة الكويتية ان الشيخ سعد رفض مصافحة عرفات الذي اقترب منه خلال الجنازة ومد يده لمصافحته.

واضافت الصحيفة ان ولي العهد الكويتي «أبقى يديه مضمومتين الى صدره وقال ان، الكويت لا تستأهل منكم الموقف الذي اتخذتموه تأييدًا (للرئيس العراقي) لصدام حسين». وتابعت، ان عرفات اصر على المصافحة مما اضطر بعض المسؤولين العرب الى التدخل لسحب عرفات جانبًا.

وافادت صحيفة «الوطن» الموالية للحكومة، ايضًا، ان الشيخ تجنب عرفات الذي اراد تقبيله.

ونقلت الصحيفة عن الشيخ سعد قوله لعرفات «ارجوك، ارجوك لا تسلم علي ولا اسلم عليك، الذي فعلتموه في الكويث والشعب الكويتي «مو شوية» (ليس قليلا)».

من جهتها، اوردت صحيفة «الرأي العام»، امس، ان ولي العهد الكويتي، الشيخ سعد العبدالله الصباح، صافح براك من دون ان يدرك ان الأمر يتعلق برئيس الحكومة الاسرائيلي خلال مراسم تشييع الملك المغربي.

واضافت الصحيفة نقلا عن «مصدر كويتي رفيع المستوى» ان المصافحة بين ولي العهد وبراك «كانت تلقائية وغير مقصودة»!

وتابع المصدر انه «يجب عدم اعطاء الموضوع اكثر من حجمه»، مشيرًا الى ان المصافحة تمت في القاعة التي تجمع فيها القادة الاجانب خلال مراسم تشييع العاهل المغربي الراحل!

خامنئي يلتقي ممثلين عن طلاب جامعات ايران

* طهران - «و.ص.ف.» - اعلنت الاذاعة الايرانية، امس الثلاثاء، ان مرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي التقى، مساء الاثنين، مجموعة من ممثلي طلاب جامعات طهران.

واضافت الاذاعة ان الطلاب طرحوا خلال اللقاء «اسئلة على مرشد الجمهورية في جو من الود والاخوة»، موضحة ان عددًا من الطلاب الذين اصيبوا بجروح خلال الاضطرابات الاخيرة شاركوا في اللقاء.

واشارت الى ان خامنئي «واسى الطلاب» وأمّ صلاة المساء عقب اللقاء، مشيرة الى ان الإذاعة والتلفزيون ستنقلان صور اللقاء وما دار فيه في وقت لاحق.

وكانت رابطة من الطلاب طلبت، السبت الماضي، لقاء كبار المسؤولين الايرانيين للمطالبة باطلاق سراح (١٤٠٠) شخص اوقفوا خلال الاضطرابات الاخيرة في طهران.

وطالبت هذه الرابطة باسم «المجلس المنتخب للطلاب المحتجين» والتي شكلت غداة التظاهرات في طهران بلقاء مرشد الجمهورية والرئيس الايراني محمد خاتمي والرئيس السابق علي اكبر هاشمي رفسنجاني الذي لا يزال يتمتع بتأثير كبير.

واشارت الرابطة الى ان طالبة قتلت واعتقل (١٤٠٠) شخص خلال التظاهرات التي شهدتها العاصمة الايرانية ومدن اخرى من البلاد على مدى ستة ايام في مطلع حزيران الجاري.

واشارت حصيلة رسمية الى سقوط قتيل في حين اشارت الصحف الى سقوط خمسة قتلى.

وكانت اجهزة الاستخبارات الايرانية اعلنت امس عن اعتقالات جديدة في الاوساط الطلابية في طهران واكدت اعتقال عدد من اعضاء المعارضة القومية.

وقالت وزارة الاستخبارات ان خسرو سيف وبهرام نمازي وفارزين مخبر ومهران مير عبد الباقي الاعضاء في الهيئات القيادية لحزب الشعب الايراني (معارضة قومية مباحة) اعتقلوا لدورهم في الاضطرابات الاجتماعية والطلابية الاخيرة.

وتابعت الوزارة في بيان نشرت نصه الاذاعة والتلفزيون الرسميان «انهم ضالعون في الاضطرابات والتوترات الاخيرة».

واضاف النص ان المعتقلين اطلقوا «شعارات مناهضة للنظام ونقلوا خصوصًا معلومات الى الخارج».

وكانت اجهزة الاستخبارات اعلنت ان مسؤولين عن تظاهرات طلابية اعتقلوا بينهم امرأة «على علاقة مع مجموعات مناهضة للثورة متمركزة في الخارج وفي ايران».

واشارت المعارضة الايرانية في الخارج الى اعتقالات عديدة بين صفوف مؤيدي حزب الشعب الايراني.

للموافقة على جدولة ديونها

روسيا تخضع لاملاءات صندوق النقد والبنك الدوليين

* واشنطن – الوكالات – حرص رئيس الوزراء الروسي، سيرغي ستيباشين، الذي يقوم منذ امس الاول، الاثنين، بزيارة الى واشنطن على ان يؤكد امام رجال الاعمال الامريكيين نوايا روسيا الطيبة، مشيرًا الى انها مصممة على تسديد كامل ديونها.



* رئيس البنك الدولي، جيمس ولفنسون، مع مدير البنك الدولي الروسي(و.ص.ف.)*

وقال ستيباشين، الذي عين في ايار امام مجموعة من رجال الاعمال والصحفيين الامريكيين الذين اجتمعوا في غرفة التجارة مساء امس الاول «لا شيء سيعيدنا الى الحرب الباردة» واضاف ان «ديونا هائلة تترتب على روسيا وهي تشكل عبئًا كبيرًا على اقتصادنا. نحن مصممون على تسديدها».

وبعد قرابة عام على اعلان روسيا عجزها عن التسديد، الذي اغرقها في ازمة مالية كبيرة، وصل ستيباشين الى واشنطن قبل يومين من قرار حاسم سيتخذه صندوق النقد الدولي بشأن منح موسكو (٥ . ٤) مليار دولار من القروض.

وشدد رئيس الوزراء على ان روسيا «حققت تقدمًا هذه السنة وخرجت من الازمة اسرع مما كان متوقعًا». واشار الى وجود «خطة تحرك مع نادي باريس» لتسديد واعادة جدولة الديون الروسية.

وفي ما يتعلق بالاصلاح الاقتصادي في البلاد اوضح ستيباشين انه يعمل لتحقيق «الاستقرار» بالتنسيق مع صندوق النقد الدولي والبنك الدولي. وقال انه سيلتقي في واشنطن رئيس البنك الدولي، جيمس ولفنسون، اضافة الى مسؤولين كبار في الصندوق.

وتابع ستيباشين: «سنفي بإلتزاماتنا». وقال «انها مهمة هائلة.. اننا نعرف تمامًا ما علينا ان نفعله»، مشيرًا بشكل خاص الى اعداد «اطار شرعي جدي لحماية المستثمرين تستند الى القانون» وكذلك الى «مرحلة جديدة في عمليات الخصخصة» مع تشديده على ان هذه العمليات يجب الا تتم «مهما كان الثمن». واكد انه يريد، ايضًا، تنمية الادخار الداخلي معتبرًا ان «مستقبل روسيا سيكون رهنًا بالرساميل الداخلية». وتوقع ان «تصبح روسيا قريبًا عضوًا في منظمة التجارة العالمية» موضحًا انها «ستحقق ذلك بخطوات حذرة».

وفي ما يتعلق بالقطاع المصرفي اعتبر ستيباشين انه «ينبغي اتخاذ قرارات صعبة بالنسبة الى بعض المصارف».

وردًا على سؤال حول ما اذا كان سيدعم تحقيقات حول عمليات فساد او اختلاس مهما كانت نتائجها قال ستيباشين الذي كان يتحدث بالروسية: «بكل تأكيد، انني مستقل كثيرًا عن المتمولين الكبار»، قبل ان يضيف «آمل الا يعتبروا ذلك إهانة».

"امنستي" تدعو الى الافراج عن سجناء الرأي في سوريا

* نيقوسيا – «و.ص.ف.» – دعت منظمة العفو الدولية (امنستي) سوريا، امس الثلاثاء، الى الافراج عن سجناء الرأي، معتبرة انهم يعانون من «ظلم مزدوج» لادانتهم بلا سبب وبقائهم قيد الاعتقال بعد تمضية فترة عقوبتهم.

واضافت المنظمة المدافعة عن حقوق الانسان ان سجناء الرأي جزء «من مئات السجناء السياسيين (الذين ما زالوا) موقوفين على رغم العفو الرئاسي المعلن في ١٢ تموز ١٩٩٩».

وفي بيان تلقته وكالة الصحافة الفرنسية، اوردت المنظمة حالات اربعة سجناء رأي هم عصام دمشقي وفاتح جاموس وباسل حوراني وعبد الحليم رومية الذين كان يفترض ان يفرج عنهم في آذار ١٩٩٧ بعدما امضى كل منهم (١٥) عامًا في السجن.

وما زال هؤلاء السجناء موقوفين في سجن صيدنايا.

وذكرت منظمة العفو، التي تتخذ من لندن مقرًا لها، ان ضحى عاشور العسكري لم يفرج عنها في شباط ١٩٩٩ الا بعد خمسة اشهر من انتهاء فترة عقوبتها في السجن.

واشارت المنظمة، أخيرًا، الى ان راتب جابر شعابو-الطالب في كلية الطب في جامعة دمشق، الذي اعتقل في ١٩٨٣ وحكم عليه بالسجن ١٥ عامًا، لم يفرج عنه الا في منتصف تموز الجاري.

وحضت المنظمة السلطات السورية على «تصحيح عمليات الظلم المختلفة هذه والافراج عن سجناء الرأي من دون اي شرط».

وذكرت منظمة العفو بأنها رحبت بالافراج عن (٣٠٠) سجين سياسي العام ١٩٩٨ لكن «حالات انتهاكات حقوق الانسان الكثيرة، التي عرضت على الحكومة السورية في السنوات الاخيرة لم تحل».

واعتبرت المنظمة ان اعتقال السجناء بشكل تعسفي بعد انقضاء فترة عقوبتهم امر غير قانوني «وينتهك في الحقيقة القانون السوري».

واشارت الى ان الاعتقال التعسفي على مدى أشهر لا بل سنوات لسجناء انهوا عقوباتهم امر له سوابق في سوريا.

واوردت المنظمة حالة خليل برايز، وهو ضابط سابق في الجيش السوري، والكاتب مصطفى توفيق فلاح اللذين حكم عليهما في ١٩٧٠ و١٩٧١ على التوالي بالسجن ١٥ عامًا. لكن الرجلين لم يخرجا من السجن إلا في ١٩٩٨ اي بعد قرابة ١٣ عامًا على انقضاء عقوبتهما.

ايڤانوف يحذر من تدهور العلاقات بين روسيا والحلف الاطلسي

* برلين – «و.ص.ف.» – حذر وزير الخارجية الروسي ايغور ايڤانوف، امس الثلاثاء، في مقابلة تنشرها مجلة «شتيرن» الالمانية الاسبوعية في عددها الذي يصدر، غدًا الخميس، من تصعيد جديد لحدة التوتر بين روسيا وحلف شمال الاطلسي.

وتساءل ايڤانوف حول ما سيكون عليه العالم في القرن الحادي والعشرين وهل سيكون «خاضعًا لادارة بعض الامم المختارة» التي «ستفرض هيمنتها» على سائر الدول الاخرى؟ واضاف ان «السكوت عن ذلك يعني نهايةالنظام العالميالذي اقيم بصعوبة كبيرة».

واشار الى ان موسكو لن تقبل ان تلعب الولايات المتحدة دور «شرطي العالم وانا آمل ان لا يحصل ذلك لانه سيؤدي الى تصعيد جديد لحدة التوتر والى سباق جديد نحو التسلح والى الردع النووي، مما يعني تأرجحًا مستمرًا فوق هاوية الحرب».

وأبدى ايڤانوف بشكل غير مباشر تأييده لمثول الامين العام لحلف شمال الاطلسي خافيير سولانا امام محكمة الجزاء الدولية في لاهاي قائلاً «اذا اعتبرت المحكمة ان عليها ملاحقة جميع الذين اصدروا اوامر بشن هجمات عسكرية، فان ذلك من ضمن صلاحياتها».

واكد ان روسيا لن تتخلى عن مصالحها على صعيد السياسة الخارجية وقضايا الامن لاسباب اقتصادية. وقال «من الواضح ان السياسة والاقتصاد مرتبطان في كل دولة لكن الاقتصاد وحده لا يكفي لخلق قوة دولية. كما ان حجم البلد يلعب دوره ايضًا بالاضافة الى عدد سكانه وقدرته العسكرية وثقافته وتاريخه وموقعه من العالم. وكانت روسيا ولم تزل قوة دولية ستلعب دورًا كبيرًا في السياسة العالمية».

الجيش التركي يؤكد قصف شمال العراق وليس ايران

* انقرة – (ا.ف.ب.) – نفى قائد الجيش التركي اتهامات طهران بأن الطائرات التركية قصفت الاراضي الايرانية مؤكدًا ان المقاتلات التركية «اف – ١٦» هاجمت معسكرات للمقاتلين الاكراد في شمال العراق.

وقال الجنرال حسين كفري اوغلو، الذي اوردت تصريحه صحيفتان تركيتان، ان المكان الذي قصف يقع «في اراضي العراق وليس ايران»، مؤكدًا انه «لا يوجد اي خطأ ممكن». وكانت ايران اعلنت قبل اسبوع ان خمسة ايرانيين قتلوا واصيب عشرة آخرون بجروح من جراء قصف تركي لحدودها الشمالية الغربية في منطقة بيرانشهر.

واضاف اوغلو ان الضحايا يمكن ان يكونوا ايرانيين تسللوا الى شمال العراق الخارج عن سلطة بغداد. وقال في هذا الصدد «نعلم ان الايرانيين يدخلون غالبًا (الى شمال العراق). ومن الممكن ان يكون الايرانيون في المنطقة في الوقت الذي قامت فيه طائراتنا بعمليات القصف».

وصرح قائد سلاح الجو التركي، ايلهان كيليج، لصحيفة «مليت» ان الضحايا كانوا من الضباط الايرانيين في معسكرات حزب العمال الكردستاني الانفصالي.

اتفاق بين شركة «أني» الايطالية وليبيا لبناء انبوب للغاز

* روما – الوكالات – اعلنت مجموعة «أني» الايطالية للنفط والغاز، امس الثلاثاء، انها ابرمت اتفاقا مع الحكومة الليبية لاستخراج الغاز وبناء انبوب للغاز بين ليبيا وجزيرة صقلية.

وقد تم التوصل الى الاتفاق على هذا المشروع، الذي يشتمل على استثمارات بقيمة (٥ . ٥) مليار دولار، امس الاول الاثنين، في اثناء لقاء في طرابلس بين ممثلين عن «أني» والحكومة الليبية.

ويقضي الاتفاق، الذي ابرم بين «أني» عبر فرعها لشمال افريقيا، والشركة النفطية للدولة الليبية، باستخراج الغاز والنفط من عرض البحر وبناء انبوب للغاز بطول (٦٠٠ كم) بين السواحل الليبية وصقلية.

وأوضح البيان ان الانتاج يفترض ان يبدأ في اواخر العام ٢٠٠٣ كما يتوقع ان تستورد «أني» ثمانية مليارات متر مكعب من الغاز سنويًا.

المأزق مستمر في مجلس الامن بشأن تحليل عينات غاز "ڤي.اكس" في العراق

* روسيا تتهم "يونسكوم" باستخدام هذه العينات لتلويث اجزاء من رؤوس صواريخ عراقية * لندن وواشنطن تعارضان اجراء تحليل العبوات التي عثر عليها في مكاتب "يونسكوم" في بغداد *

* بغداد - وكالات الانباء - اعلن براكاش شاه، ممثل السكرتير العام للامم المتحدة، كوفي انان في العراق، امس الثلاثاء، ان الخبراء الدوليين لا يزالون ينتظرون في بغداد قرارًا من مجلس الامن الدولي لمعرفة ما اذا كان يتعين عليهم تدمير عينات غاز الاعصاب القاتل «ڤي اكس».

وصرح براكاش شاه للصحفيين بأن الخبراء الدوليين في الاسلحة الكيميائية «ينتظرون ان يقرر مجلس الامن الدولي» ما اذا كان يجب تدمير عينات غاز الاعصاب القاتل او تحليلها.

وقد انجز الخبراء الدوليون في حظر الاسلحة الكيميائية عملهم في بغداد في ما يتعلق بتدمير مواد سامة اخرى تركت في مختبر اللجنة الخاصة المكلفة بإزالة الاسلحة العراقية (يونسكوم)، كما اكد شاه.

ولا يزال مجلس الامن الدولي الذي انعقد، امس الاول الاثنين، منقسمًا بخصوص سبع عبوات تحتوي على غاز «ڤي اكس» عثرت عليها المنظمة الدولية لحظر الاسلحة الكيميائية في مختبر «يونسكوم» في بغداد.

وقد تمسكت روسيا بمطالبتها اجراء تحليل العبوات السبع فيما اعترضت الولايات المتحدة وبريطانيا على اجراء هذا التحليل معتبرتين ان الامر يتعلق بمناورة تهدف الى الاساءة لمصداقية «يونسكوم»!

ويذكر ان «يونسكوم» لم تشر الى وجود عينات من غاز «ڤي اكس» في مختبرها خلافًا لمواد سامة اخرى دمرتها المنظمة الدولية لحظر الاسلحة الكيميائية التي تشتمل على غاز الخردل وعبوة لعصيات الجدري وكميات مخففة من مواد كيميائية تستخدم لكشف الغازات السامة.

وكان السفير الروسي لدى الامم المتحدة، سيرغي لافروف، اكد الاسبوع الماضي ان «يونسكوم» ربما استخدمت هذه العينات لتلويث اجزاء من رؤوس صواريخ عراقية.

وفي محاولة للخروج من الطريق المسدود تخلت الصين وفرنسا عن مطالبتهما باجراء التحليل ودعتا فقط الى الحصول على توضيحات من «يونسكوم». وطلب البلدان بشكل خاص من مفتشي نزع السلاح تقديم دفتر ملاحظاتهم حيث كانوا يدونون تفاصيل العمليات التي يقومون بها. وكان مفتشو اللجنة الدولية تخلوا عن هذه العبوات وعن مواد كيميائية اخرى حين غادروا بغداد على عجل عشية ضربات امريكية وبريطانية على العراق في كانون الاول الماضي.

وقال خبراء المنظمة الدولية لحظر الاسلحة الكيميائية انهم لم يتمكنوا من ان يحددوا بشكل قاطع ان كان مفتشو الامم المتحدة استخدموا عينات الغاز هذه فقط لقياس احتمال وجود عناصر كيميائية في الترسانة العراقية.

كلمة الاتحاد

ضربة اقتصادية!

* تشير كل الدلائل، الى ان وزارة المالية بقيادة ابرهام شوحط، تعد خطة اقتصادية تستهدف تقليص ميزانية الدولة بخمسة مليارات شيكل، توفر من عدة بنود.. هي عبارة عن حزمة ضربات اقتصادية للجمهور.

لقد حاول شوحط وكبار موظفيه، امس، «اقناع الجمهور» بتلقي هذه الضربات «بالرضى» باعتبار ان حكومة نتنياهو تركت لحكومة براك أرضًا محروقة، وان لا مفر من تقليص الميزانية وتسديد الديون العالية.. وغير ذلك من التفسيرات التي كنا استمعنا الى ما يشبهها تمامًا من الحكومة السابقة، حال تسلمها الحكم. ورأينا، في حينه، بل ذقنا على جلودنا، نتائج تلك الضربات. فهي ليس فقط لم تحسن وضع الدولة الاقتصادي بل زادته سوءًا بشكل مفزع، لدرجة ان هذا الوضع كان احد الاسباب الاساسية لسقوط اليمين من الحكم. وبراك نفسه ركز دعايته الانتخابية على سياسة الافقار ونشر البطالة والضائقة الاقتصادية - الاجتماعية.

لهذا، فينبغي ان تحذر الحكومة من عملية خداع اخرى للجمهور.

ان المواطنين في اسرائيل يريدون، هم ايضًا، تقليص ميزانية الدولة وتسديد الديون وزيادة النمو الاقتصادي ورفع نسبة الصادرات على الواردات، تمامًا كما الحكومة بل وأكثر. لكن هذا التقليص يجب ان يذهب الى عنوان آخر، وليس للجمهور الواسع المصاب بالضربات الاقتصادية المتلاحقة.

فما زالت حصة الاسد من ميزانية الدولة تذهب للعسكرة ولتمويل الاحتلال والاستيطان. فاذا كنا في عهد السلام، حقًا، لماذا لا يقلصون من تلك الميزانية؟!

وما زالت الحكومة تدفع بالمليارات لاصحاب الرساميل، ان كان ذلك تحت بند تشجيع التصدير او تقليص الضرائب عنهم او اعفاء ارباح البورصة من الضرائب وغير ذلك. فلماذا لا يقلصون من تلك الاموال؟!

ان رئيس الحكومة، براك، الذي يجتمع اليوم الى قادة الاقتصاد، يقف امام اول امتحان جدي له في الحكومة. فإما ان يصدق بوعوده الانتخابية ويرفض الضربات، واما ان يسير على طريق سابقه ويواصل سياسة العسكرة وإغناء الاغنياء وافقار الفقراء، ويفقد مصداقيته.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

● المدير العام: فيصل جبيلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

● البريد الإلكتروني: itihad1@rannet.com ●

● «الاتحاد» في المناطق ●

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

هذا التفاؤل... مخيف!

* بقلم: نظير مجلي *

* التفاؤل الذي يبديه المسؤولون في اسرائيل وسورية والعالم الغربي ازاء احتمال استئناف المفاوضات بين اسرائيل من جهة وسورية ولبنان من جهة ثانية وتبادل الغزل بين القادة في البلدين، بات مخيفًا، تمامًا مثل ذلك التشاؤم والتعبير عن خيبة الامل من



رئيس الحكومة الاسرائيلية، اهود براك، بعد ايام من انتخابه.

في حينه قلنا، ان براك ما زال في أيامه الاولى. وانه من السابق لأوانه ان نحكم عليه ان كان جادًا او غير جاد في توجهه لدفع عملية السلام. وقلنا انه ليس المقرر الوحيد في موضوع تحريك عملية السلام ونجاحها. وان هناك حاجة بموقف عربي ذكي وحكيم يواجه (بفتح الجيم) به براك وكذلك الغرب، المعني مباشرة بعملية السلام في منطقتنا.

وفجأة، حل التفاؤل الكبير محل خيبة الامل، بمجرد اعلان براك نواياه للتقدم على جميع مسارات العملية السلمية.

ففي اسرائيل يتحدث الرئيس عيزر ڤايتسمان عن الرياح الجديدة التي تهب في العالم العربي باتجاه السلام. ويتحدث رئيس الحكومة، براك، عن قناعته بأن المفاوضات ستستأنف في وقت قصير. وحتى رئيس اركان الجيش، شاؤول موفاز، أعطى «شهادته» لسورية امس فقال في اجتماع لجنة الخارجية والامن ان المعلومات لديه تشير الى ان سورية باتت معنية بنجاح مفاوضات السلام. وانها تقوم بلجم حزب الله وتمنعه من اطلاق الصواريخ باتجاه اسرائيل.

وفي العالم العربي يجري تحرك واسع، يقوده الرئيس المصري، حسني مبارك، والملك الاردني عبد الله بن الحسين، يتمثل بنقل رسائل متبادلة بين الرئيس السوري، حافظ الاسد، وبين اهود براك. وهذه التحركات أيضًا تثير التفاؤل الكبير في المنطقة، عوضًا عن النشاطات التي يقوم بها مسؤولون في الغرب مثل الرئيس الامريكي بيل كلينتون، ورئيس الحكومة الاسباني، خوسيه اسنار. لدرجة انه بدأ الحديث عن لقاء مرتقب بين الاسد وبراك، وانه لو وصل الاسد الى المغرب للمشاركة في جنازة الملك الحسن، يوم الاحد الماضي، لكان هذا اللقاء قد تم.

بالطبع، كل انصار السلام في منطقتنا والعالم، كانوا سيفرحون فرحًا بالغًا ازاء كل تقدم حقيقي في عملية السلام، على كل المسارات. ولكن، هل يوجد فعلاً تقدم حقيقي؟!

حول هذا السؤال، لا يوجد جواب مقنع. هناك لهجة جديدة في اسرائيل وفي سورية، هذا صحيح. هناك بوادر ايجابية من الطرفين، هذا أيضًا صحيح. ولكن، ليست اكثر من ذلك بعد.

والسبب ليس لان المشكلة كبيرة ومعقدة وحسب، بل لأن الهوة بين الطرفين ايضًا ما زالت كبيرة.

نحن، وكل واحد يعرف، ان المبدأ الاساسي للسلام بين البلدين يقوم على الانسحاب الاسرائيلي الكامل من هضبة الجولان مقابل تحقيق سلام كامل (علاقات دبلوماسية واقتصادية وثقافية) والاتفاق على ترتيبات أمنية مشتركة.

فاذا كان الطرفان مقتنعين به، يمكن تحقيقه خلال مفاوضات شهر او شهرين.

والمشكلة ان هذه القناعة ليست ثابتة، حتى الآن. فهنالك خلاف على الحدود، هل تكون حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ - (حيث تعود منطقة الحمة الى سورية، ويكون لسورية موطئ قدم على الشاطئ الشرقي لبحيرة طبريا) او حدود الهدنة عام ١٩٤٩ (والتي لم تشتمل على منطقة الحمة وكانت هناك منطقة محايدة على طول البحيرة شرقًا واخرى عند منابع اليرموك، وقامت سورية بالسيطرة على هذه المناطق بعد العام ١٩٤٩). فاسرائيل تريد الاحتفاظ ببعض هذه المناطق وسورية تريد استرجاع كل المناطق.

وهنالك خلاف حول المنطقة المنزوعة السلاح (اسرائيل تطالب بأن تكون الهضبة كلها منزوعة وبأ يبتعد الجيش السوري ١٥ كيلومترًا الى الوراء، وسورية تطالب بأن تكون مناطق نزع السلاح متساوية، على جانبي الحدود القديمة، اي حدود حزيران ١٩٦٧).

وهناك خلاف حول الترتيبات الامنية، اذ تطالب اسرائيل بمحطات انذار يشغلها اسرائيليون في قمة جبال الهضبة (جبل الشيخ وغيره)، وترفض سورية اي وجود اسرائيلي فيها.

وهناك خلاف حول الاستيطان اليهودي الاستعماري في الجولان، فاسرائيل تطلب بقاء عدد من المستوطنات ولو بالاستئجار، بينما تريد سورية ازالة جميع المستوطنات.

وفي كل الاحوال، فان المفاوضات ستترافق مع معارضة شديدة في اليمين الاسرائيلي (وربما في سورية ايضا)، وستؤثر هذه المعارضة على وتيرة التقدم، خصوصًا وأننا بدأنا نسمع من الآن عن تنظيم مقاومة جسدية (وربما مسلحة) بين المستوطنين وعن اتصالات لتجنيد جنرالات سابقين في الجيش الاسرائيلي يضعون خطة لمقاومة الانسحاب بالقوة.

وهذا فضلاً عن ربط المسار السوري بالمسار اللبناني لعملية السلام. وهناك قوى ليست في جيب احد، لا تؤمن بعملية السلام. وهناك جيش لبنان الجنوبي.. الخ..

باختصار، ان المفاوضات بين اسرائيل وسورية ولبنان ستكون طويلة ومتعبة، لا اقل منها على المسار الفلسطيني. فاذا بدأنا من الآن باقامة الافراح من حولها، كما يفعل المتفائلون الكثيرون، فاننا سنصاب بعد اسابيع قليلة وربما بعد ايام، بخيبة أمل تقارب اليأس. وبهذا نخطئ الهدف.

ان ما يجري على الساحة ويصدر عن قادة البلدين، هو بمثابة اشارات ايجابية. لكن يخطر التعامل معها بأكبر من حجمها. وسنحتاج الى الكثير الكثير من العبر حتى نراها بخطوات فعلية.

في مدرسة "رمبام" الدينية في نتانيا

شكاوى حول التنكيل بالطلاب لأنهم اثيوبيون

*** قائد في الشرطة يتهم البلدية والمعارف بعدم معالجة شكاوى الاهالي**
*** إطلاق سراح مديرة المدرسة وعدد من المعلمات بكفالات مالية ***

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال نائب قائد لواء الشارون للشرطة دافيد اورن، امس الثلاثاء، ان بلدية نتانيا ومكتب وزارة المعارف في المدينة، لم يعالجا شكاوى لجنة الاباء حول حملة التنكيل التي تعرض لها الطلاب في المدرسة الدينية «رمبام» في نتانيا.

وبعد تجاهل الشكاوى قرر اعضاء لجنة الاباء التوجه الى الشرطة.

واشار اورن، الى انه بعد التوجه الى الشرطة، اقيمت وحدة خاصة للتحقيق في الشكاوى، واستنادًا الى نتائج التحقيق، مورست حملة من التنكيل ضد الطلاب الاثيوبيين، تجسدت باطلاق اقوال عنصرية والضرب والجلد بالحزام حتى النزيف وخبط الرأس بالحائط والتركيع. ومن الاقوال التي اطلقها المعلمون والمعلمات ضد الطلاب: «اثيوبي متعفن» و«عار لليهود ان تكونوا منهم».

ورفضت بلدية نتانيا ومكتب وزارة المعارف التهمة الموجهة اليهما.

وقال عدد من المسؤولين فيهما ان الشكاوى من لجنة الاهالي، وصلت اليهما في اواسط الشهر الجاري فقط ويوشر في علاجها.

وتقرر امس في محكمة الصلح في نتانيا، اطلاق سراح مديرة المدرسة سمحة شموئيل، وعدد من المعلمات اللواتي اعتقلن للاشتباه بالتنكيل بالطلاب.

واطلق سراحهن بكفالات مالية بقيمة اربعة الاف شيكل لكل واحدة منهن.

وفرض على المديرة عدم اجراء اي اتصال مع المعلمات.

جنائيات.. جنائيات

* تمديد اعتقال ثلاثة للاشتباه باغتصاب فتاة *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تقرر في محكمة الصلح في بئر السبع، امس الثلاثاء، تمديد اعتقال ثلاثة شباب، في العشرينات من العمر، ستة أيام لاستكمال التحقيق في التهمة الموجهة اليهم وهي اغتصاب فتاة في التاسعة عشرة من العمر.

وتبين من ملف التحقيق، ان احد الثلاثة دعا الفتاة الى بيته لحضور حفلة. وكان ثلاثة اصدقاء له في البيت. وبعد حضور الفتاة، قدموا لها كأس عرق ووضعوا فيه عدة اقراص من مخدرات «اكستيزي». وبعد ذلك تناوب ثلاثة على اغتصابها، فيما وقف الرابع متفرجًا، لذلك اطلق سراحه امس.

* لائحة اتهام ضد والد نكل باولاده *

قدمت الى المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الثلاثاء، لائحة اتهام ضد والد من يافا، تبين منها انه على مدى سنوات مارس حملة تنكيل وتعذيب بشعة ضد زوجته واولادهما الثلاثة واعمارهم (٨ و ١١ و ١٢) عاما. وكان يجلدهم بالحزام ويضربهم بالعصا، حتى ينزف الدم. وكانت الزوجة تخشى تقديم شكوى. والمتهم معتقل حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية ضده.

* اطلاق سراح رجل هدد بقطع رأس مطلقته! *

أطلقت محكمة الصلح في تل ابيب، امس الثلاثاء، سراح شاب من «موشاف نقيه تسوف»، بكفالة مالية، وذلك بعد اعتقاله في اعقاب شكوى قدمتها مطلقته ضده قالت فيها إنه هددها بالقتل وقطع رأسها. وانه اوقد الشموع وقرأ فصولاً من التوراة ترحما على روحها! ونفى المشتبه به التهمة وقال انها فرية إنتقاما منه.

ومنع المشتبه بموجب قرار المحكمة من الاقتراب الى محيط بيت مطلقته او اجراء اي اتصال معها.

* تمديد اعتقال شاب اغتصب طفلة *

تقرر في محكمة صلح نتانيا امس الثلاثاء، تمديد اعتقال شاب في الاربعينات، لاستكمال التحقيق في التهمة الموجهة اليه وهي ممارسة الاعمال المشينة ضد طفلة لم تتجاوز الحادية عشرة من العمر واغتصابها.

وكانت الطفلة تعرفت على المشتبه به صدفة في محل تجاري فأبلغت والدها انه هو الذي اعتدى عليها جنسيًا، فاستدعى والدها الشرطة واعتقلته. ونفى التهمة في التحقيق.

* اعتقال شاب يهدد رئيس بلدية *

اعتقلت الشرطة امس الثلاثاء، شابًا من «ريشون لتسيون» قدم رئيس البلدية مئير نيتسان شكوى ضده قال فيها انه يهدده ويحاول ابتزازه وسحب اموال منه. وانه هدده بنشر شائعات في كل مكان ان نيتسان يملك كمية كبيرة من الاسهم المالية في عدة شركات بناء في المدينة.

* اعتقال خمسة تاجروا بالمخدرات *

وقرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، امس الثلاثاء، تمديد اعتقال خمسة من ابو سنان، سبعة ايام لاستكمال التحقيق في التهمة الموجهة اليهم وهي التجارة بالمخدرات.

واعتقل الخمسة بعد ضبطهم بتوزيع المخدرات والمتاجرة بها.

* زوّروا بطاقات هوية *

إعتقلت الشرطة امس الثلاثاء، خمسة فتيان من كريات شمونه، للاشتباه بأنهم زوّروا بطاقات الهوية، خاصة تاريخ الميلاد، ووزعوها على فتيان، ليتمكنوا من الدخول الى النوادي الليلية وتناول المشروبات الروحية.

ومن المتوقع تقديمهم اليوم، الى المحكمة لتمديد اعتقالهم او اطلاق سراحهم.

* اكتشاف عصابة اقتحم افرادها المدارس في كرمئيل *

اعتقلت الشرطة ثلاثة فتيان تتراوح اعمارهم بين الثانية عشرة والخامسة عشرة من كرمئيل، للاشتباه باقتحام مؤسسات تعليم ومدارس في كرمئيل، سرقتها وتحطيم ما يستطيعون تحطيمه من ممتلكات فيها.

وجاء اعتقالهم بعد شكوى الى الشرطة حول اقتحام مدرسة «هوروفيتش» الثانوية الشاملة في كرمئيل، وسرقة اجهزة كثيرة منها وتخريب ممتلكات فيها، واعترف الثلاثة انهم ليسوا لوحدهم وهم افراد عصابة فيها (٨) اشخاص. وتبين ان الشرطة نجحت في اعتقال الثلاثة، بعد خلاف بين اعضاء العصابة، حيث لم يحصل احدهم على ما وعدوه به. ولم يكتفوا بالسرقة انما زرعوا اشتال الماريحوانا في مكان عام في كرمئيل.

* إرسال قاتل للفحص النفسي *

تقرر في محكمة صلح عكا امس الثلاثاء، ارسال عزيز قبطي، الذي قتل مؤخرًا رشدي كعكوش، في كفرياسيف، الى الفحص النفسي، وذلك بناء على التحقيق معه ووضعه الذي يشير الى انه غير طبيعي.

واحتج عزيز امام القاضي على اعتقال زوجته واولاده.

وقال ممثل الشرطة انه جرى ابعادهم من كفرياسيف الى قرية اخرى دفاعًا عنهم ولحمايتهم.

اليوم رائدا الفضاء خارج مير

* موسكو - افادت وكالة ايتار تاس الروسية للانباء، نقلاً عن مركز مراقبة رحلات الفضاء، اليوم الثلاثاء، ان رائدي الفضاء الروسيين في محطة مير سيخرجان الى الفضاء غدا للمرة الثانية في اقل من اسبوع.

ومن المقرر ان يبدأ خروج القائد فيكتور افاناسييف ومعاونه سيرغي افدييف عند الساعة ١٢.١٠ تغ ويستمر خمس ساعات ونصف الساعة. اما رائد الفضاء الثالث الفرنسي جان-بيار اينيوري فسيظل داخل المحطة.

وقد سبق لرائدي الفضاء ان خرجا الى الفضاء الجمعة الماضي في مهمة استمرت خمس ساعات لتثبيت هوائي اتصال جديد خارج المحطة لكنهما لم يتمكنا من فتحه تمامًا. ومن المقرر ان يقوما بمحاولة جديدة غدًا.

المخيم الاول للمنتدى الفكري العربي

* ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - إفتتح المنتدى الفكري العربي مخيمه الصيفي الاول الذي يحمل اسم مخيم البراعم والذي ينظمه ويرعاه المنتدى لاطفال منطقة المثلث الشمالي (من جيل ٥-١٢ سنة) وجرى الافتتاح في منتزه تل المرح (عارة) بحضور اطفال المخيم وعشرات الاهالي والضيوف.

وقد تحدث الاديب لؤي مصالحة، رئيس المنتدى الفكري العربي، فرحب بالضيوف وبالاطفال وتمنى ان يجد الاطفال المتعة خلال ايام المخيم. واكد ان شعار المخيم «لا للعنف.. نعم للحياة الكريمة الآمنة» يأتي ليؤكد حرص المنتدى على حق الاطفال والاهالي بالعيش في طمأنينة خاصة في الظروف الصعبة التي تمر على وسطنا العربي من تزايد حالات العنف وعدم الطمأنينة.

ثم قام اعضاء المنتدى والضيوف بتوزيع الهدايا الرمزية، التي تبرع بها المنتدى وقاعة الاتيس. وشاركهم الاهالي في التوزيع وبرز من بينهم المربي الفاضل الاستاذ حسني بيادسة وزوجته الحاجة رقية رئيسة جمعية «الوفاء» و«الامل» الخيرية.



باريس هذا الأسبوع عروض أزياء للملبوسات الإسبانية وتظهر في الصورة إحدى عارضات الأزياء، عارضة ما ابتكره المصممون الإسبان للشتاء القادم * و.ص.ف

الثوب الذي ارتدته م... في عيد ميلاد كيني...

* نيويورك - الوكالات - عرضت دار كريستيز (١٥٠٠) من اغراض وملابس مارلين مونرو بينها الثوب الشهير الذي ارتدته في احدى أمسيات ايار ١٩٦٢ عندما غنت «هابي بيرثداي سيدي الرئيس»، تمهيدًا لطرحها للبيع في مزاد علني ينظم في تشرين الاول المقبل في نيويورك.

وقالت نانسي فالنتينو المتخصصة في كريستيز والمسؤولة عن هذا المزاد ان الثوب، الذي يقدر سعره بأكثر من مليون دولار كان مفصلاً بطريقة لا تتيح ارتداء ملابس داخلية.

وسيعرض الثوب للبيع في ٢٧ و ٢٨ تشرين الاول مع رسائل وسيناريوهات افلام وضعت عليها الممثلة ملاحظاتها وقطع اثاث وبعض ملابس ارتدتها مارلين في بعض افلامها ولا سيما منها الثوب الذي ارتدته في فيلم «سام لايك ايت هوت» (يقدر سعره بما بين ٢٠ و ٣٠ الف دولار) كما اعلنت دار كريستيز البريطانية للمزادات العلنية.

وستطرح للبيع، ايضا، كنزة الصوف المكسيكية التي ارتدتها خلال جلسة التصوير على الشاطئ، مع المصور جورج باريس في ١٩٦٢ (يقدر...

توتر الاعصاب يمكن أن يزيد من احتمال الاصابة بالامراض

* واشنطن – الوكالات – افادت دراسة نشرتها جامعة اوهايو في كولومبوس ان توتر الاعصاب يزيد من احتمال الاصابة بالامراض المعدية، اذ اثبتت ان التوتر النفسي له انعكاسات سلبية على جهاز المناعة.

وقد سبق واثبتت عشرات الدراسات ان توتر الاعصاب يمكن ان يعدل مستويات بعض المواد الكيميائية في الجسم، التي تلعب دورًا اساسيًا في عملية استجابة جهاز المناعة، لكن العلماء، لم يجزموا ابدًا ان هذا التأثير يمكن ان يثير تغييرًا مضرًا بالصحة.

وتشير الدراسة الجديدة، التي اعدت انطلاقا من ابحاث اجريت في خمس جامعات مختلفة وستنشر في مجلة «ذي امريكان جورنال اوف ميديسن»، الى ان توتر الاعصاب يضعف رد فعل جهاز المناعة وان هذا التغيير يجعل من يعانون من توتر الاعصاب اكثر عرضة للاصابة بالامراض المعدية من سواهم ويمكن حتى ان يقلل من فاعلية بعض اللقاحات.

واعلن رونالد غلايزر من جامعة اوهايو المعد الرئيسي للدراسة «ان النتائج تشير الى انه حتى ولو كانت التغييرات في جهاز المناعة الناجمة عن توتر الاعصاب ضعيفة بشكل عام، إلا انه من الممكن ان تنطوي على انعكاسات بيولوجية وان تزيد من المخاطر على الصحة».

ولاحظ الباحثون على سبيل المثال ان توتر الاعصاب يمكن ان يعدل مستويات بعض الهرمونات مما يمكن ان يؤثر على مستويات مادة السيتوكين التي تؤدي الى انقسام خلايا جهاز المناعة بهدف تكاثرها.

واعربوا عن أملهم في ان تتيح دراسات جديدة التحقق ما اذا كان تعزيز كثافة بعض الهرمونات في الدم يمكن ان يحسن جهاز المناعة.

واشار غلايزر الى انه من المعروف ان تغييرات بسيطة في نمط الحياة يمكن ان تزيد من مناعة الجسم على بعض الامراض كالاختلاط بالناس واعتماد نظام غذائي صحي ومزاولة الرياضة والحصول على قدر كاف من النوم.

١١ قتيلاً جراء موجة حر غير مسبوقة في الولايات المتحدة

* واشنطن – الوكالات – ذكرت السلطات المحلية ان درجات الحرارة المرتفعة التي تجتاح منذ بضعة ايام قسمًا كبيرًا من الولايات المتحدة حصدت (١١) ضحية في نهاية الاسبوع الماضي في الغرب الامريكي.

ففي سينسيناتي (اوهايو) عزي سبب وفاة سبعة اشخاص الى درجات الحرارة الشديدة الارتفاع، كما قال تيريس دالي، المتحدث باسم اجهزة الطب الشرعي في منطقة هاميلتون.

ومعظم الضحايا مسنون او مرضى يعيشون في بيوت غير مزودة بأجهزة تبريد فيما بلغت الحرارة ٤٠ درجة مئوية.

وحصل الشيء نفسه في شيكاغو حيث توفي اربعة اشخاص على الاقل متأثرين بالحرارة الخانقة كما قال مساعد رئيس الدائرة الصحية في المدينة، الدكتور جون ويليام. واضاف ان «الطب الشرعي اثبت وفاة اربعة اشخاص ونحاول تحديد سبب وفاة اربعة آخرين».

وعلى رغم هذه الحصيلة اعربت السلطات المحلية عن ارتياحها لخطة الطوارئ التي وضعت وتقضي بوضع مدارس مزودة بأجهزة تبريد حولت الى «مراكز تبريد» في تصرف المسنين.

وافادت الارصاد الجوية ان الحرارة بلغت (٣٦) درجة في نيويورك وفيلادلفيا (بنسلفانيا) واتلانتيك سيتي (نيوجيرسي) و(٣٧) درجة في مينيابوليس (مينيسوتا).

وبقيت درجات الحرارة مرتفعة جدًا حيث بلغت (٤٠) في كنساس سيتي وفي سانت-لويس (ميسوري) و٤٢ في اريزونا.

وعلى الساحل الشرقي، لم تمطر عمليًا منذ ثلاثة اشهر وبدأ الجفاف يقلق السلطات.

وحذر بضع ولايات من الجفاف.

وفي ٥٥ منطقة من بنسلفانيا المتأثرة جدًا بالجفاف، فرضت قيود على استهلاك المياه.

طرزان بلباسه "غير المحتشم" "يخدش حياء" الحريديم

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالبت اوساط اليهود الحريديم بأن يرتدي «طرزان» ملابسه، في لوحات الاعلانات.

ففي اعتراض رفعته الى شركة «ماكسي ميديا» التي تسوق فيلم طرزان الاخير بالصور المتحركة، الذي انتجته «وولت ديزني» اعربت «اللجنة الوطنية لمكافحة الاعلانات المنافية للاخلاق في الارض المقدسة»!! عن اعتراضها على لباس طرزان «غير المحتشم».

واعتبرت اللجنة ان اعلانات الفيلم الملصقة في كافة انحاء البلاد حيث يغطي طرزان عورته بواسطة «تنورة قصيرة شفافة» تشكل دعوة الى الاثارة الجنسية.

وطالب اليهود الحريديم تاليًا ان يغير طرزان «هندامه» والا قاطعوا آخر افلامه في اسرائيل.

وردًا على هذا التهديد اعرب رئيس شركة «ماكسي ميديا» آفي لينت عن استعداده لتغطية ساقي طرزان بسروال طويل «حتى لا يصدم الحساسيات وليضع حدًا للازعاج».

لكن موكي غرينبيرغ مسؤول شركة «بيرسوم بلاس» التي تبث الفيلم في اسرائيل عازم على المحافظة على صورة بطل كما هي في الفيلم الـ ٦١ عن مغامراته.

العراق يتهم واشنطن بحرمانه من المعدات الموسيقية

* بغداد – أعلن وزير التربية العراقي فهد الشكره، امس الثلاثاء، ان الولايات المتحدة تمنع العراق من استيراد معدات موسيقية في اطار برنامج «النفط مقابل الغذاء» الانساني.

وقال الوزير لاسبوعية «الاتحاد» العراقية ان الولايات المتحدة جمدت استيراد معدات موسيقية متهمًا واشنطن بالسعي الى عرقلة التطور الثقافي لاطفال وطلبة العراق.

واضاف ان الولايات المتحدة جمدت بشكل منتظم العقود التي تعود الى التعليم والتكنولوجيا لانها تريد حرمان الشعب العراقي واطفاله من مواكبة التطور العلمي.

ولم يكن بوسع المكتب الانساني التابع للامم المتحدة في بغداد ردًا على اسئلة وكالة فرانس برس التعليق على هذه المعلومات.

يشار الى ان برنامج «النفط مقابل الغذاء» يخول بغداد تصدير كميات محددة من النفط لشراء منتجات اولية تحت اشراف الامم المتحدة في تخفيف للحظر الدولي المفروض على العراق منذ ١٩٩٠.

وغالبًا ما يتهم العراق الولايات المتحدة وبريطانيا بعرقلة المصادقة على العقود الانسانية بينها تلك المتعلقة باعادة تأهيل قطاعي الصناعة والتعليم.

إفتتاح مركز العلوم "بايس" في شفاعمرو

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – جرى، امس الثلاثاء، في شفاعمرو افتتاح مركز العلوم (بايس) وذلك بحضور رئيس ادارة مفعال هبايس ابراهام كاتس عوز، ومتصرف لواء الشمال، يغئال شاحر، ورئيس بلدية شفاعمرو، عرسان ياسين، ونواب واعضاء ادارة بلدية شفاعمرو، وعشرات المدعوين من المدينة وخارجها..

افتتح الحفل الصحفي زهير بهلول وتحدث كل من رئيس البلدية ومتصرف لواء الشمال ورئيس مفعال هبايس.

والجدير ذكره ان تكاليف اقامة مركز العلوم قد وصلت الى (١٤) مليون شيكل، وكان قد بدأ العمل في المركز قبل سنتين.



...رتدته مارلين مونرو ...د كينيدي في المزاد

سعرها بما بين ٢٠ الى ٣٠ ألف دولار) والبيانو خاصتها (٦ الى ٨ آلاف دولار) ومجموعة أثواب سهرة وتنانير ومايوهات بيكيني من تصميم بوتشي.

وستعرض كريستيز، ايضا (٤٠٠) كتاب كانت في مكتبة مارلين مونرو منها كتاب «رأس المال» لكارل ماركس و«مدام بوفاري» لغوستاف فلوبير و«غاتسبي العظيم» لكاتب جيل باتنك المتمرد على التقاليد الامريكية جايك كرواك.

ويمكن ان تبلغ ايرادات المزاد بالاجمال اربعة ملايين دولار كما يقدر منظموه.

وكانت مارلين مونرو تركت هذ الاغراض لصديقها واستاذ المسرح لي شتراسبرغ وانتقلت بعد وفاته الى زوجته الثالثة آن فقررت بيعها.

وقالت فالنتينو «انها مجموعة مكتملة تمامًا. وهي تروي تاريخ مارلين مونرو من زاويتين، الاولى تاريخ علاقتها بالازياء وتاريخ عملها السينمائي في هوليوود مع سيناريوهاتها المليئة بالملاحظات. وتروي ايضا تاريخا آخر لمارلين هو مارلين السريعة التأثر والبسيطة التي كانت تحب القراءة وتزيين منزلها كسيدة مثل جميع السيدات».

حول علاقة الدين بالسياسة

* بقلم: شادي عبده*

* وجود الحركة الاسلامية على الساحة السياسية وضمن قوائم انتخابية في البلديات والبرلمان، يؤدي الى اثارة النقاش حول قضية أساسية، تجنبها الكثيرون، وهي علاقة الدين بالسياسة. لذلك فلا غرابة ان وجدنا ان اصحاب حزب الحركة الاسلامية ينطلقون من مقولة ان الاسلام دين ودولة، ليشرعوا بذلك عملية تسييس الدين. لقد أثارت هذه المقولة على مدى التاريخ نقاشاً واسعاً لم يحسم لأن كل طرف يملك أدلة متكافئة أمام الآخر، والأدلة سنوردها كالتالي:

* «ليس من الممكن اطلاقا الجزم بشيء، حول ما اذا كان النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) قد وضع من جملة أهدافه، في بداية دعوته، انشاء دولة. وليس هناك، لا في الحديث ولا في المرويات عن الصحابة ما يمكن الاستشهاد به لإثبات هذه المسألة، بل بالعكس، هناك ما يؤكد ان النبي رفض رفضاً مطلقاً العرض الذي قدمه له أهل مكة عند ابتداء دعوته، والذي يقترحون عليه فيه ان يُنصّبوه رئيسا عليهم مقابل تخليه عن الدعوة الى دينه الجديد، مما يدل دلالة قاطعة على ان هدف النبي - في البداية على الأقل - كان نشر الدين الجديد وليس تكوين دولة ولا الحصول على زعامة».(١)

* «كما انه ليس في القرآن ما يفيد بصورة واضحة ان الدعوة الاسلامية دعوة الى انشاء دولة او ملك او امبراطورية... الخ».(٢)

ومن جهة أخرى هناك حقيقتان:

* الأولى هي ان القرآن يتضمن أحكاماً يأمر المسلمين العمل بها، وان من بين هذه الأحكام ما يتطلب وجود سلطة للقيام بتنفيذها.(٣)

* وأما الحقيقة الثانية فهي ان تنفيذ هذه الأحكام التي من بينها القيام بالجهاد والفتح... الخ، قد أدى في نهاية المطاف الى تطور الدعوة الاسلامية الى دولة منظمة ذات مؤسسات تطورت واتسعت مع تطور واتساع عالم الاسلام الجغرافي والحضاري والفكري.(٤)

ان النتيجة الأولى التي يمكن استخلاصها من ايراد هذه الأدلة المتكافئة انه ليس بمستطاع أحد ان يجزم بشكل قاطع وحاسم ان الاسلام هو دين ودولة، ومع ذلك فان عودة للتاريخ توفر لنا رؤية شمولية لوضع الدعوة المحمدية آنذاك. لقد كانت الدعوة في جوهرها وأساسها ديني أخلاقي لم يجر تسييسها إلا حينما أمعنت قريش في التعامل مع الدعوة كمشروع سياسي. والسؤال الذي يسأل لماذا؟ «ذلك لأن خصوم هذه الدعوة، وهم الملا من قريش، قد قرأوا الدعوة المحمدية منذ البداية قراءة سياسية، فمارسوا السياسة ضدها. انهم رأوا فيها دعوة تستهدف الاطاحة بما كان يشكل أساس كيانهم الاقتصادي، وبالتالي سلطتهم السياسية بل وجودهم ذاته. ان الهجوم على الاصنام والدعوة الى عبادة إله واحد، حتى ولو كانا صادرين من موقع «العقيدة» فقط كما فعلت الدعوة المحمدية، معناها الدعوة للاطاحة بما كان يشد القبائل العربية الى مكة للحج وما يرتبط به من تجارة، وبالتالي القضاء على مصدر سلطة قريش الاقتصادية والسياسية.(٥)

وحيال هذا الواقع، كان لا بد ان ينتقل الصراع مع قريش التي حاربت هذه الدعوة دفاعاً عن مصالحها، الى مرحلة أعنف، وهي مرحلة ضرب تلك المصالح. فكانت الآية التي أنزلت عندما كان النبي يستعد للهجرة للمدينة ايذاناً للقتال «أذن للذين يقاتلون بأنهم ظُلموا وأن الله على نصرهم لقدير...» (الحج ٣٩/٢٢). ان هذه الحقائق مجتمعة تثبت انه لم يجتمع الديني بالسياسي بالدعوة للجهاد وللفتح إلا نتيجة لإمعان قريش في قراءة الدعوة المحمدية قراءة سياسية اقتصادية او بلغة اخرى حينما كانت الدعوة هي المستهدفة أولاً وأخيراً.

ومنذ ذلك الحين وحتى أيامنا هذه، تغيرت الأحوال والأوضاع وأصبحنا نعاصر زمناً آخر يتلخص بأمرين:

١- لم تعد الدعوات الدينية هي المستهدفة في الصراع الدائر في العالم، واذا كنا في الماضي نتوه في التساؤل من هو المستهدف الوطن أم العقيدة؟ فاننا اليوم أصبحنا نواجه واقعاً آخر، بمعنى ان المستهدف سياسيا واقتصاديا ليست الدعوات الدينية بل الأوطان وثرواتها، وهذا الأمر صحيح من فيتنام للسعودية وحتى البرازيل غرباً.

٢- لقد تطورت الدعوة المحمدية الى دولة منظمة حينما تم تنفيذ الأحكام ومنها القيام بالجهاد والفتح... الخ. ويسأل السؤال هل يمكن اليوم اعادة عجلة التاريخ والقيام بالفتح والجهاد؟ والجواب كلا، لأنه لم يعد بالامكان في ظل وجود أسلحة الدمار الشامل، والرأي العالمي - على علاته ونواقصه - القيام بالفتح أصلاً، ومن جهة اخرى ولى الزمن الذي كان بالامكان استغلال واقع الهزيمة العسكرية لأجل نشر وبث الدعوات الدينية. لقد تحول مجرى الدعوات الدينية الى الاساليب السلمية كطبع المنشورات وبث الدعاة فقط، واذا عدنا للأدلة المتكافئة مثنى بمثنى التي سقناها ببداية المقالة، فاننا نجد ان البند الرابع الذي يتحدث عن الفتح والجهاد قد سقط، وأما ما تبقى فهو ان هناك أحكاماً - هي خمسة بالعدد - تتطلب وجود سلطة تنوب عن الجماعة في تنفيذها، وعند هذه الحقائق يمكن الجزم بأن ما تدعيه الحركات الأصولية بأن الدين الاسلامي هو دين ودولة هو ادعاء مغلوط يراد به تبرير اقحام الدين بالسياسة اليوم. لقد بقيت المسائل المتعلقة بشكل الدولة، وطريقة تعيين الحكام، وصلاحياتهم واختصاصاتهم ومدة ولاياتهم، وغيرها من المسائل التي يصلح عليها الحديث النبوي «أنتم أدرى بشؤون دنياكم». وفي هذه الحقيقة عبرة لتلك الحركات التي تختزل شعاراتها لشعار «الاسلام هو الحل»، او لشعار الاسلام هو دين ودولة، دون ان تمحص الأمور وتفحصها لتقف بالتالي على مدى دقة هذه الشعارات مع واقع الدين الاسلامي فعلياً وتاريخياً.

ونحن إذ نقول انه يجب فصل الدين - كل دين بما فيه الاسلامي - عن السياسة، لا نقول ذلك تعسفاً او اعتباطاً، بل صيانة وحفاظا على قدسية الدعوة الاسلامية، ورأينا في ذلك يتلخص بالأمور التالية:

١- السياسة تحركها المصالح، وتسعى الى كسب مصالح، وهي ايضا تعبير عن مصالح فئات او الدفاع عنها، وأما الدين فيجب ان ينزّه ويترفع عن ذلك وإلا فقد جوهره وروحه.

٢- السياسة هي فن ادارة الاختلاف ولا معنى للسياسة وللأحزاب بدون الاختلاف وتعميق الاختلاف، وهي بذلك تفرق ولا توحد. وأما جوهر الدين وروحه بأنه يوحد ولا يفرق، والاختلاف في الدين اذا كان أصله سياسيا يؤدي بالضرورة الى الطائفية ومن ثم الى الحرب الأهلية... والتاريخ، الحاضر منه والماضي، شاهد على ذلك، فمنذ زمن عثمان، أي منذ أن بدأ توظيف الدين في المجتمع الاسلامي توظيفا سياسيا، والاختلاف فيه قائم والحرب الاهلية لا تهدأ إلا لتقوم من جديد بصورة او بأخرى، ولكن دائما لتوظيف الدين في السياسة.(٦). ان توظيف الدين في السياسة تلجأ اليها مجموعتان، الأولى «عندما لا يكون من مصلحتها التعبير عن قضيتها الاجتماعية والاقتصادية تعبيرا سياسيا صريحا ومطابقا، لأن ذلك يفضح الطابع المادي الاستغلالي لتلك القضية»(٧)، والتاريخ العربي الاسلامي يحفل بالكثير من الامثلة لفئات وظفت الدين بالسياسة للحفاظ على مصالحها او مواقعها. وأما الفئة الثانية فهي تلك التي «لا تستطيع بسبب ضعف وعيها، نتيجة عدم بلوغها مستوى من التطور يجعلها قادرة على طرح قضيتها الاجتماعية/الاقتصادية طرحاً مكشوفاً»(٨). وفي كلتا الحالتين يكتسي توظيف الدين بالسياسة طابعا طائفيا او مذهبيا، أي تفريقيا وتمزيقيا، وهنا يكمن التناقض حينما يصبح الدين عاملاً من عوامل التفرقة وللحروب الأهلية.

٣- لقد أثبت التاريخ الحاضر منه والماضي ان الفئة التي قد استفادت عبر الحقب والدهور من توظيف الدين بالسياسة هي تلك التي امتلكت بين يديها زمام السلطة، فالسلطة بكل مكوناتها من القوة، تستطيع ان تفرض وتطوع الدين لسياساتها. وليس أدل على ذلك من الفتاوى المتناقضة التي صدرت في العالم العربي عند دخول القوات الامريكية الى السعودية لدى احتلال العراق للكويت.

نستطيع ان نورد الكثير من الاسباب الاخرى، ومع ذلك فإن ما أردناه ضمن هذه المقالة كاف بأن يلقي الضوء على قضية حساسة ومهمة ألا وهي العلاقة بين الدين والسياسة. ورأينا يتلخص بأنه لا وجود لأي مبرر تاريخي وفعلي لإقحام الدين بالسياسة اليوم، وفي عصرنا هذا وأي محاولة للامعان في تسييس الدين او توظيفه سياسيا لا يمكن إلا ان ينتهي الى تقديس السياسة وتدنيس الدين. ان جوهر الدين هو المقدس وأما السياسة فهي متحولة ومتغيرة بحسب تبدل وتغير الظروف الموضوعية، والدين قائم بين الناس على الايمان وأما السياسة فقائمة على الاقتناع والحوار والجدال والنقاش، ومن هنا فالدين والسياسة متناقضان، ولم يجتمعا تاريخياً إلا عند بداية الدعوة، أي عندما كانت مستهدفة سياسيا، والتاريخ يثبت لكل الحركات الأصولية ان دمج الدين بالسياسة لم يأت إلا بالويلات على الشعوب التي خاضت حروبا أهلية لم تنته إلا حينما انتهى الدم الذي يزودها، بل وعلى الدين نفسه حينما تضخمت الأحاديث النبوية أصبح من الصعب تمحيصها، وحينما أصبحت الحركات المختلفة تستنطق القرآن الكريم بالقوة، وتنتزع اللفظة من سياقها وتطوع العبارة لتخضعها لآراء تلك الحركات.

عند هذه الحقائق وقفت الحركة أمام مأزقها الديني والاخلاقي، فرغماً عن حقائق التاريخ الحافل بالنزاعات والخلافات، فهي ما تزال مصرة على اقحام الدين بالسياسة. لذلك فليس غريبا ان تفتعل الحركة المشاكل والأزمات سعياً وراء تغطية مأزقها وإخفائه عن أعين الناس. ولكن كل ذلك لن يصمد إلا الى حين مهما طال، ويبقى السؤال الذي لا يمكن ان تسأله الحركة ونسأله نحن: ما هو الثمن الذي سندفعه - بناء على التاريخ - جراء إقحام الدين بالسياسة؟ ان الثمن منوط بنا وبامكانياتنا لمجابهة هذه الحركة، وذلك ايضاً حفاظاً على الدين والسياسة معاً.

(حيفا)

المصادر:

(١)، (٢)، (٣)، (٤) محمد عابد الجابري، وجهة نظر نحو اعادة بناء قضايا الفكر العربي المعاصر، ص٨٧-٨٨.

(٥) محمد عابد الجابري، العقل السياسي العربي، ص٥٩-٦٠.

(٦)، (٧)، (٨) محمد عابد الجابري، وجهة نظر، ص١١٤-١١٥.

- ماعنديش وازع دينى إيه بس يا باشا .. دانا حتى مسمي قبل مادبح المجنى عليه!



هكذا صوت البعض!

في احدى المناسبات المفرحة تلاقينا وتصافحنا لكنه كان على غير عادته يحاول ان يُبعد نظراته كلما أحسّ وكأني انظر اليه ويحول نظره الى الارض، وعدت انظر اليه وإذا به ما زال يبتسم فقلت له: مالي اراك على غير عادتك؟ فقال: اسمع يا أخي منذ الانتخابات وانا مش على الدنيا، فقد اصررت ان امشي مع "شاس"، لأنه اعطى وعدا من خلال طرف ثانٍ بأنه سيعين الشيخ فلان في وظيفة امام لجامع القرية.. وهنا قلت: وهل حصل الشيخ على هذه الوظيفة؟ قال: لا ما زال ينتظر والامر اصبح شائكا؟ لماذا: لأن هناك اكثر من واحد وُعدوا بهذه الوظيفة.. لقد استغلوا بساطتنا ونجحوا في اغوائنا. انت تعرف اكثر من غيرك مع من كنت اصوت.. ثم اشار بيده نحو مجموعة من المشايخ تكسو ذقونهم اللحى الطويلة، لقد صوتوا جميعهم لشاس وليس هذا فقط، بل روجوا لهذا الحزب بين الناس بعضهم فعل ذلك بالخفاء، وبعضهم علناً رغم معرفتهم أن احد اهدافه هو اقامة الهيكل الثالث على انقاض المسجد الاقصى.

اما انا سأبقى حزينا على منحهم صوتي طوال الاربعة اعوام القادمة.. اما امنيتي اليوم فهي ان اعيش الى الانتخابات القادمة لأصحح ذلك الذنب الكبير، ولهذا تراني اخجل عند ملاقاتك انت الشخص لأنك شيوعي مبدئي وانتم الشيوعيون لا تنطقون إلا بالحق واعمالكم تشهد لكم بذلك، اما عن بعض المشايخ فحدث ولا حرج بس الله يصلحهم؟!

(شهير كبها - عين السهلة)

هل على رئيس السلطة المحلية أن ينحني أمام وزارة الداخلية؟

كتاب مفتوح الى...

السادة:

١- رئيس واعضاء اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية
٢- السيد جهاد عقل - النقابة العامة للهستدروت.
٣- السيد غسان مقلشي - النقابة العامة للهستدروت.
٤- رؤساء واعضاء لجان العمل في السلطات المحلية العربية.
٥- رؤساء وسكرتارية مجالس العمل في المحيط العربي.

أيها السادة

لقد مرّ على انتخابات السلطة المحلية في البلاد ما يقارب السبعة اشهر وللاسف الشديد لا يزال بعض من رؤساء المجالس المحلية والبلديات العربية يعملون على تصفية حسابات الانتخابات للتخلص من بعض الموظفين، والسؤال الموجه لحضراتكم:

١- هل ما يُدعى بخطة الاشفاء التي اخترعتها وزارة الداخلية التي لا تعمل في صالح السلطات المحلية العربية يجب ان تكون على حساب الموظفين؟ اننا نطالب الوزارات جميعها بالمساواة وبعد ذلك المحاسبة معنا.

٢- هل على رئيس السلطة المحلية ان ينحني امام برنامج وزارة الداخلية التي عملت على خنق هذه السلطات والتنكيل بهم؟

٣- هل الميزانيات المرصودة لوسطنا العربي تكفي لتطوير قرانا ومدننا حتى نتجاوب مع وزارة الداخلية؟

٤- هل اسهم رئيس وادارة السلطة المحلية يجب ان توجه الى صدور الموظفين ابناء شعبنا ودرعنا الواقي في المظاهرات والكفاح لنيل حقوقنا المهضومة من سلب وتضييق خناق علينا وخاصة مناطق نفوذنا لمساواتنا مع السلطات المحلية اليهودية؟

ايها السادة:

ألا يكفينا قهرا؟! ألا تعتقدون ان هذه الخطة - المبرمجة - المدعوة «خطة اشفاء» تعمل على زعزعة الثقة بين المواطن والسلطة المحلية، ومن اسباب انتشار العنف في وسطنا زيادة على ما تعانيه من عنصرية في جميع المجالات، انها خطة تجعلنا نتناحر وتزرع بذور الشقاق والفرقة لتجد وسيلة لزيادة القهر والتنكيل والعدوانية لتكون درجة ثانية وثالثة.

والآن - على وزارة الداخلية ان تفحص نفسها والسلطات المعينة من قبلها من ناحية التجاوزات التي حصلت بها.

ايها السادة

انني اوجه كتابي هذا لحضراتكم لتفكروا عميقا ولتأخذوا الامور بمحمل الجد لأننا اذا لم نتجاوز مثل هذه الامور سنقع في مطبات واخطار نحن في غنى عنها، فبدل ان نطالب بالملاكات الجديدة اشغلونا بفصل الموظفين والذهاب للقضاء، وبدل ان نفكر في تطوير مجتمعنا جعلونا نفكر كيف نتخلص من الموظفين الذين هم منا ولنا.

اني استحلفكم بالله ان تفكروا في المستقبل القائم لتفادي هذه الاخطار وخاصة الاستيطان على ارضنا واقتلاعنا منها ان استطاعوا.

محمد حسن غنايم - رئيس بلدية سخنين سابقا

«راسبوتين الثاني» يرسم مستقبل روسيا!

بقلم: زهير التيجاني

كانت روسيا قد بدأت - في ظل حكومة يفجيني بريماكوف - تستعيد بعض الثقة والأمل، وتعيش حالة أقرب الى الاسترخاء، فقد نجحت تلك الحكومة في تحقيق استقرار نسبي في البلاد. إلا ان القريبين من «المطابخ» السياسية في موسكو (وهي لا تشبه أي مطابخ أخرى في العالم) كانوا يضعون أيديهم على قلوبهم، لأن الكرملين لم يتعود ان تكون الحكومة مستقلة عنه، وان يكون الدستور هو الحاكم الفاصل، فالسياسة في روسيا تديرها دائما «حكومة» تقبع في الظل وتتحرك بهمس في ممرات الكرملين، وبيت الرئيس، والقرارات يتخذها أفراد وجهات لا هوية ولا صلاحية دستورية لهم، ولم يتسع صدر الرئيس وزبانيته لبريماكوف أكثر من ثمانية اشهر، فأطاح بحكومته لتعاد السياسة الى معاقلها، وتستعيد «حكومة» الظل زمام المبادرة.

راسبوتين روسيا الجديد

ومن جديد برزت على خلفية اللوحة السياسية في روسيا صورة الملياردير اليهودي بوريس بيريزوفسكي، باعتباره المهندس الرئيسي والفعلي لمصائر روسيا، مستنفرا كل طاقاته وامكانياته المالية وعلاقاته الواسعة المتشعبة بمراكز المال والقوة في الداخل والخارج، وشكل مع ابنة الرئيس تاتيانا دياتشينكو، ومدير الديوان الرئاسي فولوشن، ومستشار الرئيس يوماشنيف، وكذلك «تلميذه» اليهودي ابراموفيتش (مواليد ١٩٦٦)، ما يشبه هيئة أركان تُفصّل وتخيط الحكومة الجديدة، بينما الرئيس بوريس يلتسين يستمتع بإجازته تحت أشعة شمس مدينة سوتشي على البحر الاسود، تاركاً المفاتيح والأختام.

ما كان يهم بيريزوفسكي و«هيئة أركانه» بالأساس هو الاستيلاء على مصادر المال التي تملكها الدولة، والتحكم في أوجه صرفها، ومورست في هذا السياق ضغوط قوية على رئيس الحكومة سيرجي ستيباشين، ليعين في حكومته «رجالات» بيريزوفسكي، وفي الوقت نفسه كان يهوديان آخران يصارعان بكل ما أوتيا من قدرة على المؤامرات والدسائس، لإيجاد موطىء قدم في الحكومة الجديدة، وهما اناتولي تشوبايس، أحد رموز الاتجاه الليبرالي الامريكي المتوحش في روسيا، وجويسنسكي رئيس المؤتمر اليهودي الروسي، وصاحب امبراطورية اعلامية عملاقة.

ولكن الغلبة كانت لصالح «راسبوتين الثاني» واعضاء المكتب السياسي المنزلي، كما يحب ان يطلق عليهم زعيم الحزب الشيوعي جينادي زوجانوف، وهكذا تم تعيين اكسيونينكو في منصب النائب الأول لرئيس الحكومة، وهو من أقرب المقربين لبيريزوفسكي، وابنة الرئيس تاتيانا، هذا الرجل كان حتى سنوات قليلة موظفا متواضعا في قطاع السكك الحديدية قبل ان يصبح في بداية التسعينات وزيرا في حكومة جايدار، وبفضل بيريزوفسكي، شارك في كثير من العمليات المالية المشبوهة مع البنوك الاجنبية.

وفي الحكومة الجديدة أسندت اليه مهمة الاشراف على قطاعات الغاز والكهرباء والنفط التي تعتبر أهم مصدر مالي في روسيا، في وزارة الداخلية تم تعيين حليف آخر هو روشايلو، أما ادارة الجمارك فتسلمها ميخائيل فانين، بدلا من مرشح ستيباشين، ومن رئيسها السابق بورديوجا، وتُدر هذه الادارة أربعة مليارات دولار سنويا، كذلك ادارة الضرائب سحبت من يد (بوس) ليتسلمها صنيعة آخر هو بوتشنيوك، اما الصندوق التقاعدي الذي يدر ٢٥ مليارا فقد تسلمه أحد أوثق رجالات بيريزوفسكي وهو زورليوف، وبهذه الطريقة أصبحت أهم المصادر المالية في يد هذه الطغمة.

الانتخابات وحمى المال

ان هذه الطغمة لا تحتاج المال للإثراء فقط، وإنما تحتاجه استعدادا للانتخابات البرلمانية والرئاسية القادمة. وقد بدأت منذ الآن تهيئة خريطة ما بعد الحقبة «اليلتسينية»، فالطغمة المالية ممثلة في شخص بيريزوفسكي وفريقه تحتاج الى اموال ضخمة لتمويل انتخابات المرشحين القادمين لمجلس الدوما (البرلمان) والمرشح للرئاسة (معلوم ان بيريزوفسكي هو الذي مول الحملة الانتخابية للرئيس يلتسين خلال انتخابات ١٩٩٦)، وهكذا فان الصندوق التقاعدي مثلا، لا يعتبر من المفاتيح الاساسية للمضاربة المالية فحسب، بل يلعب دورا بالغ الاهمية في الانتخابات، اذ يمكن ان تحول المعاشات لمتقاعدي محافظة ما لتهدئة الخواطر، وتأمين الاقتراع للمرشح «المطلوب»، أو تُحجب عن أخرى لتحريك الشارع، وتأليبه ضد مرشح لا ترغب فيه الطغمة المالية، وبهذه الطريقة يتم التحكم في شكل البرلمان القادم، وشخص الرئيس المطلوب، ليكون أداة في يد الطغمة المالية واللوبي اليهودي يتحكم من خلاله في مصير ومستقبل البلاد.

ولأن الأموال لا تحل كل الأمور، فان الكرملين يعكف ايضا على إعداد عدة سيناريوهات للحيلولة دون حصول الشيوعيين والقوميين الوطنيين على اغلبية ساحقة في البرلمان القادم، ودون حدوث مفاجآت في الانتخابات الرئاسية، وهناك ثلاثة سيناريوهات رئيسية تناقش الآن داخل الكرملين:

١- وضع قانون انتخابي جديد مفصل بمقاسات تمنع حصول الشيوعيين على اغلبية برلمانية.

٢- حل الحزب الشيوعي الروسي ومنع نشاطه.

٣- حل البرلمان واعلان حالة الطوارئ، وتأجيل الانتخابات الى أجل غير مسمى.

الاحتمالان الاخيران كانا على وشك التنفيذ في المرحلة التي أقيلت فيها حكومة بريماكوف، وتم ترشيح ستيباشين لرئاستها، الا ان شبح الطوارئ تراجع عندما قبلت المعارضة ستيباشين، لتفويت الفرصة على الكرملين.

ومن المؤكد ان الاشهر القليلة القادمة، حتى شهر ديسمبر موعد الانتخابات البرلمانية، ستكون الاصعب والاطول خلال كل السنوات الاخيرة، كما ستكون الحاسمة في تحديد مستقبل روسيا، وهي تدخل القرن الحادي والعشرين.

* * *

خلال هذه الأيام المضنية والقاسية التي تمر بها روسيا، احتفل الشعب الروسي بشكل منقطع النظير، بالذكرى المائتين لميلاد الشاعر العظيم الكسندر بوشكين، فتوجه الناس بالمئات والآلاف الى تمثاله الشامخ «يقرأون أشعاره» ويستمدون منها القوة، ويستلهمون القيم الوطنية والانسانية والاحساس بروسيا العظيمة، وكأنهم يشكون له آلامهم وأحزانهم ومصائرهم المعتمة، في عصر «راسبوتين» الجديد، تماما كما فعل الشاعر الكبير الكسندر بلوك الذي عايش الثورة وقساوة الحرب الأهلية، فكتب مخاطباً بوشكين بما يشبه الابتهال:

مد لنا يدك في هذا الجو المتجهم
وساعدنا في هذا الصراع الأخرس

(بالتنسيق مع الزميلة «الأهالي»)

---

٤٧ عاماً على ثورة يوليو (٣)

الثورة والأفق الآسيوي الإفريقي
مؤتمر باندونغ كنموذج لهذا الفعل الثوري



بقلم: مفيد صيداوي

أحد الآفاق التي رسمتها ثورة ٢٣ تموز ١٩٥٢ في مصر هو التعاون مع الدول الآسيوية والافريقية وذلك كونها دولة افريقية وإحدى نوافذ القارة على البحر المتوسط والبحر الأحمر، وكذلك يوجد جزء من مصر ضمن قارة آسيا «صحراء سيناء»، ولذلك رأت الثورة ضرورة ان تعمل ضمن هذا الاطار. ولكن لم يكن العامل الجغرافي لوحده كفيلا لبعث مثل هذا النشاط، بل التشابه التاريخي والاجتماعي، فالدول الآسيوية والافريقية عانت من النفوذ الاجنبي، مصر والهند (استعمار بريطاني)، الجزائر وتونس وسوريا ولبنان (استعمار فرنسي)، تدخل أجنبي ضد الدول الافريقية والآسيوية المستقلة في القضايا السياسية والاقتصادية، وقد واجهت هذه الدول مجتمعة وكل على حدة مشاكل النهوض الاجتماعي والاقتصادي والسياسي، ولذلك سعى زعماؤها وفي طليعتهم قائد وزعيم الثورة في مصر العربية، جمال عبدالناصر، الى توحيد كلمتهم وإطلاق صرختهم في وجه الاستعمار والرجعية، فعقدوا مؤتمرا لهم في باندونغ في شهر ابريل (نيسان) من العام ١٩٥٥، وكان جمال عبدالناصر أكثر الوجوه تأثيرا وحضوراً، بالاضافة الى جواهر لال نهرو الهندي، واحمد سيكوتوري رئيس غينيا وغيرهم.

وقد ألقى في ١٩ نيسان ١٩٥٢ كلمة جاء فيها: «ما كان انشغال مصر بإصلاحاتها الاجتماعية والاقتصادية ليعوقها عن القيام بمسؤولياتها الدولية، مدافعة عن الحرية وحق الرفاهية، وتأييد مبدأ تقرير المصير لكافة الشعوب».

وأضاف: «اننا نؤمن ايماناً راسخاً بهيئة الأمم المتحدة كمنظمة عالمية فعالة، تعمل لصيانة الأمن والسلام العالمي...». وبعد التداول بين قادة الشعوب الافريقية والآسيوية حديثة العهد بالاستقلال والتي ما زالت تبحث عن طرق مختلفة للتطور والتقدم والاستقلال، أقرت مبادئ أساسية لهذا المؤتمر من عشرة بنود تنص على: احترام حقوق الانسان الأساسية ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة، وسيادة كل الأمم وسلامة أراضيها، والمساواة بين كل الأجناس والأمم، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للأمم الأخرى، والكف عن استخدام القوة او التهديد باستخدامها او احتلال اراض الغير، وتسوية كل المنازعات الدولية بالوسائل السلمية، واحترام العدالة والالتزامات الدولية.

وقد حازت هذه القرارات على رضى المعسكر الاشتراكي في حينه، وعلى رضى شعوب هذه الدول والقارات، وأشارت الى نظرة واقعية علمية للعصر ورغبة من هذه الدول وشعوبها في مشاركة الشعوب الأخرى في التطور الحضاري للعالم المبني على أسس الأمم المتحدة كأداة دولية هامة لحفظ السلام والتطور العالمي.

إلا ان الدوائر الغربية شنت هجوماً أرعناً على المؤتمر والمشاركين فيه، ورأت فيه خطراً على مصالحها، والأسوأ من ذلك ان حكام اسرائيل في حينه، انساقوا وراء الغرب الاستعماري ورأوا بأنفسهم دولة غربية بدلا من ان يكونوا كما هو الواقع دولة آسيوية تشارك القارة همومها ومشاكلها وتقف الى جانب شعوبها، وانجروا وراء ومع المؤامرات الاستعمارية ضد هذه الدول وشعوبها، فكان عدوان حكام اسرائيل وبريطانيا وفرنسا على مصر عام ١٩٥٦ (سنة بعد مؤتمر باندونغ).

وهنا في بلادنا، مرة أخرى يعلو صوت الشيوعيين وحلفاؤهم والوطنيون الصادقون أن كفّوا عن العدوان، وكانت الكتلة الشيوعية الوحيدة التي رفضت العدوان الثلاثي وفضحته في البرلمان الاسرائيلي (الكنيست)، في حين قام الاتحاد السوفييتي (آنذاك) كنصير للشعوب المظلومة ومن منطلق مصالحه الاقليمية والمنطقية ايضا، بإنذار المعتدين ورفض عدوانهم على بلد الثورة الفتية.

وهذا ساهم بدوره في فتح عيون القادة والشعب على طبيعة الاصدقاء الحقيقيين للثورة عالمياً ومنطقياً، وهذا بدوره ساهم في تعميق المفاهيم الاجتماعية للعديد من الدول الآسيوية والافريقية، فعقدت اتفاقيات تعاون في مجال بناء السدود والري والجيش والتعليم وغيرها بين الاتحاد السوفييتي والمنظومة الاشتراكية (آنذاك) وبين العديد من دول مؤتمر باندونغ وخاصة مصر الثورة.

(انتهى)
(عرعرة)



* في الحلقة السابقة أنهينا سرد أهم الاكتشافات والاختراعات التي شهدها القرن العشرون، وكنا قبل ذلك قد سردنا أهم أحداث العالم، والشرق الأوسط في هذا القرن، ونخصص هذه الحلقة لأبرز الكوارث في القرن العشرين، وكل هذا بحسب ما أعدته وكالة الصحافة الفرنسية.

١٩٠٢

٥/٨ - ٣٠ ألف قتيل في انفجار جبل بيليه البركاني في جزيرة المارتينيك.

١٩٠٦

٤/١٨ - أكثر من ألف قتيل ضحية زلزال يهدم القسم الأكبر من مدينة سان فرانسيسكو.

١٩٠٨

١٢/٢٨ - ٨٤ ألف قتيل اثر زلزال هدم مدينة مسينا في صقلية.

١٩١٢

٤/١٥ - ١٥١٧ قتيلاً اثر غرق سفينة «تايتانيك» قبالة شواطئ نوفا سكوتيا.

١٩١٥

١/١٣ - ٣٠ ألف قتيل اثر هزة أرضية في بلدة لافيزانو الإيطالية.
٥/٧ - غواصة ألمانية تغرق سفينة الركاب البريطانية «لوزيتانيا» مما يسفر عن ١١٩٨ مفقوداً.

١٩١٨

٢٠ مليون شخص في العالم (منهم مليونان في الولايات المتحدة) قضوا في غضون ثمانية أشهر نتيجة إصابتهم بفيروس الزكام الإسپاني.

١٩٢٠

١٠/١٦ - ١٨٠ ألف قتيل اثر زلزال ضرب منطقة كان - سو في الصين.

١٩٢٣

٩/١ - ١٤٣ ألف قتيل اثر زلزال دمر مدينتي طوكيو ويوكوهاما.

١٩٢٧

٥/٢٢ - ٤٠ ألف قتيل اثر زلزال في منطقة تسينغ - هاي في الصين.

١٩٣٥

٥/٣٠ - ٢٦ ألف قتيل اثر زلزال دمر مدينة كيتا في باكستان.

١٩٥٥

٦/١١ - أسوأ كارثة في تاريخ سباق للسيارات: ٨٠ قتيلاً و١٠٠ جريح في مدينة لومان الفرنسية حيث كان يجري سباق «الـ ٢٤ ساعة».

١٩٦٠

٢/٢٩ - ١٤ ألف قتيل ضحايا زلزال ضرب مدينة أغادير في المغرب.

١٩٦٤

٣/٢٧ - زلزال بقوة ٨,٥ درجات (من أعنف زلازل التاريخ) يضرب ولاية ألاسكا الأمريكية فيؤدي إلى انشطار جبل علوه ٤٠٠٠ متر ويسبب موجة مد تنال القطب الشمالي. والحصيلة ١١٤ قتيلاً فقط بسبب ضآلة الوجود السكاني في المنطقة المنكوبة.
٥/٢٤ - كارثة في تاريخ مباراة كرة القدم: ٣٢٠ مشاهداً يقضون و٨٠٠ يخرجون بسبب تزاحم مفاجئ للمشاهدين عند المخارج بعد انتهاء لقاء فريقي البيرو والأرجنتين.


* إحدى الكوارث الناجمة عن الفيضانات في شرق آسيا - "و.ص.ف." *

١٩٦٥

٥/١٢ و٦/٢ - ٤٢ ألف قتيل نتيجة للأعاصير في باكستان.

١٩٦٧

ناقلة النفط «توري كانيون» تجنح على شواطئ جزر «سورلينغ» مما يؤدي إلى تكوّن بقعة زيت ضخمة مقابل الشواطئ البريطانية والسواحل الشمالية الغربية في فرنسا.

١٩٧٠

٣٠-٥/٣١ - ٦٤ ألف قتيل اثر هزة أرضية في البيرو.
١١/١٢ - أكثر من ٥٠٠ ألف قتيل نتيجة لإعصار وارتفاع المد في باكستان الشرقية.

١٩٧١

١/٣٠ - ٣٠ ألف قتيل نتيجة إعصار في الموزمبيق.
٢٩-١٠/٣٠ - ٣٥ ألف قتيل نتيجة إعصار في الهند.

١٩٧٢

١٢/٢٣ - أكثر من ستة آلاف قتيل اثر زلزال دمر ٧٠٪ من ماناغوا عاصمة نيكاراغوا.

١٩٧٤

تموز - الفيضانات تغمر أكثر من ثلثي البنغلادش.

١٩٧٦

٢/٤ - ٢٤ ألف قتيل اثر هزة أرضية في غواتيمالا.
٧/٢٨ - هزة أرضية تضرب منطقة تانغشان في الصين وتوقع ٧٠٠ ألف قتيل بحسب الخبراء الغربيين و٢٤٠ ألفاً بحسب الحصيلة الرسمية.

١٩٧٧

٣/٢٧ - أسوأ كارثة في تاريخ الملاحة الجوية المدنية: ٥٨٣ قتيلاً في مطار تناريف (جزر الكاناري) لدى اصطدام طائرتي بوينغ على المدرج.

١٩٧٩

٨/١١ - ٣٥ ألف قتيل اثر انهيار سد في منطقة غودجيرات في الهند.

١٩٨٠

١١/٢٣ - ثلاثة آلاف قتيل اثر هزة أرضية في جنوب إيطاليا.

١٩٨١

٥/١٠ - أكثر من مئتي ألف قتيل نتيجة إعصار استوائي في ڤيتنام.

١٩٨٣

١٠/٣٠ - ١٦٠٠ قتيل اثر زلزال في شمال شرق ارضروم في تركيا.

١٩٨٤

٢ - ١٢/٣ - أكثر من ٧٠٠٠ قتيل اثر تسرب للغاز في مصنع للشركة الأمريكية «يونيون كاربايد» في بوپال في الهند.

١٩٨٥

٨/١٢ - ٥٢٠ قتيلاً اثر تحطم طائرة بوينغ ٧٤٧ تابعة للخطوط الجوية اليابانية بين طوكيو وأوساكا. ويعتبر هذا الحادث أسوأ حادث لطائرة واحدة في تاريخ الطيران المدني.
١١/١٣ - ٢٥ ألف قتيل اثر ثوران بركان نيفادا ديل رويز في كولومبيا.

١٩٨٦

وقوع حادث نووي في محطة تشرنوبيل للطاقة الذرية في أوكرانيا. الحصيلة الرسمية ٣٠ قتيلاً وقد تمّ إجلاء عشرات الآلاف من السكان المقيمين بالقرب من المحطة.

١٩٨٨

بحلول ٢٠ كانون الثاني يقدر عدد الأشخاص الذين قضوا غرقاً في بحر الصين في أثناء فرارهم من ڤيتنام منذ العام ١٩٧٥ بنحو ٤٠٠ ألف شخص.
١٢/٧ - ٣٥ ألف قتيل اثر هزة أرضية في أرمينيا السوڤييتية.

١٩٩٠

٦/٢١ - ٤٠ ألف قتيل في مناطق غجيلان وزاندجيان نتيجة لهزة أرضية في شمال غرب إيران.

١٩٩٥

١/١٧ - زلزال يضرب منطقة كوبيه - أوزاكا في وسط اليابان والحصيلة ٦٤٢٤ قتيلاً وتدمير ٢٠٠ ألف منزل.

١٩٩٦

٧/١٧ - ٢٣٠ قتيلاً في انفجار طائرة من طراز «بوينغ ٧٤٧» تابعة لشركة «تي.دبليو.إيه» بعد إقلاعها من مطار نيويورك. وقد استنتج التحقيق أن أسباب الانفجار تقنية.

١٩٩٨

الإعصار «ميتش» يضرب أمريكا الوسطى وبصورة خاصة نيكاراغوا والهندوراس مخلفاً دماراً شاملاً وأكثر من ٣٠٠٠٠ ألف قتيل ومفقود.



نصف فقراء العالم اطفال

* كل يوم يصاب بالايدز (٧) آلاف شاب و١٦٠٠ طفل *

أكد صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة (يونيسف) في تقريره السنوي حول «تقدم الامم» ان نصف فقراء العالم هم من الاطفال، وناشد الدول الغنية القيام بمبادرة تجاه الدول الفقيرة عبر تخفيف الديون المترتبة عليها ومساعدتها على مواجهة مشكلة «الايدز الملحة».

ولفت التقرير الى ان الايدز هو بصدد فرض «ضريبة ثقيلة» على النساء والاطفال لا سيما في افريقيا.

فمن اصل ٥٩٠ ألف طفل مصاب بالايدز في العام ١٩٩٨ في العالم، ٥٣٠ الفا هم اطفال افارقة. ومن اصل (١٤) مليون شخص توفوا بسبب هذا المرض في العالم كان ١١ مليونا يعيشون في القارةالسوداء وربعهم من الاطفال.

وكل يوم «يصيب المرض اكثر من (٧٠٠٠) شاب في العالم وكذلك ١٦٠٠ طفل تقل اعمارهم عن ١٥ سنة»، بحسب اليونيسف.

وفي افريقيا حيث «تسعة اشخاص من اصل عشرة من ايجابيي المصل لا يعرفون انهم مصابون»، زحف الوباء «ليجتاح ملاوي وزامبيا وزمبابوي وبتسوانا وجنوب افريقيا» ويمتد الان باتجاه اسيا حيث يفتك المرض بأهاليهم فيتزايدون في قائمة «يتامى الايدز» الذين يقدر عددهم حاليا بثمانية ملايين في العالم، ٩٠٪ في افريقيا جنوب الصحراء، وتسجل اوغندا الرقم القياسي عالميا في عدد اليتامى حيث تضم ١.١ مليونا امام اثيوبيا (٧٠٠ ألف).

وبين العامين ١٩٩٤ و١٩٩٧ ارتفع عدد هؤلاء اليتامى بمعدل ٤٠٠٪ في ناميبيا وجنوب افريقيا وكمبوديا والهند و٣٠٠٪ في فيتنام وفنزويلا و٢٠٠٪ في باكستان وكولومبيا ونيجيريا.

الى ذلك لفت التقرير الى ان الايدز يساهم والحالة هذه في تفكك العائلات لكنه ينسف ايضا القوى العاملة في المجتمع: ففي ملاوي مثلا ٣٠٪ من المدرسين مصابون بالايدز وفي زمبابوي من المتوقع ان يبتلع المرض ٦٠٪ من ميزانية الدولة المخصصة للصحة في العام ٢٠٠٥.

اذن فان المسألة المالية تبدو اساسية. وفي هذا السياق يذكر صندوق الامم المتحدة بان العلاجات الحديثة للايدز غير متوافرة في الدول الفقيرة، مشددا على ضرورة تأمين الموارد «وبشكل عاجل» لمعالجة الوباء والوقاية منه.

لكن هذه الدول لم تتمكن بعد من توفير الخدمات الاجتماعية الاساسية (الصحية والغذائية والتربوية..) لكل سكانها والعقبة الكبرى لتحقيق ذلك هي الديون الخارجية التي ترهق كاهلها اذ ان ديون افريقيا جنوب الصحراء وحدها على سبيل المثال تبلغ ٢٠٠ مليار دولار.

ويمثل هذا الدين الساحق اكثر من ٣٠٠٪ من اجمالي الناتج القومي في الصومال ونيكاراغوا واكثر من ٢٠٠٪ في انغولا وموريتانيا وأكثر من ١٠٠٪ في لاوس ومالي وبوروندي والهندوراس.

وبامتصاصها الموارد تحرم الديون الاطفال من اللقاحات والعناية الطبية او المدارس: ففي تنزانيا وكينيا وملاوي مثلا يبتلع تسديد الدين ٤٠٪ من النفقات العامة ولا تتلقى الخدمات الاجتماعية الا ما بين ٧ و١٣٪، وتخصص البرازيل ٢٠٪ من ميزانيتها للديون و٩٪ للقطاع الاجتماعي.

لذلك فان مستقبل هؤلاء الاطفال «رهينة لدى المصارف والحكومات في الدول الغنية» على حد قول الصندوق الذي اشار باسلوب مجازي ان «كل طفل يبصر النور في موريتانيا يبدأ حياته بدين مقداره ٩٩٧ دولارا».

الا ان هذه السنة التي يحتفل فيها بالذكرى العاشرة لاتفاقية الامم المتحدة لحقوق الطفل (٢٠ تشرين الثاني ١٩٨٩) لا تخلو من بريق امل.

فقد أعلن اليونيسف عن استئصال شلل الاطفال قريبا. فبين العامين ١٩٩٧ و١٩٩٨ تم تلقيح ٤٥٠ مليون طفل في العالم ضد هذا المرض. ومنذ العام ١٩٩٨ تراجع عدد الحالات المعلنة بمعدل ٨٦٪ ليبلغ اكثر بقليل من ٥ آلاف في ٣٣ بلدا فقط.

الاطفال في البلدان الفقيرة: الارقـام الـرئـيـسـيـة

فيما يلي التوقعات بالارقام عن وضع الاطفال في البلدان النامية وفق تقرير صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة (يونيسيف):

* كل طفل يولد اليوم في ملاوي او اوغندا سيعيش مرتين أقل من اي طفل يولد في سنغافورة او السويد. وطفل من اصل ثلاثة يولدون في النيجر او سيراليون يموت قبل بلوغ الخمس سنوات.
* قرابة اربعة اطفال من اصل عشرة في هذه الدول يشكون من تأخر في النمو.
* ١٣٠ مليون طفل في سن الدراسة غالبيتهم من الفتيات - لا يذهبون الى المدرسة.
* كل سنة يصبح اكثر من مليون طفل يتيما بعد وفاة امه اثر حمل او ولادة لم تلق الرعاية المناسبة (٦٠٠ ألف وفاة سنويا)
* (٨٠) الف طفل تحت الرابعة عشرة يصابون بالايدز في جنوب افريقيا. و٤٨ الفا في الهند ونحو ١٠٠ الف في نيجيريا.

ويفسر الايدز ٦٤٪ من وفيات الاطفال قبل الخمس سنوات في بوتسوانا و٥٠٪ في جنوب افريقيا وناميبيا وزمبابوي.

* وحوالي ٣٠٠ ألف طفل وفتى شاركوا او يشاركون في نزاعات اقليمية في العالم يجندون غالبا بالقوة.

ضحايا الايدز يفوقون ضحايا الحروب في جنوب وشرق افريقيا

كشف صندوق الامم المتحدة للطفولة (يونيسف) في تقريره السنوي ان الايدز فاق الحروب كسبب للوفاة في افريقيا الشرقية والجنوبية حيث حصد مليونا و٤٠٠ ألف ضحية في العام ١٩٩٨ وحده.

فمن اصل ٥٩٠ الف طفل اصيبوا بالايدز في جميع انحاء العالم في ١٩٩٨، يبلغ عدد الأفارقة منهم ٥٣٠ الفا. ومن اصل ١٤ مليون شخص توفوا حتى الان بسبب الايدز في العالم، كان ١١ مليونا منهم يعيشون في القارة السوداء وربعهم من الاطفال.

وحذر المدير المساعد لليونيسف ستيفن لويس اثناء توزيع التقرير في نيروبي من «اننا نواجه حمى مميتة زعزعت اركان البناء الاجتماعي في كافة ارجاء افريقيا فأنتجت جيلا من الايتام الذين يواجهون مستقبلا غامضا ومرعبا».

وقد خلف الايدز ستة ملايين يتيم في افريقيا الشرقية والغربية اي اكثر من ٧٠٪ من مجموع الايتام في العالم. وتحتفظ اوغندا بالرقم القياسي في عدد ايتامها البالغ عددهم مليونا و١٠٠ ألف تليها اثيوبيا (٧٠٠ ألف).

وأشار التقرير السنوي المعنون «تقدم الامم» الى ان الايدز قد يفجر نسبة الوفيات بين الاطفال في افريقيا بزيادة نسبتها ٧٥٪ والوفيات بين الاطفال الذين تقل اعمارهم عن خمس سنوات بنسبة ٦٥٪ بحلول العام ٢٠١٠.

وفي بوتسوانا على سبيل المثال، تتوقع يونيسف ان يكون الايدز السبب في ٦٤ في المائة من وفيات الاطفال دون الخمس سنوات حتى العام المقبل. وفي جنوب افريقيا وزيمبابوي، من المتوقع ان يتضاعف عدد وفيات الاطفال كما قال لويس.

وطلب لويس من الحكومات الافريقية ان «تكسر مؤامرة الصمت» المضروبة حول الايدز وان تلغي التمييز الذي تعامل به الاشخاص المصابين بهذا المرض.

وذكرت يونيسف بان العلاج الحديث لمكافحة الايدز غير متوافر في الدول الفقيرة التي تحتاج الى موارد «ضرورية بصورة عاجلة» لمعالجة هذا الوباء والوقاية منه. ودعا التقرير الى الالغاء الفوري لديون بعض الدول المعوزة.

وقال لويس «لا يمكن الدفاع اخلاقيا، ولا يمكن التصديق اخلاقيا، عن استعداد الغرب لتخصيص ما يفوق الـ ٤٠ مليار دولار للحرب في منطقة البلقان ولاعادة اعمار كوسوفو اقتصاديا وتخصيص اقل من واحد في المائة لانقاذ حياة عشرات الملايين من الاطفال والنساء والرجال في افريقيا».

وأضاف ان «صبر يونيسف يوشك ان ينفد، على غرار كثير من الوكالات المتخصصة في الامم المتحدة».

وجاء في التقرير ان «كل طفل يولد في موريتانيا اليوم يبدأ حياته مديونا بـ ٩٩٧ دولارا»، وان افريقيا جنوب الصحراء تنفق على خدمة دينها البالغ ٢٠٠ مليون دولار اكثر مما تنفق على صحة وتربية اطفالها الـ ٣٠٦ ملايين. ويستهلك تسديد الديون في كل من تنزانيا وكينيا وملاوي ٤٠٪ من الانفاق العام فيما لا يخصص للخدمات الاجتماعية سوى ٧ الى ١٣.

لأسباب خاصة:

تأجيل العملية الجراحية للاعب اشرف سليمان الى صباح اليوم

* حجاج رحّال *

* بعد ان كان من المفروض ان يجري اللاعب اشرف سليمان لاعب فريق مكابي الاخاء الناصرة، عملية جراحية يوم اول امس الاثنين، فقد تأجلت العملية لأسباب خاصة بادارة المستشفى في القدس، الى صباح اليوم، حيث ستجرى للاعب عملية في اسفل عضلات البطن.

اشرف سليمان قال بأن سبب اجراء العملية هو كثرة المباريات في الموسم الماضي وهذا دفعه الى أداء مجهود اضافي مما اثر على صحته.

هذا ومن المتوقع ان يغادر سليمان المستشفى بعد يومين وستكون عودته للملاعب بعد حوالي الشهر. ونحن في «الاسبوع الرياضي» نتمنى للاعب الشفاء العاجل والعودة سريعًا الى الملاعب الخضراء.

إفتتاح المخيم الرابع للرياضة في عبلين

تحت شعار: نعم للرياضة، نعم للمحبة والاخوة والتسامح، لا للعنف لا للمخدرات

* تحت رعاية المجلس المحلي في عبلين وقسم الرياضة افتتح مساء يوم الاثنين ٩٩/٧/٢٦ المخيم الرابع للرياضة في القرية. وفي نفس اليوم اقيمت مسيرة كرنفالية وكشفية رائعة اشتركت فيها سرية الكشاف الاسلامي، وسرية كشافة الروم الارثوذكس وفي مقدمة المسيرة سارت الخيول العربية الأصيلة وبمشاركة فرقة براعم جفرا للدبكة والفنون الشعبية وبمشاركة اكثر من ١٥٠٠ انسان من سكان القرية واولياء امور الطلاب المشتركين في المخيم وبحضور رئيس المجلس المحلي السيد يوسف حيدر واعضاء المجلس وموظفيه.

انطلقت المسيرة من ساحة المدرسة الابتدائية مرورًا بالشارع الرئيسي وانتهاءً في بستان القرية.

وهناك اقيم احتفال شعبي رائع بهذه المناسبة وعند وصول المسيرة الى بستان القرية رحب بالمشتركين والاهالي الاخ محمد جبر قسوم حيث قال: بكل فخر واعتزاز نقيم مخيمنا الخامس لأطفال وطلاب عبلين وقد تولى عرافة الحفل المربي فهد حاج احمد الذي قال: اعطي نصف عمري كي اجعل طفلا باكيًا يضحك. وقد شكر المجلس المحلي لدعمه لمخيمات القرية التي تسهر على مصلحة الطلاب والاطفال فيها، وقال: يوجد لنا مرشدون اكفاء يعملون بكل جهد واخلاص لمصلحة الطلاب.

وتحدث رئيس المجلس المحلي السيد يوسف حيدر، الذي قال: بكل فخر واعتزاز نحن في المجلس المحلي ندعم كل مخيمات القرية التي تهتم بأطفالنا وطلابنا.

ان استثمار الانسان هو اغلى شيء في الوجود من اجل تطوره حضاريًا وثقافيًا نحن سنعمل من اجل دعم كل المخيمات لان همنا الوحيد هو سعادة اطفالنا ودعم مواهبهم ولكن في نفس الوقت سنبذل كل جهد من اجل تقدم وازدهار قريتنا واتمام المشاريع الحيوية التي تنتظرنا.

ثم قدمت فرقة براعم جفرا للدبكة والفنون الشعبية دبكة شعبية لاقت استحسان الجمهور الذي صفق بحرارة لهذه البراعم.

ثم قدم اللاعب الرياضي ايال هورن بعض الالعاب الرياضية الخفيفة بواسطة كرة صغيرة اعجب الجمهور.

وقد استمر الحفل بالغناء والرقص على انغام الستريو لصاحبه موسى الياس.

ويضم المخيم ٤٥٠ طالبًا من صفوف اول حتى ثاني عشر و٢٥ مرشدًا ومركزًا يشمل المخيم فعاليات تربوية، رياضية، ترفيهية، سباحة وبمشاركة الاهالي.

ويشرف على هذا المخيم قسم الرياضة في المجلس ومديره الاستاذ عوني ادريس.

مصر تنظم بطولة القارات ٢٠٠١

* نجح اتحاد كرة القدم المصري في الحصول على ضوء اخضر باستمراره في طلب تنظيم بطولة القارات عام ٢٠٠١ من مسؤولين كبار في الدولة.

المصدر نفسه اوضح ان جوزيف بلاتر، رئيس الاتحاد الدولي قطع على نفسه عهدًا بمساندة الطلب المصري لتنظيم البطولة.

وأكد المصدر ان فرصة مصر ستكون كبيرة لأنها الدولة الافريقية الوحيدة التي تقدمت بطلب التنظيم حتى الآن.

سمير عيسى مدرب مكابي كفركنا: الوحدة في كفركنا ستعود بالفائدة على فريقي هبوعيل ومكابي

* حجاج رحّال *

* ما زال موضوع الوحدة المرتقبة في كفركنا بين فريقي هبوعيل ومكابي يثير ردود فعل ايجابية، ابدت تأييدها لفكرة الوحدة. المدرب سمير عيسى، مدرب مكابي كفركنا (درجة قطرية)، عقب على هذا الموضوع قائلا: «الوحدة في كفركنا، اذا تمت ستخدم الفريقين وستعود بالنفع عليهما. بدل ان يكون فريقان يحاربان من اجل بقائهما في الدوري، مكابي (قطرية)، هبوعيل (اولى)، فان الوحدة ستساعدهما على تبادل اللاعبين فيما بينهما، مكابي يأخذ لاعبين قادرين على اثبات كفاءتهم في الدرجة القطرية، واللاعبون الذين لم يحصلوا على دقائق لعب كافية في مكابي ينتقلون لهبوعيل ليبرزوا مواهبهم، وبذلك يتشكل فريقان قويان في كفركنا يتنافسان على احتلال مراتب متقدمة ومحترمة في اللائحة.

سمير عيسى اضاف بأن موضوع الوحدة سيدفع بالفريقين الى الاستغناء عن لاعبي التعزيز وبذلك يعتمد الفريقان على كادر لاعبين محلي بحت.

وانهى سمير عيسى حديثه قائلا: بأنه يتمنى ان تحذو الفرق العربية حذو الكناويين وان توحد صفوفها وان تتوحد فيما بينها لأن ذلك سيعود بالفائدة على الرياضة العربية بشكل عام.

السوري هشام المصري بطلا للعالم في المسافات الطويلة

* دمشق - توج السباح السوري المعروف هشام المصري بطلا لكأس العالم لسباحة المسافات الطويلة التي اقيمت في اليابان لمسافة ٢٥كم بمشاركة سباحين من ١٤ دولة.

وقطع المصري مسافة السباق بزمن مقداره ٥ ساعات و٤٤ دقيقة و٢٢ ثانية متقدمًا على ياباني واسترالي، وحل مواطنه السوري فراس معلا رابعًا مسجلاً ١٢.٥٩.٥ ساعة.

وجاءت السورية ردينة معلا ثالثة في بطولة السيدات قاطعة ذات المسافة بـ٦ ساعات و٤٨ دقيقة و٤٥ ثانية.

ويذكر ان المصري سيشارك في دورة الالعاب العربية في السباحتين القصيرة والطويلة، وهو نال في دورة بيروت العربية ٩٧ اربع ذهبيات في سباقات ٤٠٠ متر حرة، و٨٠٠ متر حرة، و٢٠٠ متر فراشة، و١٥٠٠ متر حرة.

دوري ابطال اوروبا - الدور التمهيدي الثاني: مباريات الذهاب اليوم

* نيقوسيا - تنطلق، اليوم الاربعاء، مباريات الذهاب من الدور الثاني التمهيدي من مسابقة دوري ابطال اوروبا لكرة القدم.

ومن أبرز الفرق المشاركة في هذا الدور دينامو كييف الاوكراني الذي بلغ الدور نصف النهائي من المسابقة العام الماضي قبل ان يخسر امام بايرن ميونيخ الالماني.

وقد خسر الفريق الاوكراني جهود مهاجمه المتألق اندريه تشفتشنكو الذي انتقل الى ميلان الايطالي ومدافعه اوليغ لوزني الذي وقع عقدًا مع ارسنال الانكليزي.

ويواجه دينامو كييف الذي يشرف عليه المدرب الشهير فاليري لوبانوفسكي (مدرب الكويت سابقًا) مهمة سهلة في هذا الدور حيث سيلتقي مع زالغيريس الليتواني.

- الدور التمهيدي الثاني:

رابيد فيينا (النمسا) - لا فليتا (مالطا)

انورثوسيس فاما غوستا (قبرص) - سلوفان براتيسلافا (سلوفاكيا).

براتيزان بلغراد (يوغوسلافيا) - ريكا (كرواتيا).

سسكا موسكو (روسيا) - مولد (النرويج).

ليتيكس (بلغاريا) - فيدزيف لودز (بولندا).

بارما (ايطاليا) - رينجرز (اسكتلندا).

دينامو تيبليسي (جورجيا) - زعبرو تشيسيناو (مولدافيا). دنيبر - ترانسماش موجيليف (بيلاروسيا) - سرلنا (السويد).

سلوغا (مقدونيا) - بروندي (الدنمارك).

رابيد بوخارست (رومانيا) - سكونتو ريغا (لاتفيا).

بيشيكتاش (تركيا) - هبوعيل حيفا (اسرائيل).

دينامو كييف (اوكرانيا) - زالغيريس (ليتوانيا).

فيستمانابار (ايسلندا) - بودابست (المجر).

ماريبور (سلوفينيا) - غنك (بلجيكا٩.

تقام مباريات الاياب في ٤ آب.

بطولة القارات الرابعة: المانيا تسعى الى التعويض والبرازيل الى الحسم المبكر

* مكسيكو - ستحاول المانيا، بطلة اوروبا، التعويض عندما تلتقي نيوزيلندا في الجولة الثانية من مباريات المجموعة الثانية ضمن بطولة الفيفا الرابعة للقارات على كأس الملك فهد لكرة القدم التي تستضيفها المكسيك حتى ٤ آب. في حين تسعى البرازيل الى حجز بطاقة تأهلها الى نصف النهائي مبكرًا خلال مواجهتها للولايات المتحدة.

الاتحاد العام يقرر تعيين محكم عربي في محكمة الاستئناف العليا



* قرر الاتحاد العام الاسرائيلي لكرة القدم في جلسة، يوم امس الاول، تعيين محكم عربي في محكمة الاستئناف العليا التابعة للاتحاد. وقد قدم طلب لرئيس محكمة العدل العليا أهارون باراك، ليعطي موافقته على هذا التعيين ليصبح رسميًا. ويأتي هذا التعيين استجابة لطلب كان قد تقدم به محمود الصح، عضو الاتحاد العام الاسرائيلي لكرة القدم منذ تسلمه منصبه كعضو في الاتحاد قبل سنتين. وكان هذا اول طلب يتقدم به الصح.

كما وتقدم بطلب تعيين محكم عربي في محاكم الطاعة التابعة للاتحاد وليس فقط في هيئة الاستئناف العليا.

تحدثنا للسيد الصح الذي قال ان هذا القرار هام جدًا. وجاء بعد طلبات متكررة من اجل ذلك. عملت مع السيد چاڤري ليڤي، رئيس الاتحاد العام من اجل ان يكون محكم ايضًا في محكمة الطاعة التابعة للاتحاد العام.

وفي حديث هاتفي مع السيد چاڤري ليڤي رئيس الاتحاد الاسرائيلي، يوم امس، قال: لقد قررت سكرتارية الاتحاد العام تعيين القاضي جورج قرا كمحكم في هيئة الاستئناف العليا التابعة للاتحاد. وقد تقدمنا بطلب للسيد اهارون باراك رئيس محكمة العدل العليا ونحن ننتظر الجواب الرسمي ليكون التعيين الاول لجورج قرا وكأول عربي في محاكم الاتحاد.

وأضاف ليڤي، لقد عملت بالتعاون مع السيد محمود الصح، وكذلك باسم سليمان منذ سنتين من اجل هذا التعيين. واخيرًا نجحنا في ذلك. التأخير لم يكن بسببنا بل لأسباب بيروقراطية.

كلي امل ان يكون هذا فاتحة خير من اجل تعيين محكم عربي آخر في محكمة الطاعة التابعة للاتحاد العام.لقد اخترت القاضي جورج قرا بعد عدة فحوصات ووجدت انه الرجل المناسب ليشغل هذا المنصب.

واردف ليڤي قائلاً: انا لا اتعامل بالسياسة ولقد حاول عدة اشخاص ان يستغلوا ذلك من اجل منفعة شخصية ولكنهم لم ينجحوا بذلك. الاتحاد العام موجود منذ ٧٠ عامًا وهو يحاول جاهدًا المساواة بين جميع الفرق عربًا ويهودًا.

(عزات شلاعطة)

دوري الدرجتين الثانية والثالثة في ٢٥ أيلول

* حددت لجنة المسابقات الخاصة لفرق الدرجات السفلى في الاتحاد الاسرائيلي العام لكرة القدم موعد انطلاق مباريات الدوري لفرق الدرجتين الثانية والثالثة للموسم الكروي القادم ١٩٩٩/٢٠٠٠، حيث ينطلق في الخامس والعشرين من شهر ايلول القادم. سيسبق انطلاق الدوري مباريات في مسابقة كأس الدولة لهذه الفرق والتي ستقام في المواعيد: ٩/٤، ٩/١١ و٩/١٨.

(فهمي دراوشة)

ادارة مدرسة كرة القدم تكرّم منتخب كرة القدم العائد من مونديال السلام

* تقيم ادارة المدرسة، لتعليم كرة القدم، في ام الفحم، بادارة عبد الغفور حاج عوض والطاقم المهني بقيادة حسن محفوظ وموسى نمر. احتفالا تكريميًا للاعبي منتخب ام الفحم العائد من ايطاليا، حيث شارك في مونديال السلام وحصل على المركز الثاني.

الاحتفال سيكون في تمام السابعة والنصف من مساء اليوم ويتخلله وجبة عشاء في مطعم الوزير بالقرب من مدينة باقة الغربية.

ووجهت ادارة المدرسة الدعوة الى رئيس بلدية ام الفحم الشيخ رائد صلاح الى حضور الاحتفال، ووجهت دعوات ايضًا الى رجال الاعمال والمؤسسات التي مولت البعثة الى مونديال السلام، سواء بتقديمها الدعم المادي او الملابس الرياضية.

هذا وستكرم ادارة المدرسة جميع اللاعبين والطاقم المهني وستقدم لهم الكؤوس والدروع بهذه المناسبة.

(رياض محاميد)

شادي ابو ديب لم يتفق مع مكابي نتانيا وهو مستعد لقبول عروض جديدة

* رغم اقتناع المدرب موتي ايڤانير بقدراته الفنية كلاعب وبالمبالغ المالية التي طلبها المدافع شادي ابو ديب، الا ان مدير فريق مكابي نتانيا «بلاديڤ»، ابلغه ان الفريق ليس بحاجة اليه في الوقت الحاضر.

واكد لنا شادي في حديث معه، امس، انه لم يفهم ابدًا هذا التصرف من المسؤول في فريق مكابي نتانيا. وقال: «لو اقترحوا علي تخفيض المبلغ الذي طلبته لفكرت بالأمر، لكنني فوجئت بقرارهم المتسرع، رغم رضا المدرب تمامًا عني».

وعلى صعيد آخر ما يزال شادي في انتظار مكالمة هاتفية من مدربه في فريق ڤروتسلاڤ من الموسم الماضي يوضح له موقفه من استمراره مع الفريق البولندي. وقال شادي ان الممول الرئيسي للفريق البولندي تغير والادارة تنتظر التعاقد مع ممول جديد، وبعدها يمكن دراسة الموضوع ومعرفة مدى تجديد تعاقده مع الفريق البولندي.

وفي هذه الاثناء يجري شادي تدريبات خاصة بمفرده للمحافظة على لياقته البدنية وهو مستعد لدراسة اي عرض يقدم اليه من الفرق المحلية في البلاد.

مكابي طرعان تواصل البحث عن صانع ألعاب

* يسعى اداريو مكابي طرعان بصورة جدية ومكثفة الى التعاقد مع لاعب وسط ليكون صانع العاب الفريق في الموسم القادم.

وعلمنا ان المحادثات تجددت مع اللاعب يوسي كادوش، والذي كان قد طلب مبالغ كبيرة في البداية، الا انه ابدى مرونة في الفترة الاخيرة، الامر الذي اصبح امكانية التفاوض معه قائمة.

على جانب آخر تجري ادارة مكابي طرعان مفاوضات مع اللاعب شاي برچر والذي لعب الموسم الماضي في صفوف مكابي عسفيا. وفي حالة تم الاتفاق معه فانها ستستغني عن يوسي كادوش.

(خالد زرعيني)

هبوعيل الرينة يضم يوسي تسرفاتي

* ادارة هبوعيل الرينة، من فرق الدرجة الثانية، المنطقة الشمالية، تواصل تحضيراتها للموسم الوشيك. وبعد ان تعاقدت مع المدرب معاذ نصر الدين والمهاجم تمير حلبي، ولاعب الوسط يعقوب زچوري الذي لعب الموسم الماضي في صفوف هبوعيل كفركنا والحارس الديلاوي نسيب نصر الدين، تعاقدت اول امس ايضًا، مع قلب الدفاع يوسي تسرفاتي، الذي لعب الموسم الماضي في هبوعيل بير المكسور.

ادارة الفريق ما زالت مستمرة في المفاوضات مع المهاجم فراس حليحل، لاعب هبوعيل نتسيرت عيليت ليلعب الى جانب المهاجم تمير حلبي. وتفاوض ايضًا لاعب خط الوسط إياد عواودة من مكابي كفركنا الذي لعب في الموسم الماضي مع فريق هبوعيل عرب النجيدات. كما وابقت الادارة لاعب التعزيز من الموسم الماضي عبد المجيد هيرات.

(فهمي دراوشة)

هبوعيل حيفا يبدأ اليوم مشواره الاوروبي امام بشيكتاش التركي

* يبدأ فريق هبوعيل حيفا، بطل الدوري الاسرائيلي اليوم مبارياته ضمن الجولة الثانية لكأس ابطال اوروبا، حيث يلاقي بطل تركيا فريق بشيكتاش على استاد اينونو في مدينة اسطنبول.

وقد استعد الفريق الحيفاوي لهذه المباراة بصورة جيدة، حيث ضم عددًا من نجوم الكرة في البلاد امثال نير سيڤيليا، امير شيلاح، داڤيد امسالم، عمير تورجمان، بالاضافة الى التعزيز اللامع چوڤاني روسو، چوران ميلنكو وديمتري اوليانوف، في الوقت الذي تم الاستغناء فيه عن النجم العربي نجوان غريّب المحترف في انجلترا.

هذا وستقام مباراة الاياب يوم الاربعاء من الاسبوع القادم على استاد كريات اليعزر في حيفا.

صفحات من تاريخ فلسطين الحديث

إضرابات ومظاهرات واصطدامات

١٩٢٠ - ١٩٢١ (ونستون تشرشل في القدس)

* جميل عرفات - المشهد *

* لم تؤثر أحداث انتفاضة نيسان سنة ١٩٢٠ على مؤتمر سان ريمو، بل أسرع المؤتمر في اصدار قراره يوم ٢٥ نيسان الذي قضى بمنح الانتداب على فلسطين لبريطانيا، مع ادماج نص وعد بلفور في صك الانتداب. وابلغ الجنرال (بولز) هذا القرار الى زعماء القدس في ٢٩ نيسان سنة ١٩٢٠، وعقب ذلك اجتاحت البلاد موجة من احتجاجات العرب الفلسطينيين، وقد وقعت عدة اشتباكات بين القبائل العربية والحرس البريطاني على طول الحدود التي تفصل فلسطين عن سوريا في المنطقة الممتدة بين بيسان وسمخ، ويقول أمين السعيد في كتابه ص(٩٣) ج٣ ما يلي:

★ حادثة بيسان:

قبضت السلطة البريطانية في بيسان يوم (٢١) نيسان سنة ١٩٢٠ على الأمير محمود الزيناتي، من أمراء عشائر الغور. فهاج ذلك قبائله فتجمهرت وهجمت يوم الخميس (٢٢) منه على السجن بقيادة الأمير بشير الغزاوي، فأخرجت السجين بالقوة، وجاء الانجليز على الأثر بقوة من حيفا وطبريا، فطاردت العربان الذين ارتدوا الى الضفة الشرقية للأردن، ولجأوا الى جبال عجلون واستنفروا العرب فنفروا معهم، وجمعوا جموعاً غفيرة، أغاروا بها على سمخ وبيسان وبعض المستوطنات اليهودية، فذعر اليهود وفروا لا يلوون على شيء، وانقطع سير القطارات على اثر هذا الحادث بين حيفا ودمشق، وتعطلت المواصلات البرقية والتلفونية، وارسلت السلطة البريطانية طيارات للاستطلاع أطلقت النار على الثوار وتم بعد ذلك توطيد الأمن.

★ هربرت صموئيل أول مندوب سام في فلسطين:

ازدادت الحركة الوطنية في فلسطين حدةً نتيجة فتح البلاد للهجرة الصهيونية، ونشر مسودة صك الانتداب الأولى في الصحف المحلية واجراءات الاراضي التي سنتها الحكومة، على أثر ذلك عمدت سلطات الاحتلال الى سياسة الخداع والتضليل والتهدئة، فراحت تصدر البيانات للتخفيف من مقاومة الشعب وإضعافها وتخدير يقظته.

وما ان وصل هربرت صموئيل كأول مندوب سام الى القدس في تموز سنة ١٩٢٠ حتى أصدر بيانا أوضح فيه ان الهجرة لن تكون إلا بقدر طاقة البلاد على الاستيعاب، وان مخاوف العرب من الهجرة الصهيونية لا مبرر لها، وان المهاجرين سيقتصرون على الاغنياء الذين يجلبون معهم الاموال ويقيمون المشاريع التي ستعود بالنفع على العرب، ونفي عن الصهيونية نية التوسع والسيطرة على العرب وتهويد البلاد وتشريد أهلها.

واستهل حكمه بإصدار عفو عن الحاج أمين الحسيني وعارف العارف المحكومين غيابيا، وعيّن الأول مفتياً مكان أخيه المتوفى الشيخ كامل الحسيني، أما عارف العارف فقد عيّن في منصب حكومي في جنين، كما اشغل نشيطي الحركة الوطنية باغرائهم بالوظائف والنفوذ في الادارة والمجلس الاسلامي الاعلى والبلديات، وبذر بذور الشقاق والانقسام بينهم.

لقد استمرت الثورات والانتفاضات خارج فلسطين في سوريا ضد الاحتلال والانتداب والتجزئة خصوصا بعد الاطاحة بالحكومة العربية في دمشق وابعاد فيصل منها، فقد نشبت انتفاضات في جبل حوران وقتل الثوار رئيس الحكومة السورية عبدالرحمن باشا اليوسف، صاحب الاراضي الواسعة في الجولان والبطيحة، وبعض اعضاء حكومته في درعا، وقد شملت الانتفاضة سوريا الشمالية كلها، وتبعتها في سنة ١٩٢١ مظاهرات دامية ضد الفرنسيين في دمشق وغيرها من المدن السورية، كما نشبت انتفاضة جبل الدروز التي امتدت الى البقاع، لقد عقد السوريون الآمال على مساندة بريطانيا لهم، لكن سرعان ما تبين لهم ان الاستعمار الفرنسي والانجليزي يتنافسان احيانا ويحاولان استغلال الحركات الوطنية لصالح تغليب نفوذ الواحد على الآخر، لكنه عندما يصبح انتصار الحركة الوطنية وشيكا، يتجاوز الاستعماران خلافاتهما ويوحدان جهودهما لضرب الحركة الوطنية التحررية خوفا من ان تسري عدواها الى الجزء الآخر.

ومن الجدير ذكره ان عارف العارف والحاج امين الحسيني بعد ان ارتبطا بقيد الوظائف خلدا الى الهدوء والسكينة، وقد توقف الحاج امين عن النشاط العلني، الا انه استمر في الخفاء في الاعداد لمقاومة وعد بلفور والهجرة.

★ ونستون تشرشل والقضية الفلسطينية:

عندما تسلم ونستون تشرشل وزارة المستعمرات وزمام المسؤولية عن دائرة الشرق الاوسط، سارع الى استدعاء ضباطه العسكريين والموظفين الاداريين والسياسيين ليعقد معهم مؤتمرا في القاهرة، وعندما توجه للقاهرة، ارسلت اللجنة التنفيذية لمؤتمر حيفا وفدا لمقابلته في مصر ليعرض ظلامات العرب الفلسطينيين عليه، وقد تشكل الوفد برئاسة موسى كاظم الحسيني، عارف الدجاني، توفيق حماد، سليمان التاجي الفاروقي، ابراهيم شماس، يعقوب برتقش ومعين الماضي، وتوجهوا الى مصر.

مع ان الوفد كان يمثل الزعامات التقليدية المعتدلة، الا ان تشرشل قابلهم على كره منه، لكنه رفض ان يبحث معهم المشكلات السياسية قائلا انه ينوي استقبالهم في القدس في ٢٨ آذار سنة ١٩٢١.

وقد وصل تشرشل وهربرت صموئيل الى القدس في ٢٤ آذار ١٩٢١ بعد ان مرا بغزة وفوجئا بمظاهرات صاخبة، وقد قابل الوفد يوم الاثنين ٢٨ آذار سنة ١٩٢١ الذي قدم له مطالبه التي اشتملت على الغاء وعد بلفور ووقف الهجرة وتعيين حكومة وطنية مسؤولة امام برلمان منتخب شعبيا.

ورد عليهم ونستون تشرشل: «انكم تطلبون مني الغاء تصريح بلفور وايقاف الهجرة، ان هذا ليس من سلطتي، ولست راغبا في بحثه». ونبه زائريه الى الشق الثاني من تصريح بلفور «بأن هنالك التزاماً متكافئا لقداسة الحقوق العربية والدينية» وقال «اننا سنعمل على تنفيذ الشقين باخلاص»، واضاف «ان هنالك فرقاً واضحاً في المعنى بين ان تصبح فلسطين وطناً قومياً لليهود، وبين ان يكون في فلسطين وطن قومي».

★ الأمير عبدالله بن الحسين في القدس:

من الجدير بالذكر ان الأمير عبدالله بن الحسين قدم الى القدس لمقابلة ونستون تشرشل، واستعدت القدس لاستقباله، وأقيم له سرادق كبير في رأس العامود، لكن الأمير لم يتوقف عند هذا الصيوان المعدّ له، واندفع في سيارته الى دار الحكومة على جبل الطور حيث كان بانتظاره المندوب السامي هربرت صموئيل، وكان برفقة الأمير الشيخ مثقال الفايز شيخ عرب الصخور، واحمد مريود وحامد الوادي ومشايخ من الحويطات والعدوان، وفي هذا اللقاء تم ابلاغ الأمير عبدالله بن الحسين بتنصيب أخيه الأمير فيصل ملكاً على العراق، وعرض عليه كتعويض عن عرش العراق الذي كان هو المرشح لاعتلائه توليته إمارة شرق الاردن، شريطة ان يتعهد بعدم التعرض للفرنسيين في سوريا وللانتداب البريطاني ووعد بلفور والهجرة في فلسطين.

وهكذا أبعد الأمير عن النضال ومقاومة الفرنسيين وتحرير سوريا، لقد قامت جماهير حيفا بمظاهرة في يوم ٢٨ آذار ١٩٢١ في محاولة للتأثير والضغط على السلطات البريطانية.

★ مظاهرة حيفا:

ويقول جميل البحيري: «قامت مظاهرة في حيفا يوم ٢٨ آذار سنة ١٩٢١ حصرت فيها الحكومة المسلمين بواسطة رجال الدرك ضمن جامعهم الكبير وطاردت المسيحيين الذين كانوا خارجين من احتفال ثاني يوم عيد الفصح الكبير من كنيسة الروم الكاثوليك لينضموا الى المسلمين، وقد اطلق في هذه الاثناء قائد رجال الدرك الانجليزي النار فأصاب فتى مسيحيا في الرابعة عشرة من عمره هو (ادوار جريس منصور) وأرداه قتيلا، وكذلك رجلا عجوزا من المسلمين (مصطفى العجوز)، وبعدها منعت المظاهرات وأصدرت الحكومة بلاغا رسميا في ٢٩ آذار سنة ١٩٢١ اعترفت فيه باصابة عشرة اشخاص آخرين، وقد أقيمت جنازة مشتركة لشهيدي حيفا، كما أقيمت عدة مظاهرات في المدن الفلسطينية.

★ المندوب في بيسان:

وعندما زار المندوب السامي هربرت صموئيل بيسان بتاريخ ١٢و ١٣ نيسان ١٩٢١، قام الشعب بمظاهرة سلمية بشأن الاراضي المدورة (الجفتلك) للاحتجاج على خطة الحكومة، وغصت شوارع البلدة بجمهور المتظاهرين وهم يحملون الاعلام السوداء وقد كتب عليها: «بلادنا لنا، المسلم أخو المسيحي، ليحيى المؤتمر العربي، لتسقط الصهيونية».

★ بيان موسى كاظم الحسيني:

خوفاً من امتداد المظاهرات، أوعزت الحكومة الى موسى كاظم الحسيني باصدار بيان يدعو فيه الشعب للهدوء، واستجاب لطلبهم وأصدر بيانه الذي جاء فيه: «أرجو من كل وطني ان يخلد للهدوء والسكينة جاعلاً اعتماده على الحكومة البريطانية العظمى التي اشتهرت بالعدل وبحبها لراحة الاهلين وبالمحافظة على حقوقهم وانالتهم رغائبهم المشروعة، فهي لا تُخيب آمال الشعب، لأن ارادة الشعب من ارادة الله» - (مرآة الشرق ٩٢ ١٩/٤/١٩٢١).

كما أقام الشيخ اسعد الشقيري حفلة في عكا في (٥) ابريل ١٩٢١، دعا اليها روتشيلد وخانكين، وقد حضرها نحو (٣٠) شخصا، منهم حسن شكري، خليل طه ومحمود الصعيدي من حيفا، ووجه الشقيري خطابا لروتشيلد قائلاً: «ان عكا مدينة تاريخية، وهذه المدينة التي عجز عن الدخول اليها بونابرت العظيم بقوة السيف، قد دخلت اليها بالسلام والأمان، وهي ترحب بك كل الترحيب وتذكر ما لوالدك البارون ادموند دي روتشيلد من الأيادي البيضاء في خدمة هذه البلاد، ولا ننسى دعوة والدك لمختار (صبارين) لزيارة باريس، وهؤلاء الذوات هم يمثلون فلسطين لأنهم زعماؤها الحقيقيون».

هذه صورة عن الوضع الذي كانت عليه فلسطين سنة ١٩٢١ قبل أحداث يافا.

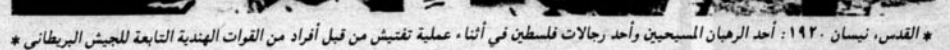
(يتبع)

المراجع:

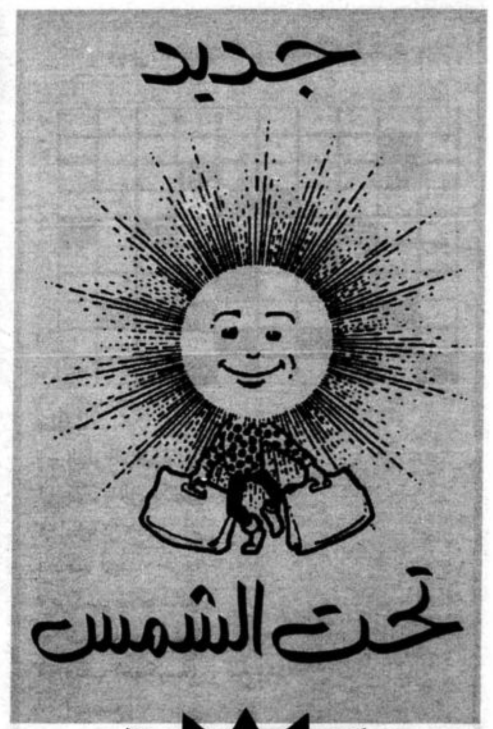
- سامي الجندي، عرب ويهود، العداء الكبير، بيروت سنة ١٩٦٣، ص٦٣.
- عزة دروزة، حول الحركة العربية الحديثة، صيدا سنة ١٩٥٦.
- كامل محمود خلّة، فلسطين والانتداب البريطاني، طرابلس ١٩٨١ (الوثيقة) ص٨١٤.
- جميل البحيري، تاريخ حيفا ١٩٢٢، ص٢٤.
- عبدالوهاب الكيالي، تاريخ فلسطين الحديث، سنة ١٩٧٠، ص١٦٩.
- أمين السعيد، الثورة العربية الكبرى، ج٣، القاهرة ١٩٣٤.
- خليل البديري، تاريخ ما أغفله التاريخ، القدس ١٩٨١.
- عيسى السفري، فلسطين العربية بين الانتداب والصهيونية، يافا سنة ١٩٣٧.

وثائق حركة المقاومة الفلسطينية (٢٢-٢٥).





* القدس، نيسان ١٩٢٠: أحد الرهبان المسيحيين وأحد رجالات فلسطين في أثناء عملية تفتيش من قبل أفراد من القوات الهندية التابعة للجيش البريطاني *



اكتشاف مورثة تسيطر على الألم المزمن



* اكتشف العلماء مورثة جديدة تسيطر على دخول الشوارد المعدنية مثل البوتاسيوم والصوديوم الى الخلايا العصبية، وهذا سيساعد على السيطرة على الالم المزمن والصرع في المستقبل القريب. لأن المعادن المذكورة لها دور كبير في افراغ الشحنات الكهربائية في الخلايا العصبية.

وقال ديفيد جونس من جامعة هوبكنز في ولاية ميريلاند الامريكية انه تمكن وفريقه من السيطرة على كهربائية الاعصاب المأخوذة من النخاع الشوكي بعد حقنها بالمورثة المكتشفة في الاوساط المخبرية الخارجية.

هذا وقد نشرت الابحاث الجديدة التي اجريت على هذا الموضوع في مجلة «نيوروساينس» وسوف يجرب العلماء المورثة الجديدة على الحيوانات الحية في الاسابيع القليلة المقبلة.

واذا نجحت سوف يمكن العلماء من انتاج ادوية جديدة لمكافحة الالم.

دمى ذكية برؤوس الكترونية لحل لغز الموت الدماغي بعد الحوادث

* دراسة آلية تأثير الامواج الصادمة على رأس الانسان بواسطة اقطاب شبيهة بتلك المستخدمة في المكوك الفضائي *

* تؤدي حوادث السيارات والرضوض المختلفة الى اصابة آلاف الناس بالموت الدماغي حول العالم، وحتى الآن لم يجد العلماء تفسيرا واضحا لهذه الظاهرة المأساوية التي تنتهي بالشخص الى حالة تدعى بلغة الطب «الانسان النباتي» اي جسد دون حراك يعيش على وسائل الانعاش المساعدة.

لكن العلماء في مخابز «ساندرابيل» البريطانية بدأوا بحل لغز الموت الدماغي بعد الحوادث، وذلك باستخدام دمى ذكية رأسها يركب من وسائل اتصال الكترونية معقدة. وتحاكي هذه الدمى وضع الانسان في ظروف بشرية مشابهة لتلك التي يتعرض لها في الحوادث ولدى الاصابة بالرضوض، كحوادث السيارات او التعرض للضرب بالمطرقة، او الملاكمة، بهدف دراسة الظواهر والتبدلات الناتجة في الجملة العصبية بشكل اكبر.

يقود البحوث الجديدة العالم بيل وود من الوكالة البريطانية لأبحاث التقييم. ويقول بيل ان الاحصائيات البريطانية الجديدة اشارت الى وجود اكثر من ١٠٠ الف وفاة سنويا بالحوادث، اضافة الى اصابة ٩٠ الف شخص بالعجز الدائم، ورغم ذلك ما زالت آلية فهم رضوض الرأس محدودة عند التعرض لحوادث السيارات. وقال الباحث توني بيين من مركز بحوث حوادث السيارات، ان الدمى المستخدمة سابقا لدراسة تأثير الحوادث على الانسان لا تحتوي على ادمغة ذكية لمعرفة تأثير الصدمات على الدماغ، لكن الدمى الجديدة ستفتح بابا جديدا لفهم طبيعة الرضوض وكيفية الوقاية منها.

واشار الباحث فوستو انيوت من قسم العلوم العصبية في جامعة ساوثامبتون الى انه ليس من الضروري ان تحدث اصابة ثاقبة او كسر في الجمجمة لكي تحدث اصابة دماغية شديدة.

ويمكن ان تحدث اصابة شديدة بآلية الامواج الرضية الارتدادية التي تؤدي الى تحرك الدماغ داخل الجمجمة.

وبشكل عام تنتقل القوى الصادمة التي تصيب الرأس بآليتين: الاولى تدعى الامواج المشتركة، والثانية تدعى امواج القوى الضاغطة. فالقوى المشتركة تسير بسرعة ١٠ امتار في الثانية، وتحتاج الى ٢٠ جزءا من ١٠٠ جزء من الثانية حتى تصل الى مركز الدماغ. لذلك يتحرك مركز الدماغ في اللحظة التي تقف فيها حركة الاجزاء المحيطة، وهذا يؤدي الى تمزق الشرايين الصغيرة والنزف اما القوة الدائرية فلها خطورة عالية في حدوث الموت الدماغي، خاصة ان حدث ودار الدماغ حول محور النخاع الشوكي، حيث يحدث تمزق بالنسج العصبية.

واشارت الدراسات ان الرضوض المتكررة على الدماغ مثل رياضة الملاكمة تؤدي الى اذية الخلايا والمحاور العصبية في آن واحد، وينتج عن ذلك اذية دماغية منتشرة.



وتبلغ سرعة تأثير القوى الرضية الضاغطة الناتجة عن التصادم ١٥٠ مترا في الثانية، وهي تؤدي الى رض في المنطقة المعاكسة لمكان الاصطدام على مبدأ الفعل وردة الفعل.

تحتوي الدمى الجديدة المستخدمة في البحوث على مسابر دقيقة جداً حساسة الكترونيا وموصولة في معظم طبقات الرأس والدماغ المصنوعة من مواد مشابهة جدا للبنية البيولوجية. وهذه الاقطاب الالكترونية مشابهة تقريبا لتلك المستخدمة في المكوك الفضائي التي تقيس حركة كل جزء اثناء الحركة. وتستطيع تلك الاقطاب الالكترونية تسجيل آلاف المعلومات في اجزاء قليلة من الثانية. وسوف يساعد تصميم الدمى الحديثة على فهم فيزيائية الرضوض، وحل لغز الموت الدماغي وبالتالي ايجاد الطرق الوقائية المناسبة.

روشتة

* رياضة:

اثبتت مجموعة من الابحاث «الانجلو ساكسونية» التي استمرت لمدة ثماني سنوات على ١٩٨٦ رجلا ان ممارسة التمرينات الرياضية تعد وسيلة فعالة لمقاومة سرطان البروستاتا، وان ممارسة الانسان لرياضة المشي لمدة ساعتين الى ثلاث ساعات اسبوعيا يمكنها ان تقلل من خطورة الاصابة به بنسبة ٢٥٪.

* متعة الحب:

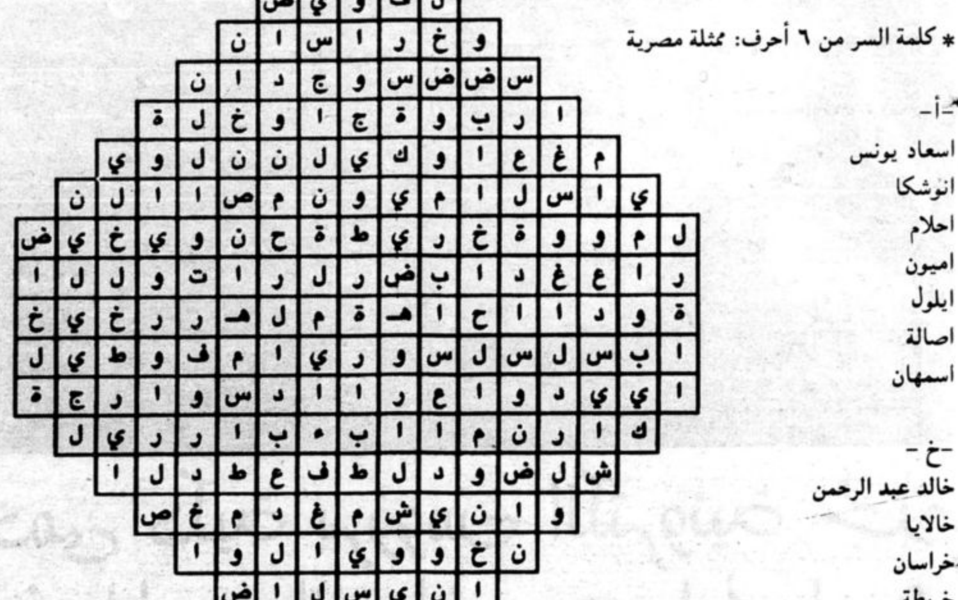
«لماذا الحب متعة؟».. كتاب جديد صدر في فرنسا يفيد ان ممارسة الحب عامل من العوامل الهامة لنضج الانسان.

فالانسان هو النوع الوحيد من الكائنات الذي يقوم بعلاقات جنسية خارج موسم التزاوج والخصوبة عند الانثى، ونتائج هذه الخصوصية كما يقول مؤلف الكتاب «جاريه ديامون» ان الانسان على عكس اغلب الكائنات الحية والحيوانات يبقى مع المرأة للاشراف على تربية سلالته ونسله، وهي الخواص الاولى للمجتمع الانساني مثل الثقافة والعلاقات العائلية.

* وداعاً للأرق:

كشفت الابحاث ان اضطرابات النوم وشيخوخة البشرة والشعر هي من اهم المشاكل التي تواجه اغلب النساء في سن الـ ٤٥، وقد صدر مؤخرا دواء جديد لعلاج هذه المشاكل النسائية اسمه وينوبيول وثمنه ١٣٠ فرنكا.





ل ف و ي ض
و خ ر ا س ا ن
س ض ض س و ج د ا ن
ا ر ب و ة ج ا و خ ل ة
م غ ع ا و ك ي ل ن ن ل و ي
ي ا س ل ا م ي و ن م ص ا ا ل ن
ل م و و ة خ ر ي ط ة ح ن و ي خ ي ض
ر ا ع غ د ا ب ض ر ل ر ا ت و ل ل ا
ة و د ا ا ح ا هـ ة م ل هـ ر ر خ ي خ
ا ب س ل س ل س و ر ي ا م ف و ط ي ل
ا ي ي د و ا ع ر ا ا د س و ا ر ج ة
ك ا ر ن م ا ا ب ء ب ا ر ر ي ل
ش ل ض و د ل ط ف ع ط د ل ا
و ا ن ي ش م غ د م خ ص
ن خ و و ي ا ل و ا
ا ن ي س ل ا ض
س ر و ي خ

* كلمة السر من ٦ أحرف: ممثلة مصرية

-أ-
اسعاد يونس
انوشكا
احلام
اميون
ايلول
اصالة
اسمهان

-خ-
خالد عبد الرحمن
خالايا
خراسان
خريطة
خواجه
خلخال
خليج
خطر

-ض-
ضهور الشوير
ضريبة
ضرغام
ضيوف
ضنية
ضومط
ضبع

-ل-
لمياء فغالي
ليماسول
لاغوس
لاوس
ليليان

-و-
وسيم طبارة
وندسور
وسادة
وكيل
وجدان
وتوفورد
وروار
وعد

★ لغز: من هي ★

فتاة مصرية تزوجت ثلاث عشرة مرة، من ازواجها احمد سالم ورشدي اباظة، يتألف اسمها من (١١) حرفا. يمكن معرفته بجمع الاحرف كما يلي:

٥+٩+٧+٣+ ١١= دولة آسيوية

٧+٨+٢ = هواء

١٠+٧+٤ = طابة

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١

حل: سر الحلزونة

ايليا ابو ماضي

١ - ٦: الدمام ٥-٩: امنية ٨-١٢: يتجلد ١٢-١٦: ديجور ١٦-١٩: رمان ١٩-٢٢: نجار ٢١-٢٩: ارتقاب ٢٥-٣١: ابو نواس ٣١-٣٤: سنام ٣٣-٣٧: اموال ٣٦-٤٠: القيظ ٣٩-٤٢: يظلم ٤٢-٤٥: مضغه ٤٥-٤٨: هديل ٤٧-٤٩: يلم.

★ لغز الكلمات المتقاطعة ★

★ افقيًا:

١- الدار البيضاء
٢- فلك بابلي مشهور
٣- مساكن - اخو أمي
٤- ضد ازيد - اقرب
٥- اكسب - متشابهان
٦- ضد ساخن - شعلة
٧- صلب (معكوسة) - بيع وشراء
٨- استطيع
٩- خد - جسم
١٠- تحبيب - وجع

★ عموديًا:

١- دولة في امريكا الشمالية - عاصمة عربية
٢- شاعر عباسي - سحب
٣- قارب - نبات طيب الرائحة
٤- من الاقارب - ضد كاذب
٥- اسراف
٦- خاصتنا - من الحمضيات
٧- ضد افساد - من الاقارب
٨- نرغب - زورق
٩- ننمو - جوهر
١٠- دولة آسيوية

حل لغز: الكلمات المتقاطعة

★ افقيًا:

١- عبدالمنعم ابراهيم - مصر ٢- موريتانيا - دك - محل ٣- آسيا - دينا - قمر - رم ٤- د.ي.د - مرن - بين - لحد - بابا ٥- لار - ار - برلين - لون ٦- ملحم بركات - اب - دلو ٧- دلال عبدالعزيز - لا ٨- مس - رن - يسرا - دف.

★ عموديًا:

١- عماد حمدي ٢- بوسي - ل.ل ٣- دريد لحام ٤- ايا - املس ٥- تل - مربع ٦- ماهر - ربع ٧- ن.ن - دكان ٨- عين - رائد ٩- ما - تل ١٠- دين - عر ١١- بدين - حزن ١٢- ركن ١٣- الرازي ١٤- هل - حلب ١٥- قدي - حر ١٦- م.م.م - ند ١٧- حرب - لس ١٨- مل - الو ١٩- ربو - لف ٢٠ - رومانيا.

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

القناة الأولى

٦.٣٠ - الاخبار بالعربية
٦.٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية
٨.٠٠ - في غرفة حني - فترة الصغار
١١.٠٠ - الجديد في عالم الصغار
١١.٣٠ - مخاطرة محسوبة
١٢.٠٠ - اسطورة المدينة الضائعة - الحلقة الثانية
١٢.٣٠ - في مصيدة العوالم - الحلقة (١٨)
١٣,٠٠ - في غرفة حني - اعادة
١٥.٣٠ - أحجية
١٥.٣٥ - مغامرات عائلة روبنسون
١٦.٠٠ - زاف
١٦.٣٠ - طلطبيز
١٦.٥٩ - مساء جديد
١٧.٣٥ - ثانوية القلوب الكسيرة - الحلقة (١٦٧)
١٨.٢٠ - الاخبار بالانجليزية
١٨.٣٠ - شؤون عائلية
١٩.٠٠ - الاخبار بالعربية
١٩.٣٠ - السابعة والنصف
٢٠.١٠ - بروكلين جنوب - الحلقة الثانية
٢١,٠٠ - مباط
٢١.٣٠ - واحد على واحد
٢٢.٠٥ - ايجوز - الحلقة الثانية
٢٢.٥٥ - «نعم، ماذا؟» - الحلقة الثالثة
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد
٢٤.٠٠ - ختام

القناة الثانية

٠٦.٠٠ - عودة الى المستقبل - الحلقة (١٧)
٠٦.٣٠ - قصص للاولاد
٠٦.٤٣ - قهوة تلعاد
٠٩.٠٠ - التاسعة في تلعاد
١٠.٠٠ - حروب الاعالي - فيلم للأولاد
١١.٥٠ - الشيء الصحيح - الحلقة (٢٤)
١٢,١٢ - الغواصة سيكويست - الحلقة (١٣)
١٣.٠٠ - الثلاثي الترفيهي
١٣,٣٠ - توائم - الحلقة (١٨)
١٤.٠٠ - كاسر الموج - الحلقة (٦٥)
١٤,٣٠ - حدد اتجاها
١٥.٠٠ - من عالم والت ديزني .
١٥.٣٠ - شوكو تلعاد
١٦.٠٠- (يعلن في حينه)
١٧.٠٠ - الخامسة مع غادي سوكينيك
١٧.٣٠ - عشرون زائد: "توازن حساس"
١٨.٠٠ - قصص حديقة الحيوانات - الحلقة (٢٦)
١٨.٣٠ - غناء
١٨.٣٥ - رمات افيف ج - الحلقتان (١١٠) و(١١١)
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية
٢٠,٣٠ - القلعة
٢١.٤٥ - العنصر الخامس - فيلم سينمائي
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية
٠٥.٠٠ - العنصر الخامس - تتمة
٢٥.٠٠ - ملفات في الظلام
٠١.٢٠ - أفلام قصيرة
٠١.٤٥ - مهرجان يلونون المدينة بالجاز
٠٢.٣٥ - مهرجان اسرائيل ١٩٩٧
٠٣.٢٥ - برامج الغد

هذا المساء

حار ولذيذ



جاك ليمون ١٩٩٥ - الولايات المتحدة الامريكية. شخصية الممثل الذي مثّل في (٥٥) فيلما بينها «حار ولذيذ»، «الشقة»، «ايرما لادوس» و«الزوج الغريب» وغيرها.

(البرنامج الثاني - الساعة ٢٢,٠٠)



حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
تبدو احيانًا مندفع مما يعرضك لنقد ممن تحبهم.

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
تدخلك في شؤون الغير يجلب لك متاعب انت في غنى عنها.

الجوزاء: (٥/٢١ - ٦/٢١):
هناك مشكلة قائمة مع شخصية تكبرك سنًا فلا تتهور.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
هناك امور تشغلك عن العاطفة تسبب لك مشاكل مع الشريك.

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
لا تتردد في اتخاذ القرارات الهامة خاصة في الوضع الحالي.

العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
بعض الاضطرابات تداهمك فانظر للامور بحكمة واهتمام.

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
الشعور بالحب يشعل الثورة في داخلك ونفسيتك تضطرب.

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
تستطيع ان تحب وتحب، فقط اذا شرعت في ذلك.

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
لا تدع القنوط يسيطر عليك فالفرج قادم قريبًا.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
تمر في مرحلة هامة مما يجعلك تلجا للاستشارة كثيرًا.

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
الامور المرتبطة بالعمل جيدة لكن امور العاطفة تتردى

الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
تدعي اللامبالاة لكنك كالورق الشفاف يكشف ما خلفه.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء، صافيًا ولا يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة التي ستنخفض يومي الخميس والجمعة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها ٢٨* تل أبيب وضواحيها ٣٠ * حيفا وضواحيها ٣١ * إيلات ٣٩ * جبال الجليل ٢٨ * المروج الشمالية ٣٣* جبال المركز والجنوب ٣٠ * السهل الداخلي ٣٠ * السهل الساحلي ٣٠ * النقب الشمالي ٣٨ * بحيرة طبريا وجوارها ٣٦ * منطقة البحر الميت والعربة ٣٠.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية نشطة ويكون البحر مائجًا.

ويتراوح ارتفاع الأمواج بين (٨٠) سم و(١٧٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة ويكون البحر هادئًا.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل ١٩٩٩/٧/٢٧)
* دولار أمريكي ٤,١٢٢٠ ش.ج
* «اليورو» ٤,٣٧٦٧ ش.ج
* مارك الماني ٢,٢٣٧٨ ش.ج
* جنيه استرليني ٦,٥١٥٨ ش.ج
* فرنك فرنسي ٠,٦٦٧٢ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني ٣,٥٤٣٨ ش.ج
* «اسود» ٤,١٠٩ - ٤,١٢ ش.ج

حدث في مثل هذا اليوم (٢٨) تموز

١٩٧٦ في ختام اجتماع بين الحزبين الشيوعيين الاردني والاسرائيلي، صدور بيان مشترك يقترح خطة للسلام في المنطقة.

١٩٧٦ زلزال بقوة ٨,٣ درجات يضرب منطقة تانغ شان شرق الصين ويودي بحياة اكثر من ٦٠٠ الف شخص.

١٩٨٩ انتخاب علي اكبر هاشمي رفسنجاني رئيسا لايران.

نتائج اللوطو

٦,٨,٩,١٦,٤٦,٤٧

والرقم الاضافي

١

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الأربعاء ٢٨ تموز ١٩٩٩ الصفحة الأخيرة

عشرات منتخبي جمهور محوا نصف ديونهم للسلطات المحلية!

*** وزير الداخلية يأمر بفحص الوضع في جميع السلطات المحلية في البلاد ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبين من فحص اجراه حاكم لواء الجنوب في وزارة الداخلية، شالوم دنينو، ان عشرات منتخبي الجمهور، من رؤساء واعضاء سلطات محلية، في المجالس الاقليمية والبلدية، «شبير» و«مرحفيم» و«عزاتا» ورهط، صادقوا لأنفسهم، محو نسبة عالية من ديونهم المستحقة للمجالس عن «الأرنونا» ولم يدفعوها منذ سنوات. ورغم محو اكثر من نصف الديون، ظلوا مدينين للسلطات المحلية بآلاف الشواقل لكل واحد منهم.وقال دنينو، ان ذلك يعبر عن خلل في الادارة وعبارة عن مس في صلاحيات اخلاقية لمنتخبين يجب ان يكونوا قدوة.وأمر وزير الداخلية، نتان شيرانسكي، في اعقاب انكشاف ذلك، بإجراء فحص في كل السلطات المحلية في البلاد، حول مدى التزام منتخبي الجمهور في السلطات المحلية بدفع ديونهم من الضرائب.

وأعلن شيرانسكي، انه سيعقد اجتماعًا طارئًا هذا الاسبوع للتداول في القضية التي تعتبر فضيحة. وطلب من السلطات المختصة تزويده بتقارير عن الاوضاع.

وتجدر الاشارة الى ان فحصًا جرى قبل عشرة اشهر بيّن ان عددًا من منتخبي الجمهور في لواء الشمال لم يدفعوا ضرائبهم.



* مبنى بلدية رهط، إحدى البلديات التي تكلم عنها الوزير *

بسبب عدم تحويل المالية للمبلغ المطلوب

مطالبة رؤساء السلطات المحلية بعدم دفع زيادة لعمال قسم الرفاه

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدر رئيس مركز الحكم المحلي، عادي إلدار، امس الثلاثاء، تعليماته الى رؤساء السلطات المحلية في البلاد، وشركة «الأوتوماتسيا»، في مركز الحكم المحلي، للإمتناع عن دفع «زيادة الشواقل»، بنسبة (٦.٨٪)، في رواتب تموز والتي ستدفع في مطلع آب القادم، لعمال وموظفي قسم التربية والرفاه في السلطات المحلية.

وكان إلدار، وقع مع وزير المالية السابق، مئير شيطريت، في آذار الماضي، اتفاقية بموجبها يحصل كل عامل في قسم التربية والرفاه، على الزيادة اعلاه، اذا كان لا يحصل على اي زيادة اخرى، وتدفع الزيادة بشكل تراجعي ولمرة واحدة، عن الفترة من (٩٦) حتى اليوم. وهدفها تعويض عمال السلطات المحلية، ومنحهم الزيادات التي يحصل عليها اقرانهم في القطاع الحكومي وهدفها مساواة العمال في السلطات المحلية بزملائهم في القطاع الحكومي. وبموجب الاتفاقية، على وزارة المالية تحويل مبلغ (٦٠) مليون شيكل الى السلطات المحلية، من اجل دفع الزيادة المذكورة لعمال قسم التربية والرفاه، لكن الوزارة حتى امس الثلاثاء، لم تحول اي شيكل.

وقال إلدار، ان وزارة المالية لا تحترم الاتفاقيات التي وقعتها مع مركز الحكم المحلي، لذلك اضطر الى اصدار تعليماته لرؤساء السلطات المحلية، للامتناع عن دفع الزيادة لآلاف عمال قسم التربية والخدمات، رغم رواتبهم المتدنية. وعدم تحويل المالية للمبلغ المتفق عليه، يجسد مدى لامبالاة موظفي ومسؤولي وزارة المالية، ازاء قطاع واسع من عمال السلطات المحلية، تعتبر رواتبهم الأدنى من بين رواتب باقي عمال السلطات المحلية. وقال إلدار، انه سيطالب وزير المالية ابراهام شوحط، بالتدخل الفوري لتحويل المبلغ.

انتخاب النائبة غوجانسكي لرئاسة لجنة مكانة الولد البرلمانية

*** يتسحاق كيدمان: غوجانسكي احتلت المرتبة الاولى في معالجة قضايا الاولاد ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – إنتخبت لجنة مكانة الولد البرلمانية، في الكنيست، امس الثلاثاء، النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، لرئاستها.

والتقى يتسحاق كيدمان، رئيس المجلس القومي لسلامة الولد في البلاد، رئيسة واعضاء اللجنة وتداولوا في اوضاع الاولاد في البلاد.

وقال كيدمان، تعقيبًا على انتخاب تمار غوجانسكي لرئاسة اللجنة، ان تمار غوجانسكي نشطت في الكنيست السابقة، اكثر من اي نائب في الكنيست واحتلت المرتبة الاولى في معالجة قضايا الاولاد وتقديم اقتراحات القوانين الخاصة بالاولاد.

مناقصة دولية لمعالجة مجمع القمامة في "رمات حوفيف"

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – نشرت وزارة البيئة، امس الثلاثاء، مناقصة دولية، من اجل اعداد وتحضير برنامج تخطيطي ومراقبة دائمة على مشروع معالجة القمامة الخطيرة في «رمات حوفيف» في النقب.

وتطالب الوزارة في مناقصتها ان تكون مبادرة مشتركة من شركة دولية ذات تجربة مثبتة في تخطيط وتنفيذ اعمال التنظيف وتطوير مواقع ملوثة بنفايات خطيرة، وشركة اسرائيلية ذات تجربة في امور جودة البيئة.

وجاءت الدعوة للمبادرة المشتركة من اجل افساح المجال امام الحصول على التجربة والخبرة والمعرفة، المثبتة في مواقع اخرى في العالم، ولعدم توفر ذلك في اسرائيل.

وستبلغ تكاليف المشروع بناءً على البرنامج التخطيطي وستمولها وزارة المالية. وسيستغرق تحضير البرنامج سنة.